

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع



مذكرة بعنوان :

دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية  
دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم اجتماع تربوية

الأستاذة المشرفة:

- لمزري جميلة

إعداد الطالبتين:

- العامري سميرة

- برامة ريمة

لجنة المناقشة

1- الأستاذ:..... رئيسا

2- الأستاذة: لمزري جميلة..... مشرفا

3- الأستاذ:..... مناقشا

السنة الجامعية : 2019 - 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و تحرفان

" باسم الله الرحمن الرحيم "

قال تعالى: «لأن شكرتم لأزيدنكم»

الحمد لله لأن الحمد واجب على من أحسن الله إليه نحمده ونشكره على نعمته علينا بنور العلم الذي أنار لنا الطريق إلى العلم والمعرفة  
لأداء الواجب

نتوجه بأسمى معاني الشكر والامتنان إلى من كانت سندا بجهدنا  
وأسندتنا بعملها ومشرقتنا بحكمتها إلى من لم تبخل علينا بنصائحها  
وتوجيهاتها إلى ذي الصدر الرحب الأستاذة

**المشرفة " لمزري جميلة "**

كما نوجه كل الشكر والتقدير إلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا  
بتوجيهات والنصائح وإلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل  
العلمي المتواضع .

بكل مودة وإحترام وتحياتنا لكل أستاذة وطلبة وعمال كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية

بجامعة محمد الصديق بن يحيى - بجبل -

# الفهرس

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
	شكر وعرفان
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ- ج	مقدمة
<b>الباب الأول : الجانب النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.</b>	
16	أولاً: إشكالية الدراسة
18	ثانياً: فرضيات الدراسة
18	ثالثاً: أسباب إختيار موضوع الدراسة
19	رابعاً: أهمية الدراسة
20	خامساً: أهداف الدراسة
20	سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة
25	سابعاً: الدراسات السابقة
34	خلاصة الفصل
35	قائمة المراجع
<b>الفصل الثاني: النظريات المفسرة لصعوبات التعلم</b>	
38	تمهيد
39	أولاً: النظرية النيورولوجية
40	ثانياً: النموذج التشخيصي العلاجي
41	ثالثاً: النظرية السلوكية

## فهرس المحتويات

42	رابعاً: النظرية المعرفية
43	خامساً: النظرية البنائية
43	سادساً: النظرية المتعلقة بمهام التعلم
45	خلاصة الفصل
46	قائمة المراجع
<b>الفصل الثالث: صعوبات التعلم</b>	
48	- تمهيد
49	أولاً: تعريف صعوبات التعلم
51	ثانياً: صعوبات التعلم والمفاهيم المرتبطة به
53	ثالثاً: خصائص صعوبات التعلم
56	رابعاً: أسباب صعوبات التعلم
60	خامساً: تصنيف صعوبات التعلم
63	سادساً: المحكات المستخدمة في صعوبات التعلم
65	سابعاً: تشخيص صعوبات التعلم
68	ثامناً: علاج صعوبات التعلم
72	خلاصة الفصل
73	قائمة المراجع
<b>الفصل الرابع: المعلم المرحلة الابتدائية</b>	
77	تمهيد
77	أولاً: المدرسة الابتدائية

## فهرس المحتويات

78	1- تعريف المدرسة الإبتدائية
78	2- نبذة تاريخية عن تطور المدرسة في الجزائر
81	3- خصائص المدرسة الإبتدائية
82	4- أهداف المدرسة الإبتدائية
83	5- وظائف المدرسة الإبتدائية
84	6- وسائل المدرسة لتحقيق أهداف العملية التعليمية
85	<b>ثانيا: معلم المرحلة الإبتدائية</b>
85	1- تعريف معلم المرحلة الإبتدائية
86	2- خصائص معلم المرحلة الإبتدائية
88	3- أدوار معلم المرحلة الإبتدائية
90	4- تكوين معلم المرحلة الإبتدائية
92	5- المشكلات التي يواجهها معلم المرحلة الإبتدائية
93	6- أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي
95	خلاصة الفصل
96	قائمة المراجع
<b>الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة</b>	
<b>الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
101	تمهيد
102	أولا : مجالات الدراسة
102	1- المجال الجغرافي

## فهرس المحتويات

102	2- المجال الزمني
102	3- المجال البشري
103	ثانيا: عينة الدراسة
103	ثالثا: منهج الدراسة
104	رابعاً: أدوات جمع بيانات الدراسة الدراسة
104	1- الإستمارة
106	خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
108	خلاصة الفصل
109	قائمة المراجع
<b>الفصل السادس: عرض تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها</b>	
111	تمهيد
112	أولاً: عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة
130	ثانيا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
130	1- تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى
131	2- تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية
132	3- تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة
133	ثالثا: تحليل ومناقشة النتائج في ظل النظريات
133	رابعاً: النتائج العامة للدراسة
134	خامسا: التوصيات والإقتراحات
137	خاتمة



## فهرس المحتويات

139	قائمة المراجع
	ملخص بالعربية
	ملخص بالفرنسية
	الملاحق

# فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
102	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	01
102	توزيع أفراد العينة حسب السن.	02
103	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	03
104	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.	04
105	تحديد المبحوثين لل صعوبة القرائية للتلاميذ.	05
105	قيام المبحوثين بقراءة النصوص بصوت مسموع داخل الصف.	06
106	إعادة المبحوثين للكلمات الجديدة عدة مرات وببطئ.	07
106	إيضاح المبحوثين للتلاميذ أن القراءة المتأنية للنص تساعد على النطق السليم .	08
107	مساعدة المبحوثين التلاميذ على جمع الحروف وتركيبها وتكوين جملة صحيحة.	09
107	إستخدام المبحوثين أنواع مختلفة للقراءة أثناء الدرس ( الجماعية والصامتة).	10
108	قيام المبحوثين بإيضاح كيفية القراءة للتلاميذ .	11
108	تشجيع المبحوثين التلميذ على التعبير الشفهي.	12
109	إستخدام المبحوثين التلميحات البصرية لمساعدة التلاميذ على القراءة.	13
109	طلب المبحوثين من التلاميذ عند انتهاء الدرس بإنجاز واجبات منزلية متعلقة بالقراءة	14
110	قيام المبحوثين بتدريب التلميذ على المقاييس الصحيحة للحرف .	15
110	تدريب المبحوثين التلاميذ على الإلتزام بسطور الكراس عند كتابة الحروف.	16
111	تأكد المبحوثين من سلامة وضعية جلوس التلميذ والزاوية الصحيحة للكتابة .	17
111	قيام المبحوثين بتعويد التلميذ مراجعة ما يكتبه حتى يكتشف الأخطاء ويقوم بتصحيحها.	18
112	تعليم المبحوثين التلاميذ الطريقة الصحيحة لمسك القلم والوضع الصحيح للورقة.	19
113	طلب المبحوثين من التلاميذ الذين لديهم صعوبة الكتابة محاولة الكتابة لعدة مرات.	20
113	قيام المبحوثين بتحفيز تلاميذه على الكتابة والتعبير.	21
114	حرص المبحوثين على تعليم التلاميذ الفرق في طريقة كتابة بعض الأحرف المتشابهة كالتاء المفتوحة والمربوطة و ض و ظ...الخ.	22
114	تعليم المبحوثين تلاميذ المواقع الصحيحة لعلامات الوقف أثناء الكتابة.	23
115	طلب المبحوثين من تلاميذه القيام بالعمليات الحسابية .	24
115	إعتماد المبحوثين التدرج في العمليات الحسابية .	25
116	قيام المبحوثين بمنح تلاميذهم الوقت الكافي للإجابة .	26
116	قيام المبحوثين بحل المسائل الرياضية على السبورة وشرحها.	27

117	مساعدة المبحوثين على تطوير إستراتيجيات معينة لحل المشكلات الحسابية.	28
117	إستعمال المبحوثين مسائل قصصية وألعاب رياضية وحركية تدخل فيها الأعداد.	29
118	قيام المبحوثين بإيضاح وشرح المفاهيم الحسابية والمهارات الرياضية.	30
119	تشجيع المبحوثين التلاميذ على الحساب الذهني.	31
119	إستخدام المبحوثين التقنيات المرئية لتعليم التلاميذ الحساب.	32

مَقْدَمَةٌ

## مقدمة :

يعتبر التعليم إحدى القدرات الأساسية وضرورة للإنسان يكتسب من خلالها الخبرات التي تساعده في تحرير نفسه وتشكيل وتعديل سلوكه بحيث يساعد على تحقيق كيانه، إذ يتم إعداد الفرد وتهيئته خلال مرحلة التعليم الابتدائي فهو من المراحل المهمة في النظام التربوي لأي بلد لأن التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها مراحل التعليم اللاحقة.

إذ تشكل مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة إكتساب التلاميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية، فدور المدرسة يتمثل في تبسيط وتنظيم المعارف والخبرات، وتنقي القيم والأنماط السلوكية الهامة لنجاح التلميذ في حياته.

وهذه العملية يقوم بها المعلم والتي يهدف من خلالها إلى إحداث تغيرات عقلية نفسية وجسمية لدى التلاميذ وذلك قصد تنمية شخصيتهم بجميع أبعادها عن طريق تلقيهم مجموعة من المعارف والحقائق وكذا المفاهيم ومختلف التعليمات والمهارات المتنوعة بهدف إكسابهم العديد من السلوكيات والإتجاهات والقيم الإجتماعية والأخلاقية ....

فالمعلم عامل ناجح في العملية التربوية و طرفاً فاعلاً فيها إذا تحلى بملامح الكفاءة فهو يؤدي دور القدوة والنموذج المثالي لأن التلاميذ يتأثرون به ويعملون على محاكاته وتقليده، ودوره البيداغوجي والإتصالي من خلال طرق التدريس وطبيعة علاقته مع التلاميذ.

إلا أن هناك مشكلات تبرز لدى التلاميذ يحول دون تحقيق أهداف العملية التعليمية وأهداف المعلم داخل الحجرة الصفية. وتظهر هذه المشكلات من خلال الضعف التحصيلي للتلاميذ وتكون متعلقة ببعض المهارات الأكاديمية الأساسية ( كالقراءة، الكتابة والحساب).

وهذه الأخيرة تدخل ضمن مجال صعوبات التعلم فهي تشمل الأطفال يظهرون صعوبة في تعلم بعض المهارات الأساسية كاللغة والتعبير والحساب...، على الرغم من تمتع هؤلاء بإمكانيات عقلية وجسمية، حيث تقع قدراتهم ضمن المتوسط أو أكثر من المتوسط، ومع هذا يعانون مشكلات تعليمية تجعلهم يتعثرون في تحصيلهم الدراسي وتمتد هذه الصعوبات في الحياة المدرسية وتظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية بعينها كالقراءة أو الكتابة أو الحساب وقد تكون عامة كالتالي تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية.



ونظرا لما لصعوبات التعلم من تأثيرات وإنعكاسات على التلميذ والعملية التعليمية وأهداف المعلم داخل الصف، فينبغي على المعلمون والقائمون على العملية التربوية معرفة صعوبات التعلم والتلاميذ الذين يعانون منها، ومحاولة تقديم المساعدة لهذه الفئة من خلال الدور والمهام التي يقدمها المعلم لتجاوز ومواجهة هذه الصعوبات.

وبما أن صعوبات التعلم تتدرج عنها مشكلات دراسية، فقد رأينا من الضروري تناول هذه الظاهرة ومعرفة دور المعلم في مواجهة وتجاوز هذه الصعوبات والتقليل من أثر الفشل في تعلم المهارات الأساسية للتلميذ، لذا قدمنا هذه الدراسة لتوضيح ومعرفة دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

وقد شملت الدراسة على بابين:

### الباب الأول: خصص للجانب النظري للدراسة وشمل على أربعة فصول :

**الفصل الأول:** خصصناه لمدخل الدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، دوافع إختيار موضوع الدراسة، أهداف الدراسة وأهمية الدراسة، وتحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

**الفصل الثاني:** خصص لموضوع صعوبات التعلم وتضمن تعريف صعوبات التعلم المفاهيم المرتبطة به، خصائص صعوبات التعلم كما تناولنا الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم وتصنيف صعوبات التعلم، المحكات المستخدمة في تحديد صعوبات التعلم، محاولة تشخيص هذه الأخيرة وأخيراً علاج صعوبات التعلم.

**الفصل الثالث:** تضمن هذا الفصل معلم المرحلة الابتدائية حيث تم التطرق أولاً إلى المدرسة الابتدائية وتناولنا تعريفها ونبذة تاريخية عن تطور المدرسة الجزائرية ثم خصائص المدرسة أهدافها ووظائفها ثم تناولنا وسائل المدرسة لتحقيق العملية التعليمية، ثم تطرقنا ثانياً إلى معلم المرحلة الابتدائية وتضمن تعريف المعلم خصائصه وأدواره ثم تكوين معلم المرحلة الابتدائية والمشكلات التي يواجهها وتناولنا أيضاً أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي.

**الفصل الرابع:** خصصناه للنظريات المفسرة لصعوبات التعلم و شمل النظرية النيورولوجية والنموذج التشخيصي العلاجي و النظرية السلوكية والمعرفية والبنائية وأخيراً النظرية المتعلقة بمهام التعلم.

أما الباب الثاني: فخصص للجانب الميداني وشمل على فصلين:

**الفصل الخامس:** تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية حيث شمل مجالات الدراسة الميدانية وتحديد عينة الدراسة والمنهج المستخدم وكذلك تحديد الأدوات المستخدمة لجمع بيانات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

**الفصل السادس:** فقد تطرقنا إلى عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها وعرض النتائج العامة للدراسة .

وإختتمت الدراسة بالخاتمة وتقديم بعض الإقتراحات والتوصيات، وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدنا عليها.



# الباب الأول

الجانب النظري للدراسة

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: الإشكالية

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أسباب إختيار موضوع الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

## أولاً: الإشكالية :

يشهد العالم إهتمام كبير بالتعلم بإعتباره المحرك الأساسي لأي مجتمع، فهو مظهر من مظاهر الحياة الفكرية وأساس الأمة في تنمية وعي أفرادها، حيث يحرص كل مجتمع على الإهتمام بالتعليم وإعطاء المدرسة مكانة إجتماعية والتي تشكل البيئة المعرفية لبناء العقول، حيث تعتبر المدرسة مؤسسة تربية وتعليمية من أجل تكوين أفراد ذو كفاءات، كما أن لها أدوار وظيفية بغرض تحقيق الإندماج و التكيف الإجتماعي، فهي مؤسسة أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار، ونقطة تحول هامة في حياة الطفل الذي يكتسب فيها الكثير من العادات والقيم والاتجاهات، بالإضافة إلى نمو إستعداداته وقدراته العقلية وتنمية المهارات الأساسية للتلاميذ في مرحلة التعليم الإبتدائي .

فالتعليم الإبتدائي مجسد في المدرسة الإبتدائية باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمع تقوم بعدة وظائف، والتي بدورها يشكل مرحلة إكتساب التلاميذ المعارف وتنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفوي والكتابة والقراءة والرياضيات وغيرها، فهذه المرحلة من التعليم تعد بمثابة البيئة الثانية للتلميذ بعد الأسرة تساهم في تكوينه الشخصي ويكون المعلم والمتعلم طرفي العملية التعليمية، حيث يلعب المعلم دور هام في العملية التعليمية كونه مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للتلاميذ فهو المسؤول عن تربية الأجيال، كما يؤثر في شخصيتهم من جميع النواحي، فهو ليس مجرد مدرس ينقل المعلومات للتلاميذ فقط، وإنما وظيفة أشمل من ذلك لأنه مربى وموجه لشخصية التلاميذ جسدياً وعقلياً وخلقياً .

وله القدرة على إحداث تغيير وتعديل في سلوك التلميذ وتقدمه الأكاديمي وباعتبار المعلم موجه العملية التعليمية ومسير ومقوم ينبغي عليه أن يمتلك الكفاءات التدريسية والنشاطات التعليمية، الصيفية المتعددة كالتخطيط الذي يحدد حاجات المتعلمين بما يتلائم وخصائصهم العمرية ويراعي الفروق الفردية في ضوء قدرات التلاميذ وحاجاتهم، كما يستخدم المهارات اللفظية وغير اللفظية وذلك لتسيير عملية التعلم، ولا يختلف إثنان حول أهمية المعلم في النظام التعليمي، فهو يلعب دور حيوي في العملية التعليمية، حيث يقوم بدور الأبوين في تكوين الذات وتنمية الشخصية، فهو يأخذ بالطفل أثناء نموه ونمو عقله، ويسعى للوصول به إلى التوافق الشخصي والإجتماعي وعلى هذا فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاح وتحقيق أهدافها يتوقف على المعلم .

ولكن بعض المعلمين ينقصهم الخبرة والحكمة لتعامل مع بعض التلاميذ الذين يواجهون مجموعة من الصعوبات، والتي يمكن أن تقف في سبيل تقدم التلاميذ في مرحلة تعليم الإبتدائي، وربما تؤدي به إلى الفشل والرسوب المدرسي، مع العلم أن قدراتهم العقلية عادية إلا أنهم يظهرون قصوراً في مجال التعلم

وهو الذي يطلق عليه بصعوبات التعلم حيث تظهر مع بداية التمدرس وتكون مرتبطة بوجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي والمهارات الأساسية ( القراءة والكتابة والحساب).

- فمجال صعوبات التعلم من الميادين الهامة التي أعطيت إهتمام كبير من المهتمين على إختلاف إختصاصاتهم كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الإجتماع والمعلمين وغيرهم وذلك لتزايد نسب المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم، ففي دراسة السيد عبد الحميد 1992 التي أجريت على بعض التلاميذ المرحلة الإبتدائية، أن نسبة إنتشار صعوبات التعلم هي 57,4 % كما أن دراسة عبد الناصر أنيس 1993 أوضحت نتائجها أن نسبة صعوبات التعلم في القراءة 16,5 % والكتابة 18,8 % والحساب 3,5 % وفي الأردن أشارت دراسة تيسير الكوافحة 1990 إلى أن نسبة حالات صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية لدى الذكور بلغت 9,2 % في حين كانت لدى الإناث 6,8 % .

فصعوبات التعلم تسمية تطلق على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التحصيل الأكاديمي في مواد القراءة والكتابة والحساب أو التعبير الشفوي أو اللغة نتيجة خلل في وظيفة الدماغ أو اضطراب الإنفعالي، أو السلوكي على الرغم من تمتع هؤلاء بإمكانات عقلية وجسمية وإنفعالية مناسبة وتقع قدراتهم ضمن المتوسط أو فوق المتوسط، ولكن لا تشمل الأطفال الذين لديهم مشكلات في التعليم والتي ترجع إلى الإعاقات السمعية أو البصرية أو التخلف العقلي .

وهذا الأمر الذي دعى الباحثين والمختصين لمحاولة تقديم الخدمات التربوية والتعليمية بهذه الفئة، وإجراء تشخيص حول هذه الفئة للحصول على المعلومات وتقديم الأساليب العلاجية للحد من أثارها نظراً لانتشار صعوبات التعلم لدى مجموعة من التلاميذ الذين يمتلكون مستوى متوسط أو فوق المتوسط إلا أن المعدل تحصيلهم الدراسي يكون ضعيف وهذا يمكن أن يكون نتيجة مجموعة من العوامل المؤدية لهذه المشكلة .

وهذا الأمر كله لفت انتباه العاملين في حقل التعليم إلى مشكلة صعوبات التعلم وخاصة المعلمين، فكلمة إكتسب المعلم القدرة على فهم التلاميذ ومستوياتهم الذهنية والمعرفية، أصبح أكثر فهم ودراية لتمييز التلاميذ صعوبات التعلم، والذي يواجههم في تحصيلهم الدراسي، مما يساعد على تقديم الخدمات التعليمية المناسبة لهذه الفئة لأن المعلم هو الشخص الذي يتعامل ويتفاعل مباشرة مع التلاميذ داخل الصف، حيث يمكن أن يكون له، دور في تعليم هؤلاء التلاميذ وتنمية قدراتهم ومحاولة تجاوز هذه الصعوبات، باستخدام أنجح الطرق والإستراتيجيات لتحقيق منها.

وإنطلاقاً مما تقدم يمكننا البحث عن الدور الذي يقوم به المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، من خلال قيمنة بدراسة ميدانية، معتمدين في ذلك على التساؤل الرئيسي التالي:

- هل للمعلم دور في تجاوز صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:
- هل للمعلم دور في تجاوز صعوبات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل للمعلم دور في تجاوز صعوبات الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل للمعلم دور في تجاوز صعوبات الحساب لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

### ثانياً: فرضيات الدراسة:

- فرضية الرئيسية:
- للمعلم دور في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- الفرضيات الفرعية:
- دور المعلم في تجاوز صعوبات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دور المعلم في تجاوز صعوبات الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دور المعلم في تجاوز صعوبات الحساب لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

### ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع:

توجد عدة أسباب تجعل الباحث يختار موضوع بحثه وهذه الأسباب قد تكون ذاتية تنبع من رغبة الباحث في دراسة موضوع ما، أو موضوعية نابعة من المحيط الإجتماعي أو الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومن الأسباب الذاتية والموضوعية في إختيار موضوع دراستنا مايلي:

#### أسباب ذاتية :

- رغبتنا الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- إمكانية إنجاز العمل ميدانياً.
- التطرق لهذه الدراسة سيساعدنا في حياتنا المهنية من خلال معرفة دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية التعامل معهم.
- الرغبة الذاتية في معرفة صعوبات التعلم وذلك نظراً لإنتشارها لدى التلاميذ في المدرسة.
- إختيار المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة التي يتم فيها تكوين التلميذ وإكسابه المهارات الأساسية.

#### أسباب موضوعية :

- القيمة العلمية والعملية للموضوع في الحياة الواقعية وخاصة في العملية التربوية.

- إعطاء نظرة سوسيولوجية حول دور المعلم في المؤسسة التعليمية .
- موضوع البحث ضمن إختصاصنا وإرتباطه بالمجال التربوي إضافة إلى قابلية البحث النظري والميداني.
- دراسة دور المعلم في تجاوز ظاهرة صعوبات التعلم التي تعتبر بمثابة معيق للعملية التربوية.
- محاولة إثراء المكتبة الجامعية بمواضيع علمية وبتحليل ميدانية حول دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- توظيف المعارف والمهارات المكتسبة والكشف عن مدى قدرتنا في دراسة هذا الموضوع .
- محاولة الوصول إلى مقترحات تساعد المعلم في تجاوز صعوبات التعلم من خلال دراستنا.

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في جمع المعلومات اللازمة لمعرفة دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتبرز أهمية دراستنا في :
- إبراز أهمية دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
  - إبراز أهمية المعلم في وضع أساليب وبرامج لتسيير عملية التعلم لذوي صعوبات التعلم.
  - من الممكن أن تساهم هذه الدراسة في مساعدة المعلمين في مجال التعامل مع تلاميذ صعوبات التعلم.
  - تسمح هذه الدراسة بمساعدة القائمين على العملية التربوية والمعلمين في الكشف عن تلاميذ صعوبات التعلم.
  - تبرز أهمية دراستنا في التعرف على صعوبات التعلم ودور المعلم في تخطي هذه الأخيرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - تلقي الضوء على بعض الأدوار التي يقوم بها المعلم خاصة مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم.
  - تكمن أهمية دراستنا من خلال جمع المعلومات حول هذا الموضوع في إفادة المؤسسات التربوية والتعليمية.

#### خامساً: أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي وأكاديمي مجموعة من الأهداف، ويتمثل الهدف الرئيسي من دراستنا في محاولة التعرف على الدور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- محاولة معرفة صعوبات التعلم التي يواجهها تلاميذ المرحلة الابتدائية ودور المعلم في تجاوزها.
- معرفة البرامج التعليمية التي يقدمها المعلم والتي تتلائم مع تلاميذ صعوبات التعلم.
- محاولة معرفة دور المعلم في تسيير عملية التعلم لذوي صعوبات التعلم .
- معرفة بعض الآليات والإستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في المرحلة الابتدائية مع تلاميذ صعوبات التعلم.
- الكشف على الدور الذي يقوم به المعلم وكيفية التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- محاولة المساهمة في رفع الوعي لدى المؤسسات التربوية بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة في معرفة تلاميذ صعوبات التعلم.
- محاولة معرفة ظاهرة صعوبات التعلم من خلال دراستنا لكثرة إنتشارها في المدرسة.
- محاولة الوصول إلى توصيات وإقتراحات تفيد المعلمين في كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.
- توفير بيانات إحصائية وإستنتاجات حول دور المعلم في تجاوز صعوبات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة :

لكل موضوع بحث مفاهيمه الخاصة منها ما هي مفاهيم رئيسية تتطلب تحديدها بدقة ومنها ما هي ثانوية مرتبطة بمتغيرات موضوع الدراسة ويتضمن هذا البحث دراسة دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والمفاهيم الأساسية التي تتضمن عنوان البحث هي : الدور - المعلم - صعوبات التعلم - المرحلة الابتدائية.

#### أ- المفاهيم الأساسية:

#### 1- الدور :

أ- لغة : جمع أدوار مهمة ووظيفة

- هو مجموعة المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق<sup>1</sup>.

ب- إصطلاحًا:

نوع من السلوك ينتظر أن يقوم به الفرد بسبب وضعه في السلم الإجتماعي مثل دور الذكر، دور الأم، دور المحامي فكل فرد يتخذ عديداً من الأدوار في مناسبات مختلفة<sup>2</sup>.

- التعريف الإجرائي:

يشير مفهوم الدور في هذه الدراسة إلى الوظائف والمهام التي يقوم بها المعلم المرحلة الابتدائية.

2- المعلم :

أ- لغة: جاء في معجم الرائد: ( ع . ل . م ) من يمارس مهنة تعليم التلاميذ والطلاب في المعاهد<sup>3</sup>.

- جاء في قاموس المفتاح: " المعلم من يلقي العلم أي الذي يعلم، وكذلك من كانت مهنته التعليم"<sup>4</sup>.

ب- إصطلاحًا:

هو الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، ويركز دوره في تهيئة الظروف التعليمية والتعلمية لتلاميذه بهدف متابعة نموهم العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والإجتماعي والخلقي<sup>5</sup>.

- يعرف المعلم بأنه أساس العملية التعليمية والركيزة المثينة التي تستند إليها المدرسة وأداؤه النجاح في إيصال المعرفة وتربية النشئ يحدد كفاءته ومؤهلاته<sup>6</sup>.

- التعريف الإجرائي:

المعلم هو ذلك الشخص الذي يدرس التلاميذ في المرحلة الابتدائية لديه مؤهلاً علمياً يمكنه من التعليم في المؤسسة التعليمية والمسؤول عن تربية وتعليم التلاميذ وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم في تطوير ذاتهم وقدراتهم.

<sup>1</sup> - مورييس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط1، دار القصبه ، الجزائر ، 2006، ص 158.

<sup>2</sup> - مجرى عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، 2006، ص 1854.

<sup>3</sup> - جبران مسعود، الرائد ألفابي في اللغة والإعلام، ط1، دار العلوم للملايين ، بيروت ، 2003، ص 134.

<sup>4</sup> - أحمد بن نعمان، المفتاح قاموس عربي أبجدي مبسط، ط1 ، دار الأمة ، الجزائر ، 2001، ص 24.

<sup>5</sup> - حسن شحاتة وزينب النجار، معجم مصطلحات التربية والنفسية، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 2012، ص 283.

<sup>6</sup> - جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2005، ص 500.



3- صعوبات التعلم :

أ- صعوبة اللغة : صعوبة . صعبٌ، جمع صعوبات ، إشتد وعشر<sup>1</sup> ما لا يمكن التغلب عليه بسهولة.

ب- اصطلاحاً:

هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات نفسية أساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة والتفكير والكلام أو القراءة أو الحساب والتهجئة والتي تعود إلى أسباب لا تتعلق بالإعاقة السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات<sup>2</sup>.

- تعريف صموئيل كيرك 1962 somuel kirk: من المعروف أن كيرك هو أول من نحت مصطلح " صعوبات التعلم " وأن أول تعريف قدمه كان 1962 والذي ينص على ما يلي: ترجع صعوبة التعلم إلى عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من العمليات النطق، اللغة القراءة والتهجئة، الكتابة أو الحساب نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب إنفعالي أو سلوكي ولكنها ليست نتيجة لتخلف عقلي أو إعاقة حسية أو عوامل ثقافية أو تعليمية<sup>3</sup>.

- تعريف ليرنر lear nerr : صعوبات التعلم اضطراب ناتج عن أسباب فيسيولوجية وظيفية عن الفرد قد تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب والدماغ ويؤثر الاضطراب على قدرات الفرد العقلية بحيث يؤثر على تحصيله الأكاديمي في مجال مهارات القراءة والكتابة والمهارات العددية ولا يرجع إلى إعاقة عقلية أو حسية مع ملاحظة تباين بين القدرة العقلية والفرد الأكاديمي<sup>4</sup>.

التعريف الإجرائي:

ويقصد بها اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تشمل الإنتباه والإدراك والتذكر ثم تظهر في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب، وذلك نتيجة وجود خلل في وظيفة الدماغ أو اضطراب سلوكي أو إنفعالي، ولا يشمل صعوبة التعلم الفئة الراجعة إلى إعاقته سمعية أو بصرية أو حركية أو تخلف عقلي، وتظهر صعوبات التعلم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية .

<sup>1</sup> - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط2، دار المعارف، مصر ، 1974، ص 24.

<sup>2</sup> - نايف القيسي، المعجم التربوي وعلم النفس، ب ط، دار أسامة ، الأردن ، 2010، ص 269.

<sup>3</sup> - أسامة محمد الباطنية وآخرون، صعوبات التعلم ( النظرية والممارسة)، ط1، دار المسيرة ، الأردن ، 2005، ص 30.

<sup>4</sup> - سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم المفهوم ، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس وإستراتيجيات العلاج ، ط1، دار الثقافة ، الأردن ، 2007، ص 44.

4- المرحلة الإبتدائية:

أ- لغة:

كلمة مدرسة مشتقة من درس جمع مدارس، الكتاب الذي يدرس فيه، الموضوع الذي يدرس فيه التلاميذ المذهب من مذاهب الأدب الفن وغيرهما<sup>1</sup>.

ب - إصطلاحا:

هي المرحلة التعليمية التي تسبق مرحلة التعليم المتوسط والتي تلي المرحلة التمهيديّة وصفوف الروضات وقد إعتبرت اللجنة الإستشارية الدولية لليونسكو عام 1958 أن أول هدف من أهداف التعليم الإبتدائي هو تقرير وتوجيه نمو الطفل الجسماني والعقلي وغرس عادات سلمية فيه وأن هدف التعليم العام هو تنمية الأطفال بصورة متنافسة لتمكنهم من النمو على أكمل وجه من النواحي العقلية والوجدانية والجسمانية والإجتماعية ومن أن يحيوا حياة كاملة نافعة في المدرسة.

تمتد هذه المرحلة على مدى ستة سنوات وتبدأ في السادسة من العمر وتتوزع على حلقتين الحلقة الأولى تنحصر في الصف الإبتدائي الرابع والخامس والسادس<sup>2</sup>.

التعريف الإجرائي:

يقصد بمرحلة التعليم الإبتدائي فيها يتلقى الطفل تعليمه في المدرسة الإبتدائية وتبدأ غالبا من سن السادسة حتى سن إثناعشرة، ويتعلم فيها المتعلم المعارف والمبادئ الأساسية والتمهيدية.

ب- المفاهيم المدعمة :

1- التعلم :

- يعرف " جيلفورد " التعلم هو أي تغيير في السلوك نابع من إستشارة وهذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر المنبهات بسيطة أو المواقف معقدة.

- تعريف " هيلفارد": التعلم هو تغيير في سلوك وتعامل الفرد مع موقف محدد بإعتبار خبراته المتكررة السابقة في هذا الموقف<sup>3</sup>.

- ويعرف التعلم بأنه مجموعة من الطرق التي ترضي الدوافع وتحقق الغايات وكثيراً ما يتخذ التعلم بشكل من أشكال حل المشكلة.

<sup>1</sup> - جبران مسعود، الرائد المعجم لغوي عصري، ط1، دار العلوم للملايين، بيروت 1992، ص 73.

<sup>2</sup> - جرجس ميشال جرجس، المرجع السابق، ص ص، 193- 484.

<sup>3</sup> - سعيد زيان، مدخل إلى علم النفس التربوي، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012 ، ص ص، 53، 54.

- التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة يشير مفهوم التعلم بأنه تغير في السلوك لدى التلاميذ في المدرسة ناتج عن إكتساب المعرفة والمهارات وذلك عن طريق الدراسة.

2- التلميذ :

" هو طالب العلم أو من يتعلم حرفة أو صنعة أو فنا على يد آخر، وتستعمل هذه الكلمة غالبا للفرد الذي يدرس في المراحل الأولى من الدراسة " <sup>1</sup>.

" هو من تعلم صنعة أو حرفة أو علما ويسمى طالب للعلم " <sup>2</sup>.

- التعريف الإجرائي:

ويمكن تعريف التلميذ إجرائي على أنه ذلك الفرد الذي يذهب إلى المدرسة لتعلم القراءة والكتابة وإكتساب المهارات العلمية ورفع مستواه العلمي والثقافي.

3- صعوبة الكتابة:

- الكتابة: هي عملية ترتيب للرموز الخطية وفق نظام ووضعا في جمل وفقرات <sup>3</sup>.

- صعوبة الكتابة: يعرفها " مايكل بست" بأنها إضطرابات والتي تكون رمزية في طبيعتها وفي هذه الحالات فإن العسر الكتابي يحدث نتيجة إضطراب أو خلل بين الصورة العقلية للكلمة والنظام الحركي <sup>4</sup>.

- وتعرف كذلك صعوبات الكتابة هي عدم التكامل بين البصر والحركة.

وتشمل صعوبة الكتابة التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة.

- تعريف الإجرائي:

يشير مفهوم صعوبة الكتابة إلى عدم القدرة على وجود توازن بين البصر والحركة والتعبير والكتابة <sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - محمود حمدي، ، مرشد الطلاب قاموس مارس عربي، ب ط، ، دار ابن رشد، الجزائر، 2003، ص 181.

<sup>2</sup> - هزار راتب قبيلة وآخرون، معجم عربي، دار الراتب الجامعية ، لبنان ، ب سنة، ص 146.

<sup>3</sup> - سمير عبد الوهاب وآخرون، ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ( رؤية تطبيقية)، ط2، المكتبة العصرية، 2004، ص 109.

<sup>4</sup> - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، سيكولوجية صعوبات التعلم ( ذوي المنحة التعليمية... بين التنمية والتنمية)، ط1، دار وفاء لنديا الطباعة والنشر،الإسكندرية، 2010 ، ص 328.

<sup>5</sup> - ماجدة السيد عبيد: صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 123.

#### 4- صعوبة القراءة :

- القراءة : هو أن يستطيع القارئ نطق الكلمات نطقاً سليماً وترجمته الرموز إلى أفكار ومعان، تمكنه من التفاعل معها تفاعلاً وظيفياً منتجاً<sup>1</sup>.

- صعوبة القراءة أو الديسليكسيا : هي اضطراب لغوي في النطق والتعبير الرمزي وله خصائص مرضية متميزة حيث يعجز الطفل عن إكتساب التعلم السليم والقدرة على التأويل واستيعاب الرموز اللازمة للقراءة مع عدم وجود تخلف عقلي أو عجز في الإدراك العام بشكل رئيسي.

#### - التعريف الإجرائي:

القراءة هي جزء من النظام اللغوي ووجود اضطراب لغوي في النطق والتعبير تؤثر على إكتساب اللغة ومعالجتها لدى التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية حيث يعجز التلميذ عن إكتساب التعلم السليم.

#### 5- صعوبة الحساب:

- الحساب: هو شكل من أشكال اللغة: يتضمن إيصال المفاهيم من خلال الرموز .

- صعوبة الحساب: ويقصد بعسر العمليات الحسابية اضطراب القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية، وإجراء العمليات الحسابية المرتبطة بها، وبعبارة أخرى هو الصعوبة أو العجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي : الجمع، الطرح ، والضرب، والقسمة، وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور وغيرها ويطلق عليها الحبسة الرياضية" الديسكلوليا"<sup>2</sup>

#### - التعريف الإجرائي:

يشير مفهوم صعوبة الحساب في هذه الدراسة إلى أنه صعوبة في العمليات الحسابية وضعف في المهارة الرياضية لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم ولديهم مشكلات في عسر الحساب.

#### سابعا: الدراسات السابقة:

إن عملية إستعراض الدراسات السابقة والبحوث العلمية لها أهمية كبيرة في أي بحث علمي وأكاديمي، فالدراسات السابقة تشكل تراثاً معرفياً ومصدراً مهماً لجميع الباحثين، حيث تساعد في القراءات، كما أنها تعطي الباحث المعايير والمفاهيم للقيام بعملية وجب التطرق إليها.

<sup>1</sup> - سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ( رؤية تطبيقية)، ط2، المكتبة العصرية، ب بلد، 2004، ص 46.

<sup>2</sup> - ماجدة السيد عبيد، المرجع السابق، ص 109.

كما تشكل الدراسات السابقة تصميم البحث ومنهجه وتساؤلاته وفرضياته، وذلك للطبيعة التراكمية للمعارف العلمية .

ومن هذا المنطلق نستعرض بعض الدراسات السابقة المتشابهة أو التي لها علاقة بموضوع بحثنا.

\* دراسات محلية:

- دراسة مرابطي ربيعة

- عنوان الدراسة: بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين - دراسة ميدانية بولاية قسنطينة.

- نوع الدراسة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي (2010- 2011).

- مشكلة الدراسة : إلى أي عوامل يرجع معلموا المرحلة الابتدائية صعوبات التعلم لدى التلاميذ؟

- التساؤلات الفرعية:

- هل ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عوامل متعلقة بالتلميذ ( نقص الدافعية ، الإتجاه السلبي، إرهاق التلميذ، إستراتيجيات التلميذ في التعلم )؟<sup>1</sup>

- هل ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عوامل متعلقة بالمناخ البيداغوجي ( كثافة المقررات الدراسية، ثقل المناهج الدراسية، نقص الوسائل التعليمية، كثافة الزمن المخصص للدراسة، صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات ) .

فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة: ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين إلى عوامل خاصة بالتلميذ وعوامل خاصة بالمناخ البيداغوجي.

- الفرضية الجزئية الأولى: ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عوامل خاصة بالتلميذ.

وتفرعت عنها عدة فرضيات إجرائية:

<sup>1</sup> - مرابطي ربيعة: بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 6.

- ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى نقص الدافعية للتعلم.
- ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عدم وجود معنى ودلالة للتعلم أي عدم وجود فائدة يجنيها المتعلم من التعلم.
- ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى الإرهاق الناتج عن نظام التوقيت المستمر في الدراسة .
- ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى الوسائل التي يعتمد عليها التلميذ في التعلم.
- الفرضية الجزئية الثانية: ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عوامل خاصة بالمناخ البيداغوجي.
- ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى تدرج الدروس في المقررات .
- ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى صعوبة تطبيق المعلمين المقاربة بالكفاءات في ظل الظروف الحالية ( عدد تلاميذ في القسم، الإكتظاظ، تكوين المعلمين ) .
- ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى كثافة وثقل المناهج الدراسية<sup>1</sup>.
- عينات الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة 1310 .
- منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي.
- نتائج الدراسة: وكانت كالتالي:
- إن آراء المعلمين تميل إلى الموافقة على أن صعوبات التعلم ترجع إلى عوامل خاصة بالتلميذ من حيث نقص الدافعية والإرهاق الناتج عن كثافة الحجم الساعي والإستراتيجيات التي يعتمد عليها المتعلم في التعلم، كلها عوامل متعلقة بالتلميذ وتؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم، وكان هناك إختلاف في استجابات المعلمين حسب الجنس ( ذكر، أنثى) والخبرة ( أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات ) أي أن كل

<sup>1</sup>- مرابطي ربيعة، المرجع السابق، ص 06.

من متغير الجنس والخبرة يؤثر على استجابات المعلمين على عبارات المحور الأول وقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى ( ترجع صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عوامل متعلقة بالتلميذ .

- لقد جاءت استجابات المعلمين بالأغلبية للعبارات المطروحة، فطريقة التدرج في عرض الدروس وعدم تمكن المعلم من تطبيق المقاربة بالكفاءات وكثافة المقررات الدراسية وهي عوامل متعلقة بالمناخ البيداغوجي وتؤدي إلى خلق صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما وجدنا أن متغير الجنس لا يؤثر على استجابات المعلمين الذكور والإناث في حين توجد فروق بين استجابات المعلمين لديهم خبرة أقل من 10 سنوات والذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات وعليه فإن الفرضيات الإجرائية الثلاثة المطروحة قد تحققت ومنه تحقق الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها أن صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ترجع إلى عوامل خاصة بالمناخ البيداغوجي<sup>1</sup>.

#### تعقيب على الدراسة:

نلاحظ أن هذه الدراسة ركزت على العوامل المفسرة لصعوبات التعلم، على عكس الدراسة الحالية التي تهدف إلى معرفة الدور الذي يقوم به المعلم في تجاوز صعوبة التعلم. ولقد إستقدنا من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري والمفاهيمي للموضوع، فموضوع هذه الدراسة يتقارب مع موضوع دراستنا وكلتا الدراسات وجهتا نحو المرحلة الابتدائية.

#### \* دراسات عربية:

- دراسة أنور الشرفاوي 1983:

- عنوان الدراسة: لدراسة بعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية" من وجهة نظر المعلمين "

- مكان الدراسة :الكويت.

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف على العوامل المرتبطة بمجالات صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية بالكويت من وجهة نظر المعلمين.

<sup>1</sup> - مرابطي ربيعة، المرجع السابق، ص07.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 836 معلما ومعلمة.
- منهج الدراسة: إعتد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته .
- نتائج الدراسة: توصل إلى مجموعة من النتائج وهي :
- أوضحت النتائج انخفاض درجة ثقة التلميذ بنفسه وجرح شعور التلميذ أمام الآخرين، وعدم الاشتراك في المناقشات وشدة التباين بين قدرات التلاميذ.
- الخلافات الأسرية وأساليب التربية، واتجاهات الأسرة نحو الأبناء وعدم وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة، والقلق والتوتر والتفضيل في المعاملة .
- كما إرتبطت صعوبات التعلم بالعقاب البدني والتحقير بالألفاظ ومعاملة المدرس المعاملة السيئة للتلميذ.
- عدم مناسبة المنهج المدرسي لميول التلميذ وحاجاتهم وعدم تنوع الموضوعات المقررة وكثرة أعداد التلاميذ في قاعة الدراسة<sup>1</sup>.

#### تعقيب على الدراسة:

- ركزت هذه الدراسة على متغير واحد وهو الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى صعوبات التعلم، في حين أن الدراسة الحالية ركزت على الدور الذي يقوم به المعلم لتجاوز هذه الصعوبات .
- ولقد إلتقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أنها تمت في المرحلة الابتدائية ووجهت إلى معلمي ومعلمات هذه المرحلة واعتمدنا على نفس المنهج.
- وقد إستفدنا من هذه الدراسة على توفير الخلفية العلمية والمصادر اللازمة لإجراء بحثنا.

#### - دراسة نسرين أبو بكر الحاج نصر:

- عنوان الدراسة : كفايات المعلم للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ( دراسة على معلمي الحلقة الأولى- التعليم الأساسي ، محليه: جيل أولياء).
- مكان الدراسة : الخرطوم

<sup>1</sup> - محمد مصطفى الديب: علم النفس الإجتماعي التربوي ( أساليب تعلم معاصرة)، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003، 317.



- نوع الدراسة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي أكتوبر 2017.

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة لتسليط الضوء على الكفايات اللازم توافرها لدى معلمي الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي، وتعاملهم مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمحلية جيل أولياء بولاية الخرطوم وفقا للمتغيرات التالية. ( عمر المعلم، النوع، سنوات الخبرة، المؤهل الأكاديمي، التخصص، الحالة الاجتماعية)<sup>1</sup>.

كما هدفت هذه الدراسة لتوضيح الفرق بين كفاية وكفائته، وإبراز أهمية إمتلاك المعلم للكفايات التعليمية التي تؤهله للتعامل مع التلاميذ بشكل عام ودوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

وهدفت أيضا إلى إبراز التفاعل الإيجابي بين معلم الحلقة الأولى والتلميذ وتعريف المعلم بنبذة عن خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

- عينة الدراسة: تم إختيار عينة عشوائية وقد بلغت 62 من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي.

- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في دراستنا على أداة الإستبانة والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

- نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة إلى السمة العامة للكفايات اللازمة لمعلم الحلقة الأولى تمتاز بالإيجابية وأن معظم المعلمين على دراية جيدة بهذه الكفايات، وأن معاملة المعلم وسنوات خبرته، وتخصصه، وحالة المعلم الاجتماعية ومستواه التعليمي ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير العمر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - نسرين أبو بكر الحاج نصر: كفايات المعلم للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ( دراسة على معلمي الحلقة الأولى - مرحلة التعليم الأساسي محلية جيل أولياء - الخرطوم)، بحث لنيل درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، 2017، ص 3-4.

<sup>2</sup> - نسرين أبو بكر الحاج نصر، المرجع السابق، ص 5.

تعقيب على الدراسة:

تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فإنها ركزت على الكفايات والمهارات التي يجب توفرها لدى المعلمين.

وقد أفدتنا في الجانب المتعلق بالمعلم وعليه يمكن الاعتماد على هذه الدراسة في تحديد الممارسات التعليمية التي يقوم بها المعلم داخل الصف، كما أنها تناولت نفس مجتمع البحث وهم معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

- دراسة سليمان حسين المزين وسامي عبد الله محمد القاسم:

- عنوان الدراسة: العوامل المؤثرة

- أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة في مكانة المعلم .

- السنة الدراسية: 2005-2006.

إلى إبراز أهمية مكانة المعلم كأهم عناصر العملية التربوية ودوره المهام في تنشئة الأبناء.

- إشكالية الدراسة: ما العوامل المؤثرة في مكانة المعلم ؟

- فرضيات الدراسة :

- هناك علاقة تأهيل المعلم بالدور المنوط به في العملية التربوية .

- هناك أثر ووفرة الإمكانيات المتاحة على فاعلية المعلم في العملية التربوية.

- هناك علاقة بين جدوى العملية التربوية ودور المعلم .

- هناك أثر سياسات التعليم على مكانة المعلم .

- منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

- نتائج الدراسة :

- الإهتمام برفع مكانة المعلم فائدة لجميع فئات المجتمع.

- يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في مكانة المعلم.

- العلاقة بين مكانة المعلم ورفي الأمم والشعوب وتوفير الحياة الطيبة للمجتمع علاقة موجبة.

- لا بد من تكاتف الجهود معاً لترفع مكانة المعلم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - سليمان حسين المزين وسامي عبد الله محمد قاسم: العوامل المؤثرة في مكانة المعلم، بحث مقدم لمؤتمر العلم والثقافة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2005، ص ، ص ، ص، 3-4-5.

- تعقيب على الدراسة:

تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث أنها تهدف إلى إبراز مكانة ودور المعلم بصفة عامة في حين هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور معلم المرحلة الابتدائية في تجاوز صعوبات التعلم للتلاميذ.

وقد إلتقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث تناولت المعلم وهدفت إليه في إبراز دور المعلم كعنصر فعال في العملية التربوية .

وقد أفادتنا من حيث الجانب النظري.

\* الدراسات الأجنبية :

- دراسة ديفز شيبيرد Daves shepard ، 1983:

- عنوان الدراسة: مقدرة الأخصائيين في تشخيص ذوي صعوبات التعلم.

- إستهدفت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أكثر الاختبارات استخداماً في تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟.

- ما مدى معرفة الأخصائيين الفنية للاختبارات ؟

- ما مدى إلمام المهنيين في تفسير الانحراف والتشتت في علامات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

- ما الممارسات المستخدمة للحصول على تشخيص صادق للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ( 452 ) معلماً لذوي صعوبات التعلم وعلى (130) من المتخصصين في علم

النفس المدرسي وكذلك على ( 179 ) معلماً للغة والإدارة في مدينة كولورادو الأمريكية.

- أدوات الدراسة تم إستخدام استبيان للدراسة<sup>1</sup>.

- نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن الاختبارات المستخدمة في تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مازالت

نتائجها محدودة ومبالغة المختصين في تقديرهم للاختبارات وأنهم مازالت نتائجهم تنقصهم الخبرة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - محمد مصطفى ديب: علم النفس الاجتماعي التربوي ( أساليب تعلم معاصرة) ، المرجع السابق، ص324.

<sup>2</sup> - محمد مصطفى ديب: المرجع السابق، ص 324.

- تعقيب على الدراسة :

يكن الفرق بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية في الهدف الأساسي من البحث حيث ركزت هذه الدراسة على مقدرة المعلمين في تشخيص تلاميذ صعوبات التعلم والاختبارات المستخدمة في الكشف عن هذه الفئة، في حين أن دراستنا ركزت على دور المعلم ومهامه في مواجهة هذه الصعوبات .  
ولقد ساهمت هذه الدراسة في كونها ساهمت في توجيهنا نحو موضوع بحثنا وأفادتنا أيضا من حيث البناء النظري المتعلق بصعوبات التعلم.

## خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل وضع إطار منهجي لإبراز القيمة العلمية لموضوع الدراسة، حيث يعتبر من أهم فصول البحث لأنه يحتوي على أول خطوة في البحوث الإجتماعية والتي يجب على الباحث التطرق إليها، لأنها تعبر عن ما سيقوم الباحث بدراسته وتقديمه إلى المجال العلمي .

وبداية تطرقنا إلى تحديد إشكالية الدراسة التي تعبر عن توجهنا حول الموضوع، إضافة إلى وضع فرضيات للدراسة، ثم وضعنا أسباب إختيارنا لهذا الموضوع والتي تفرعت إلى أسباب ذاتية وموضوعية، ثم قمنا باستعراض أهمية وأهداف الدراسة المسطرة لمعالجة هذا الموضوع، كما تم تحديد المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة وتعريفها لتبيان معاني الموضوع، إضافة إلى اعتمادنا على الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا والتي يمكن أن تفيدنا في تكوين تصورات وإعطاء بعد للدراسة والإنطلاق من تراث نظري علمي سابق، وهدفنا من هذا الفصل يمكن أن يبين جدبتنا ورغبتنا في إيجاد إجابات لفرضيات دراستنا بطريقة علمية وموضوعية للخروج بنتائج صحيحة نسبيا.

قائمة المراجع :

- إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط2، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، 1972.
- أحمد بن نعمان: المفتاح قاموس عربي أبجدي بسيط، ط1، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001.
- أسامة محمد الباطنية وآخرون: صعوبات التعلم ( النظرية والممارسة )، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- جبران مسعود: الرائد ألفابي في اللغة والإعلام، ط1، دار العلوم للملايين ، بيروت، 2003.
- جبران مسعود: الرائد معجم لغوي عصري، ط1، دار العلوم للملايين، بيروت، 1992.
- جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2005.
- حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط2، الدار المصرية اللبنانية، ب بلد، 2012.
- سعيد حسني العزة: صعوبات التعلم المفهوم التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس وإستراتيجيات العلاج، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- سعيد زيان: مدخل إلى علم النفس التربوي، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
- سليمان حسين المزين وسامي عبد الله محمد قاسم:العوامل المؤثرة في مكانة المعلم، بحث مقدم لمؤتمر مركز العلم والثقافة، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، 2005.
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: سيكولوجية صعوبات التعلم ( ذوي المنحة التعليمية...بين التنمية والتتحية)، ط1، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2010.
- سمير عبد الوهاب وآخرون: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ( رؤية تطبيقية)، ط2، المكتبة العصرية، ب بلد، 2004.
- ماجدة السيد عبيد: صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- مجري عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية ، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
- محمد مصطفى الديب: علم النفس الاجتماعي التربوي ( أساليب تعلم معاصرة )، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003.

- محمود حمدي: مرشد الطلاب قاموس مارس عربي - عربي، ب ط، دار ابن رشد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- مرابطي ربيعة: بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010.
- موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط1، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
- نايف القيسي: المعجم التربوي وعلم النفس، ب ط، دار أسامة، الأردن، 2010.
- نسرین أبو بكر الحاج نصر: كفايات المعلم للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ( دراسة على معلمي الحلقة الأولى - مرحلة التعليم الأساسي محلية جيل أولياء - الخرطوم )، بحث لنيل درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية الدراسات والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، السودان ، 2017.
- هزاز راتب قبيلة وآخرون: معجم عربي، ب ط، دار الراتب الجامعية ، لبنان ، ب سنة.

## الفصل الثاني: النظريات المفسرة لصعوبات التعلم

- تمهيد

أولاً: النظرية النيورولوجية

ثانياً: النموذج التشخيصي العلاجي

ثالثاً: النظرية السلوكية

رابعاً: النظرية المعرفية

خامساً: النظرية البنائية

سادساً: النظرية المتعلقة بمهام التعلم

خلاصة الفصل



### تمهيد :

تعتبر النظرية مجموعة من المبادئ والمفاهيم لتفسير ظاهرة أو موضوع معين، حيث نجد صعوبات التعلم من المواضيع الحديثة نسبياً، ويعود الاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية إلى ملاحظات المعلمين حول هذه الفئة، ويعتبر هذا الموضوع مجالاً خصباً للباحثين لطرح تصوراتهم النظرية، حيث تعددت زوايا النظر المفسرة لصعوبات التعلم، والتي تسعى إلى مساعدة المعلمين على التكيف الإيجابي مع تلاميذ صعوبات التعلم وكيفية تطبيق هذه النظريات تربوياً عند تدريس هذه الفئة لتجاوز هذه الصعوبات.

### أولاً: النظرية النيورولوجية ( النموذج الطبي ):

يعتقد أصحاب هذه النظرية أن العوامل الوراثية المتعلقة بالإصابات المكتسبة للدماغ، والعوامل التي تتعلق بسلامة أداء الدماغ لوظائفه هي العوامل التي تقف وراء ظهور صعوبات التعلم منفردة أو مجتمعة<sup>1</sup>، والفكرة الأساسية التي يقوم عليها النموذج الطبي أن أي خلل يصيب الدماغ من شأنه أن يؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم خصوصاً العوامل الفسيولوجية التي يعتقد لها دوراً بارزاً في حدوث صعوبات التعلم هي :

- الإصابة الدماغية : والمتمثلة في تلف الدماغ أو العجز الوظيفي المكتسب قبل أو خلال أو بعد الولادة، كما يتسبب فيها نقص التغذية الأم أثناء الحمل، والأمراض التي قد تتعرض لها كالحصبة وأثناء الولادة يعد نقص الأكسجين واستخدام الأدوات الطبية بطريقة غير سليمة، والولادة المبكرة من الأسباب التي تسهم في ظهور صعوبات التعلم، كما أن الحوادث التي تؤدي إلى تلف الدماغ كالتهاب السحايا...، يمكن أن تسبب أن تسبب إصابة بالغة في قشرة الدماغ، من شأن هذه الإصابة أن تؤدي إلى سلسلة طويلة من الإعاقات في مرحلة النمو المبكرة للطفل، ينتج عنها فيما بعد صعوبات التعلم<sup>2</sup>.

كما تم افتراض أن بعض الصعوبات التعلم قد تنتج بسبب خلل أو عدم توازن غير معروف في النواحي الكيميائية وقد أبدت الأبحاث الحديثة هذا التوجه، وتوصلت إلى أن عدم التركيز وتشتت الانتباه والنشاط الزائد، هو وجه لقصور ناقلات عصبية معينة في مناطق محددة من الدماغ حيث تعجز عن القيام بوظائفها بالشكل المناسب<sup>3</sup>.

ويقترح النموذج الطبي تقديم العقاقير لمعالجة أسباب حدوث صعوبات التعلم والتي يرى أنها تنحصر أساساً في المشكلات النيورولوجية والتي تسهم فيها الإصابات الدماغية المختلفة والوراثة والإختلالات الكيميائية والعصبية وفي الوسط التربوي لا يطلب من المعلم أن يتحول إلى طبيب ليقدم المساعدة والتدخل العلاجي التربوي لتلاميذه إنطلاقاً من النموذج الطبي، ولكن هذا يقدم رؤية واضحة للمعلم ليعمل بالتعاون مع أولياء الأمور لعرض التلميذ الذي يتعثّر في مساره الدراسي بشكل لافت للانتباه على الطبيب المختص.

<sup>1</sup> - راضي الوقفي: صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 103.

<sup>2</sup> - زيدان أحمد السرطاوي وآخرون: مدخل إلى صعوبات التعلم، ط1، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، 2001، ص 116.

<sup>3</sup> - هدى عبد الله الحاج عبد الله المشاوي: أطفالنا وصعوبات التعلم الكشف المبكر لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار الشجرة، دمشق، 2004، ص 93.

ويؤكد " هالاهان وزملاءه " أن العلاج الطبي بإستخدام العقاقير لنا يجعل الأطفال يتعلمون، ولكنه قد يجعلهم أكثر قابلية للتعلم ولذلك فإن المعلمين بحاجة إلى تشخيص الأطباء للحالة، كما أن الأطباء بحاجة إلى أن يقوم المعلمون بتقديم التغذية الراجعة الدقيقة حول التعلم الأكاديمي للتمييز وسلوكه الإجتماعي، حتى يتمكنوا من تقديم العلاج المناسب للتمييز<sup>1</sup>.

### ثانياً: النموذج التشخيصي العلاجي :

يستند النموذج التشخيصي العلاجي إلى فكرة مفادها أن بعض العمليات السيكولوجية كالذاكرة السمعية والبصرية، وبعض مجالات التعلم كالقراءة والكتابة والحساب مثلاً قد تتعرض لبعض المشكلات والأخطاء التي تتحرف بها عن مسارها الصحيح، فيتولد عن ذلك ما يعرف بصعوبات التعلم ، ويمكن للاختبارات والمقاييس النفسية كاختبارات الذكاء أن تقيس المهارات اللغوية، والحركية والتصورية والإستدلالية البارزة لدى التلاميذ، وبذلك يتم الكشف عن العمليات السيكولوجية أو المجالات الأكاديمية التي تتعرض للخطأ ومن ثم يتم تقديم البرامج العلاجية<sup>2</sup>.

ويتمثل أحد أهم الجوانب في النموذج التشخيصي العلاجي في إستخدام الإختبارات المعيارية التي تقدم لنا درجات حول تعلم التلاميذ قياساً بما تعلمه غيره من الأقران وعادة ما يكون مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أقل بكثير من مستوى زملائهم في مهارات أكاديمية معينة، كما أنهم يتمتعون بجوانب قوة نسبية قياساً بغيرهم، وعلى هذا الأساس يجب عدم تجاهل هذه المزايا والنتائج زيادة على هذا فإن المقاييس من شأنها أن تساعد المعلمين في توضيح مجالات الإحتمالات عندما يتعلق الأمر بتحديد حاجات التلميذ وجوانب القوة لديه ولذلك فإنه جدير بالمعلم الفعال أن يفهم ما وراء الإختبارات والمقاييس ويستفيد منها ويوظفها في علاج القصور الحاصل لدى التلميذ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - دانيال هالاهانا وجيمس كوفمان، ترجمة عادل عبد الله محمد: سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، مقدمة في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 437.

<sup>2</sup> - ديفيدل وودريش، ترجمة كريمان بدير: القياس النفسي للأطفال دليل غير الأخصائي النفسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص 139.

<sup>3</sup> - دانيال هالمان وجيمس كوفمان، المرجع السابق، ص 437.

### ثالثاً: النظرية السلوكية:

- ترى النظريات السلوكية أن معظم السلوكيات الإنسانية السوية منها وغير السوية متعلقة من خلال تفاعلات الفرد المستمرة مع البيئات والمثيرات المادية والاجتماعية إذ تجتمع معظم النظريات السلوكية على أن التعلم هو بمثابة تشكيل إرتباطات بين مثيرات وإستجابات بحيث تقوى أو تضعف مثل هذه الإرتباطات وفقاً للخبرات العقابية أو التعزيزية التي توفرها البيئة التي يتفاعل معها الفرد، وهكذا تعتمد طبيعة السلوك على نوعية وطبيعة الخبرات التي توفرها البيئة للأفراد، وبذلك يرجع النموذج السلوكي صعوبات التعلم إلى أساليب التحصيل الدراسي الخاطئة والتي قد ترجع إلى استخدام طرق تدريس غير ملائمة مع الإفتقار إلى الوسائل التعليمية المناسبة كالإتجاهات الوالدية، الحرمان البيئي وسوء التغذية. وبهذا فالنموذج السلوكي يبني على أنقاض النموذج الطبي ففي أواخر القرن العشرين تحول الإهتمام من المجال الطبي ففي أواخر القرن العشرين تحول الإهتمام من المجال الطبي إلى التربوي نتيجة ثلاث (03) عوامل أولية :

- إدراك وجود تلاميذ ذوي ظروف تعليمية صعبة داخل المدارس الملعة.
  - عدم وجود شواهد وأدلة كافية على قدرة الفحوص الطبية على التمييز بين التلاميذ العاديين وغير العاديين الذين يعانون صعوبات التعلم.
  - نقص الشواهد والأدلة الكافية على أن التدخلات الطبية النيورولوجية تخفف عن صعوبات التعلم<sup>1</sup>.
- إنطلاقاً من أسباب صعوبات التعلم التي يراها المنظور السلوكي والتي ترتبط أساساً بالبيئة المحيطة بالتلميذ، فإن التطبيقات التربوية تعتمد على التعديلات البيئية التي يمكنها من خلالها الحصول على التعديلات في نواتج سلوك التلاميذ ذوي صعوبات التعلم سواء في الجانب الأكاديمي التحصيلي أو في الجانب الإجتماعي، ولذلك يدعو أصحاب هذه النظرية إلى تعديل إستراتيجيات التدريس بتعليم التلاميذ كيف يتعلمون وكيف يديرون أنماطهم السلوكية في بيئة التعلم<sup>2</sup>.
- كما يؤكدون على استخدام المعلمين للعديد من الأدوات المفيدة لأداء المهام المطلوبة والتحكم في تفاصيل التعليم كتحليل السلوك التطبيقي والتعليم المباشر، كما يعتقد البعض أن الإعداد الجيد للمعلمين

<sup>1</sup> - محمود عوض سالم وآخرون: صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 50.

<sup>2</sup> - مارتن هتلي وآخرون: خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة وإستراتيجيات تدريسهم، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2004، ص 251، 256.

قبل الخدمة وأثناءها للتعامل مع صعوبات التعلم لدى التلاميذ في سنوات الدراسة الأولى يمكنه أن يساهم في تفادي الكثير منها<sup>1</sup>.

#### رابعاً: النظرية المعرفية:

تركز هذه النظرية على دور كل من عمليات إكتساب المفاهيم والإستراتيجيات المعرفية ونظم تجهيز المعلومات في التعلم المعرفي القائم على عمليات التجهيز والمعالجة من ناحية على إعتبار أن كل نوع من أنواع النشاط العقلي المعرفي يتأثر بكل من المعرفة السابقة وأساليب إكتسابها والإحتفاظ بها وتخزينها وإستراتيجيات إستخدامها من ناحية ثانية<sup>2</sup>.

كما تقوم هذه النظرية على إفتراض أن صعوبات التعلم تنتج بسبب قصور في العمليات المعرفية الأساسية كالإنتباه، الإدراك ، الذاكرة...لدى التلاميذ، ويعد العجز الوظيفي البسيط والمشكلات الأكاديمية أحد أهم مظاهر هذا القصور بإعتباره مؤثراً على المهارات الأكاديمية، فحين يفشل التلميذ في تركيز إنتباهه على المهام الدراسية بشكل مناسب وتحويل الإنتباه إلى المهام الجديدة فإن هذا يعد أحد أهم مظاهر صعوبات التعلم، كما يعاني التلاميذ ذو صعوبات التعلم من ضعف في القدرة على إدراك المثيرات المختلفة وتفسيرها، والإدراك ذو علاقة بصعوبات التعلم<sup>3</sup>، وتعد الذاكر السمعية أو البصرية أو الحركية وعجز التلميذ عن الإحتفاظ النسبي بالمعلومات التي تقدم له سواء عن المدى القريب أو البعيد من شأنه أن يؤدي إلى صعوبات تعلم مختلفة<sup>4</sup>.

يعتبر فهم طريقة تفكير التلاميذ وأسلوب إدراكهم للمفاهيم والأمثلة أمراً ضرورياً لإنجاح عملية التدريس والتعليم ومساعدة التلاميذ على الإدراك الصحيح والسليم للعناصر التربوية والأساسية في الدرس من المهام الأساسية التي يجب على المعلم أن يضطلع عليها ويتقنها، ولذلك كان لزاماً على الذين تصدرو مهمة تربية النشء وتعليمهم أن يكون على وعي وقدرة على تعليم ومساعدة التلاميذ على تعلم إستراتيجيات التذكر لتحقيق النجاح مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك بإيجاد المهارات الملائمة للمستوى المعرفي لدى التلاميذ، وعلاج وتحفيز المهارات غير الناجحة مع مراعاة المرحلة المعرفية السابقة للتلميذ ووضع

<sup>1</sup> - دانيال هالامان وجيمس كوفمان: ترجمة عادل عبد الله محمد: سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، مقدمة في التربية الخاصة ، المرجع السابق، ص 198.

<sup>2</sup> - فتحي الزيات: صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ب ط ، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1998، ص ص، 184 - 185.

<sup>3</sup> - محمود عوض سالم وآخرون: صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، المرجع السابق، ص 45.

<sup>4</sup> - محمود عوض سالم وآخرون : المرجع السابق، ص 45.

الخطط المتوافقة معها، إلى جانب ما سبق تعد تنمية الوعي الذاتي والحديث والضبط الذاتي عناصر أساسية في التعليم الجيد الذي يقدمه المعلم عادة ما يكون من شأنه مساعدة التلاميذ المصابين بصعوبات التعلم على حل المشكلات المدرسية<sup>1</sup>.

### خامساً: النظرية البنائية:

يقوم هذا النموذج على أساس مفاده أن المتعلمين يقومون ببناء معارفهم وتنظيمها ذاتياً وأن المتعلمين سواء كانوا ممن يعانون من صعوبات التعلم أو ممن لا يعانون منها، يقومون بتكوين وجهات نظرهم من العمل بمفردهم، ووفقاً لهذه النظرية على المعلم أن يقدم المهام التربوية للمتعلمين من أجل بناء معارفهم<sup>2</sup>.

ووفقاً لما تقوم به هذه النظرية في تفسيرها لصعوبات التعلم على أنها ناجمة عن أمرين أحدهما إبتعاد التعليم عن الصور الحقيقية في البيئة التعليمية<sup>3</sup>، وثانيهما تجاهله للتفاعل الاجتماعي ودوره في العملية التعليمية، وعليه فإن هذه النظرية تقترح توظيف الأساليب الاجتماعية في التعلم وتحقيق التفاعل الاجتماعي بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ أنفسهم لما في ذلك من فاعلية في تحقيق التعاون بين التلاميذ<sup>4</sup>.

### سادساً: النظرية المتعلقة بمهام التعلم

تركز هذه النظرية على حقيقة العمل المدرسي غالباً ما لا يكون ملائماً للأنماط المميزة للأطفال في القدرة وفي أساليب التعلم وأنه يمكن أن تسهم هذه المهام في صعوبات إذا كان ما يدرسه المعلم والكيفية التي يدرسه بها لا يضاهاي أو لا يناسب ما يعرفه التلميذ التي يتعلم بها، إذ يذهب البعض إلى أنها تعكس بطناً في نضج العمليات البصرية والحركية واللغوية وعمليات الإنتباه التي تميز النمو المعرفي وأنه نظراً لأن المنهج الدراسي يفوق مستويات إستعداد التلاميذ الذين يعانون من عدم كفاءة المخ بدرجة ما فإن الأطفال يفشلون في الدراسة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - دانيال هالامان وجيمس كوفمان: ترجمة عادل عبد الله محمد: سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، مقدمة في التربية الخاصة، المرجع السابق، ص 452.

<sup>2</sup> - ممادي شوقي: النماذج المفسرة لصعوبات التعلم وسبل توظيفها ف تدريس ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2013، ص 238، 240.

<sup>3</sup> - الراضي الوقفي: صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، المرجع السابق، ص 272.

<sup>4</sup> - الراضي الوقفي، المرجع السابق، ص 272.

<sup>5</sup> - محمد النوبي محمد علي: صعوبات بين المهارات والإضطرابات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2011، ص 71.

ويركز أصحاب هذه النظرية على نواحي التأخر في النضج على أن المهام التحصيلية ينبغي أن تتلائم مع ما لدى الطفل من استعداد للتمكن فيها، وليس مع عمره وما يتوقع منه وفقاً لمطالب الصف الدراسي الذي ينتمي إليه في حين نجد إتجاه آخر يفسر صعوبات التعلم بأن الكثير من التلاميذ أصحاب صعوبات التعلم ذوي قدرات سليمة، ومع ذلك فإن أساليبهم المعرفية غير ملائمة لمتطلبات حجرة الدراسة وهي تتداخل وتؤثر في النتائج التي يتوصلون إليها من التعلم، ويرون أن التلميذ صاحب صعوبة التعلم يختلف عنهم وليس أقل من أقرانه في أساليبهم في إستقبال المعلومات وتنظيمها والتدريب على تذكرها. ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون بشكل جيد حيث تتناسب المهام المدرسة مع أساليبهم المعرفية المفضلة، وحين يدرس المعلم لهم بإستراتيجية تعلم أفضل وطريقة تناسب تلاميذ صعوبة التعلم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد علي كامل، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، ب ط، مركز الإسكندرية، الازارطة، 2005، ص 44.

### خلاصة الفصل:

يتضح من خلال ما سبق وبالرغم من الإختلاف والتنوع وتعدد النظريات التي تناولت تفسير صعوبات التعلم، إلا أنها حاولت تقديم تصور علاجي إنطلاقاً من تصوره التفسيري لهذه الصعوبات ولفئة التي تعاني منها من أجل أن يستفيد المعلم منها لتجاوز هذه الصعوبات، بما يضمن الحد الأدنى من التعلم لجميع التلاميذ المتمدرسين، والسير في طريق النجاح للتحكم في مفاتيح التعلم وهي القراءة والكتابة والحساب.



قائمة المراجع:

- دانيال هالامان وجيمس كوفمان، ترجمة عادل عبد الله محمد: سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم - مقدمة في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- ديفيل وودريش، ترجمة كريمان بدر: القياس النفسي للأطفال دليل غير الأحصائي النفسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
- راضي الوقفي: صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- زيدان أحمد ، السرطاوي وآخرون: مدخل إلى صعوبات التعلم، ط1، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، 2001.
- فتحي الزيات: صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ب ط، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1998.
- مارتن هتلي وآخرون: خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة و إستراتيجيات تدريسهم، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2004.
- محمد النوبي محمد علي: صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- محمد علي كامل: صعوبات الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإزاريطة، 2005.
- محمود عوض سالم وآخرون: صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- ممادي شوقي : النماذج المفسرة لصعوبات التعلم وسبل توظيفها في تدريس ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.
- هدى عبد الله الحاج عبد الله المشاوي: أطفالنا وصعوبات التعلم الكشف المبكر لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار الشجرة للنشر والتوزيع، دمشق ، 2004.

## الفصل الثالث: صعوبات التعلم

- تمهيد

أولاً: تعريف صعوبات التعلم

ثانياً: صعوبات التعلم والمفاهيم المرتبطة به

ثالثاً: خصائص صعوبات التعلم

رابعاً: أسباب صعوبات التعلم

خامساً: تصنيف صعوبات التعلم

سادساً: المحكات المستخدمة في صعوبات التعلم

سابعاً: تشخيص صعوبات التعلم

ثامناً: علاج صعوبات التعلم

خلاصة الفصل

## تمهيد :

يعتبر ميدان التربية والتعليم من الميادين الهامة، لماله من أهمية في الحياة اليومية وتحديد المكانة الإجتماعية للفرد، لا سيما أننا في وقت يمتاز بالتطور التكنولوجي والمعرفي، الذي يتيح الفرصة أمام جميع البشر للحصول على ما يريدون، حتى أولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم.

يعد ميدان صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبياً، وقد شهد نمواً متسارعاً وإهتماماً متزايداً بحيث أصبح محور للعديد من الأبحاث والدراسات.

ويمثل الأفراد ذوي صعوبات التعلم فئة معينة داخل المؤسسات التربوية، بالرغم من أنهم يتمتعون بقدرات عقلية متوسطة أو أكثر من المتوسط، وهنا تكمن الخطورة في مشكل صعوبات التعلم في كونها صعوبة خفية لدى الأطفال الذين يعانون منها.

أولاً : تعريف صعوبات التعلم:

لقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم لأول مرة في عام ( 1963 ) من القرن الماضي وكان أول من استخدم هذا المصطلح ( صموئيل كيرك )

حيث إقترح كيرك ( kirk ) الذي يعد من أشهر المختصين في هذا المجال، صيغة التعريف وقدمها في إجتماع لممثلي عدد من المجتمعات المهتمة بشؤون الأطفال الذين يعانون من تلف دماغي أو صعوبات في الإدراك، وتمت الموافقة على التعريف بنصه الآتي:

" يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطرابات أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة التهجئة، والكتابة، أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية، ويستثني من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي

(<sup>1</sup> kirkand chalfant, 1984 )

- تعريف مايكل بست MY Kelbust ، لقد عرفها : " بأنها اضطرابات نفسية عصبية في التعلم وتحدث في أي سن وتنتج عن إنحرافات في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون السبب راجعاً إلى الإصابة بالمرض أو التعرض للحوادث أو لأسباب نمائية"<sup>2</sup>

**تعريف الفيدرالي لصعوبات التعلم:** يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى وجود خلل في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، والتي تتضمن فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، والتي قد تظهر في القدرة على الإستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والتهجئة أو القيام بالعمليات الحسابية ويتضمن هذا المصطلح ( صعوبات تعلم) إعاقة إدراكية، بسيطة وديسلكسيا ( Dyslexia )، وإفيزيا ( A Phasia ) لا يتضمن المصطلح الأطفال الذين يعانون من مشاكل تعليمية ناتجة عن وجود إعاقة سمعية أو بصرية أو إعاقة حركية أو اضطراب إنفعالي أو بيئي وثقافي<sup>3</sup>.

- التعريف الإتحادي 1977 :

- أصدرت دائرة التربية الأمريكية التعريف التالي:

<sup>1</sup>- فؤاد عبد الجوالدة ومصطفى نوري القمش، البرامج التربوية ، الأساليب العلاجية لدوي الحاجات الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 78.

<sup>2</sup>- مصطفى نوري القمش و فؤاد عبد الجوالدة، صعوبات التعلم ( رؤية تطبيقية)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 33.

<sup>3</sup>- ماجدة السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، المرجع السابق، ص 20.

صعوبة التعلم هي اضطراب Disorder في جانب أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة بالفهم وإستخدام اللغة المحكية uttering والمكتوبة writing ومن أعراضها عدم القدرة على الإصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو إنجاز العمليات الحسابية وقد تكون ناتجة عن إعاقات إدراكية père pation أو إصابات دماغية أو عن قصور دماغي خفيف Malbraindys function أو صعوبات اللغة والحسية الكلامية والدسلكسيا بحيث لا تكون هذه الصعوبة التعليمية ناتجة عن الإعاقات الأخرى مثل التخلف العقلي، أو الإنفعالي أو الحرمان الثقافي والبيئي المادي والجدير بالملاحظة بأن التعريف لا يضع محكات NORMS للعمليات النفسية الأساسية التي ذكرت فيه <sup>1</sup>.

#### - تعريف اللجنة الوطنية الإستشارية للأطفال المعاقين :

والذي تعتبر من أشهر تعريفات صعوبات التعلم، وتم إدراجه في القانون الأمريكي عام 1975) ، يعرف الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الخاصة بأنهم الأطفال الذين يظهرون إضطراباً واحداً أو أكثر في العمليات السيكولوجية الأساسية التي تتضمن فهم وإستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في إضطرابات السمع والتكبير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب، والعائدة إلى أسباب متعلقة بإصابات بسيطة في وظيفة الدماغ، وهذا التعريف لا يتضمن الأطفال الذين لهم مشاكل تعلم بشكل أساسي نتيجة لإعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية أو إنفعالية أو بيئية أو ثقافية أو إقتصادية <sup>2</sup>.

#### تعريف السرطاوي: saratawi ، 2001

صعوبات التعلم هي حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو أو تكامل أو إستخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية وتظهر صعوبات التعلم الخاصة كصعوبة واضحة لدى الأفراد يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، وأجهزة حسية وحركة طبيعية وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة، وتختلف آثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطات الحياة الطبيعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبات <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - سعيد حسني عزة، صعوبات التعلم المفهوم، التشخيص، أسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، المرجع السابق، ص 42.

<sup>2</sup> - ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 21.

<sup>3</sup> - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، سيكولوجية صعوبات التعلم (دوي المنحة التعليمية بين التنمية والتحية)، المرجع السابق، ص - ص ، 20 ، 21.

**ثانياً: صعوبات التعلم والمفاهيم المرتبطة به :**

يخاط البعض بين صعوبات التعلم وبعض المفاهيم والمصطلحات الأخرى المتصلة بعملية التعلم، ولكن مفهوم صعوبات التعلم يختلف عن المفاهيم الأخرى السابقة، ويمكن تحديد بعض الفروق بين هذه المفاهيم بالرغم من التداخلات القائمة بينها وذلك بالعودة إلى الأسباب والأعراض وطرق التشخيص والإلمام بكل مفهوم من هذه المفاهيم ومن بينها<sup>1</sup>:

**1- صعوبات التعلم ومشكلات التعلم:**

يختلف مفهوم صعوبات عن مفهوم مشكلات التعلم في أن صعوبات التعلم تستخدم لوصف فئة من الأفراد لديهم صعوبة في فهم المعلومات التي تقدم لهم وفي استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، أما الأفراد ذو مشكلات التعلم هم الذين يعانون من انخفاض في تحصيل الدراسي بسبب قصور في السمع أو الرؤية أو اضطراب الإنتباه أو الإعاقة العقلية كما أن الأفراد الذين لديهم مشكلات في التعلم أكثر قابلية لاضطرابات السلوكية الناتجة عن الفشل في دراسة كما أنهم أكثر بعداً عن الأنشطة التربوية.

- وعلى ذلك فإن صعوبات التعلم تستخدم لوصف فئة معينة من الأفراد وليست عامة لكل الأفراد الذين لديهم مشكلات تعلم، أي أن مشكلات التعلم هي مظلة كبيرة أشمل من صعوبات التعلم<sup>2</sup>.

**2- صعوبات التعلم والتأخر الدراسي:**

يختلف مفهوم صعوبات التعلم عن مفهوم التأخر الدراسي فمصطلح صعوبات التعلم ينطبق على أفراد الذين يتمتعون بذكاء عادي (متوسط أو فوق المتوسط) وترجع لديهم إلى عوامل أسرية أو مدرسية... وغير ناتجة عن إعاقة حسية أو حركية، أما مصطلح التأخر الدراسي فيعرف بأنه إعاقة ترجع لأسباب غير عقلية مثل ضعف البصر، السمع أو عدم التكيف الإجتماعي في المدرسة ويشار أيضاً إلى أن التأخر الدراسي هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ ذي المستوى العادي لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة، أما صعوبة الأسباب فإنها ترجع إلى أسباب نمائية أو أكاديمية بعيداً عن كل هذه الأسباب الناتجة وراء التأخر الدراسي.

<sup>1</sup> - عادل محمد العدل، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لدوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2012، ص 20.

<sup>2</sup> - أسامة محمد الباطنية وآخرون، صعوبات التعلم ( النظرية والممارسة)، المرجع السابق، ص 29.

### 3- صعوبة التعلم وبطء التعلم:

إن الأفراد بطيئى التعلم تعد قدراتهم على التعلم في كل المقررات الدراسية متأخرة بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني كما أن لديهم مستويات ذكاء تتراوح بين الحد الفاصل وأقل من المستوى المتوسط للذكاء مع بطء التعلم في التقدم والإنجاز الدراسي ويتضح الاختلاف بين الأفراد ذوي صعوبات التعلم والأفراد بطيء التعلم<sup>1</sup>، حيث يتصف ذو صعوبات التعلم بذكاء متوسط أو فوق المتوسط أما الأطفال بطيئو التعلم فهم يمتلكون حد أدنى من المتوسط بالنسبة لمعامل الذكاء، لكنهم ليسوا متخلفين عقليا، ولكن إتباع برامج علاجية تربوية أكاديمية قد يؤدي إلى تحصيل أفضل بالنسبة لذوي صعوبات التعلم عنه لدى بطيئى التعلم.

### 4- صعوبات التعلم والإعاقة التعليمية:

يشير مفهوم المعاقين تعليماً من الوجة التربوية إلى وصف عام ليصف الطفل الذي يعاني من نقص في قدراته على التعلم بمحاولاته المختلفة وعلى مزاوله السلوك الإجتماعي السوي نتيجة لما يعانيه هذا الفرد من قصور جسمي أو حسي أو عقلي أو إجتماعي.

ويذكر (السيد عبد الحميد ، 2000 ، ص 132 ) أن تعريف مفهوم المعاقين تعليماً learning handicapped يشار إليه في موسوعة التربية الخاصة بأنه مصطلح يتعلق بتقديم الخدمات للمتعلمين عقليا بصورة متوسطة وهم المتخلفون عقليا القابلين للتعلم إلا أن لديهم تعويقا تعليميا.

### 5- صعوبات التعلم والتخلف العقلي:

يشير التخلف العقلي إلى فئة من التلاميذ لديهم قصور في السلوك التوافقي، وإنخفاض القدرة العقلية العامة بدرجة دالة عن المتوسط ( بمقدار إنحرافين معياريين)، فينظر إليهم على أنهم متخلفون عقليا قابلون للتعلم Educable Mentally Retarded ، أما ذوي صعوبات التعلم فهم يعانون من صعوبات في مهارة أو أكثر من المهارات الأكاديمية رغم أن قدراتهم العقلية تقع ضمن المتوسط أو أعلى من المتوسط ( جوزيف و روبرت، 1999، ص 456).

وبذلك نجد أن القاسم المشترك بين حالات صعوبات التعلم والفئات التشخيصية الأخرى يتمثل في ضعف التحصيل الدراسي، وهذا يعني أو ذوي صعوبات التعلم قد يكونوا متخلفين دراسيا في مجال أكاديمي أو أكثر، إلا أن العكس غير صحيح بمعنى أنه ليس كل متخلف دراسي يعاني من صعوبة تعلم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عادل محمد العدل، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة، المرجع السابق، ص 20.

<sup>2</sup> - عادل محمد العدل، المرجع السابق، ص 201.

- وفي ضوء ما سبق فإن وضع الحدود الفاصلة بين فئة صعوبات التعلم والفئات التشخيصية الأخرى يقلل من التداخل بين هذه الفئات ويحد من أخطاء التشخيص، الأمر الذي يزيد من صدق نتائج الدراسات والبحوث وكذلك فاعلية البرامج العلاجية التي تطبق على كل فئة من تلك الفئات.

### ثالثاً: خصائص صعوبات التعلم:

يوجد العديد من الخصائص التي تميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى:

#### 1- الخصائص المعرفية :

إن ذوي صعوبات التعلم يتسمون بضعف مستوى التمكن من المعلومات والمهارات المحددة، ويظهر ذلك في سلوك التلميذ أثناء تفاعله داخل المدرسة مع المعلمين ومع أقرانه فينعكس ذلك في درجاته في الإختبارات والتدريبات....

كما أنه من الخصائص التي تميزهم البطء في إكتساب المعارف والمعلومات و الإضطراب في سير عملية التعلم، والتعرض للإضطرابات الشديدة إرتفاعاً وإنخفاض في الأداء التحصيلي. كما يتسم هؤلاء الطلاب بانخفاض التحصيل الواضح في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، حيث يوجد لديهم عجز في القراءة الصحيحة والكتابة السليمة بالإضافة إلى صعوبة في العمليات الحسابية<sup>1</sup>.

كما أن من أكثر الملامح الشائعة لذوي صعوبات التعلم هي إضطراب الإنتباه حيث نجدهم يفتقدون القدرة على التركيز الإنتباه في الدروس لفترة طويلة ومن السهل عليهم التشتت، كما أن هؤلاء، الطلاب تكون لديهم مشكلات في العمليات السمعية والمعلومات البصرية، كما أنهم غير قادرين على إصدار الأحكام ولا يستطيعون الشعور بما يشعر به الآخرون ويعانون من مشكلات أسرية .

ويذكر جابر عبد الحميد 2001 أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يكتسبون عادة مهارات تعلم كيف يفكرون على نحو طبيعي ولذلك يبدون سلبيين ويعتمدون على الآخرين كما أنهم يصبحون ساخطين على التعلم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عادل محمد العدل، المرجع السابق، ص ص ، 200 - 223.

<sup>2</sup> - كريمان بدر، التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم ( رؤية نفسية وتربوية معاصرة)، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 119.



## 2- الخصائص النفس- الحركية:

يظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم إنخفاضا أو تأخراً في بعض المهارات الحركية ذات الأساس النفسي بالمقارنة بالعاديين، حيث يرى " ميرز " و " هاميل " 1982 أن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات حركية في خمس مجالات، هي :

- النشاط الزائد
- الخمول
- ضعف التآزر الحركي
- الضعف العام في اللياقة البدنية
- تأخر في نمو العضلات.

ويعتبر إنخفاض التآزر العام عن المتوسط من الخصائص التي يكثر ذكرها من قبل العديد من المتخصصين في مجال صعوبات التعلم وبرغم أن بعض التلاميذ مرتفعي التآزر ربما يعانون من صعوبات تعلم، إلا أن العدد الأكبر من هؤلاء التلاميذ يظهرون تأزراً أقل من المتوسط بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني وينعكس ذلك في شغل صعوبات في المهارات الحركية الدقيقة كالكتابة والرسم. وترتبط بعض مشكلات التآزر بضعف القدرة على التقدير الدقيق للموقع في الفراغ أو مشكلات الإلتزان أو كليهما وترتبط المشكلات الأخرى للتآزر بالحالة البدنية والصحية التي يتم الكشف عنها أثناء الفحص الطبي المطلوب كجزء من عملية التقدير للأطفال ذوي صعوبات التعلم<sup>1</sup>.

كما أن النشاط الزائد أو الإفراط في الحركة لدى الطفل يظهر إضطراباً في السمع والتفكير والقراءة والكتابة والحساب لأنه لا يستطيع الجلوس لاستكمال أداء الواجب المدرسي، بل إنه دائم الحركة، بحيث أنها غير منسجمة مع متطلبات الموقف أو المهمة التي يقوم الطفل بأدائها تسبب إزعاجاً للصف والمعلم.

## 3- الخصائص الإجتماعية:

إن الخصائص الإجتماعية لذوي صعوبات التعلم تظهر إنخفاض درجة التفاعل والإندماج مع الآخرين في المدرسة، وتتمثل في كونه غير متعاون مع زملائه، ولا يستطيع تحمل المسؤولية الإجتماعية ولا يتبع التعليمات المدرسية.

<sup>1</sup> - عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، الصعوبات الخاصة والتعلم الأسس النظرية والتشخيصية، ب ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص 100.

كما أنه غير إجتماعي ولا يهتم بآراء وحاجات الآخرين، وغير مقبول لدى زملائه ولديه ضعف في العلاقة مع أصدقائه ويتسم بالانسحاب الإجتماعي وعدم القدرة على الإدماج .  
ويتصف ذو صعوبات التعلم بالعجز الإجتماعي وهو عدم القدرة على فهم المؤشرات أو الدلالات أو المواقف الإجتماعية، وبالتالي فإن عدم كفاية الشعور الإجتماعي، أو عجز الإدراك الإجتماعي يسهم في ضعف التوافق الإجتماعي ويعاني الأطفال ذو صعوبات التعلم من مشاكل الإدراك الإجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة صعوباتهم في التأقلم مع زملائهم بالمدرسة، وفي التوافق مع البيئة المدرسية ويتضح ذلك من خلال عدم قدرتهم على تكوين صداقات مع الأطفال الذين من أعمارهم أو المحافظة على الصداقة معهم، كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهر لديهم مشكلات إجتماعية تميزهم عن غيرهم ومن أهم هذه المشكلات: التكرار غير المناسب لسلوك ما، والانسحاب الإجتماعي<sup>1</sup>، والسلوك غير الإجتماعي، والقهرية وعدم الضبط. هذا بالإضافة غلى التغيرات الإنفعالية السريعة، والنشاط الحركي الزائد.

كما يظهر لدى صعوبات التعلم قصور في المهارات الإجتماعية من خلال سلوكياتهم ونشاطاتهم الإجتماعية وإحساسهم بذاتهم وسط جماعة الأسرة والرفاق والمدرسة، وبسبب القصور المستمر في المهارات الإجتماعية والتوتر والقلق وفقدان الدافعية<sup>2</sup>.

#### 4- الخصائص السلوكية:

يؤكد فتحي الزيات 1989 على أن هناك بعض الخصائص السلوكية المشتركة التي يشيع تكرارها لدى ذوي صعوبات التعلم، منها الشعور بالإستسلام والإحباط المتكرر ونقص الشعور بقيمة الذات من جراء ضعف مستوى الإنجاز التحصيلي مقارنة بزملائه، ويتميز كذلك بنقص الدافعية والإنطواء والإكتئاب وعدم تحمل المسؤولية وعدم النضج الإنفعالي ونقص الثقة بالنفس والخوف من المدرسة، بالإضافة إلى مشكلات عدم التوافق الشخصي والإجتماعي والأسري والمدرسي.

ويرى بريان 1986 bryan أن تكرار خيبات الفشل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يقودهم إلى الإعتماد بأنهم غير قادرين على المصاعب التي تواجههم، وهذا الإعتقاد عن نقص القدرة يمكن أن يؤثر على جهودهم الإنجازي ونجاحهم وكذلك فإن الطفل حينما ينمو لديه توقع الفشل، فإنه لا يحاول أن يبذل

<sup>1</sup> - عادل محمد العدل، المرجع السابق، ص 114.

<sup>2</sup> - عادل محمد العدل، المرجع السابق، ص ص ، 216-217.

جهداً كما يغير هذا التوقع وبالتالي لا يعبر إنتباهه للعوامل التي تقف خلف فشله المتوقع مما يزيد المشكلة تفاقماً.

وتؤكد العديد من الدراسات في مجال صعوبات التعلم على وجود إضطرابات إنفعالية وسلوكية لذوي صعوبات التعلم حيث أشارت Zak زاك في دراسة عن العلاقة بين القلق وصعوبات التعلم إلى إرتفاع متوسط درجات القلق للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن التلاميذ العاديين، وقد يرجع ذلك لإحساسهم بالعجز وفقدان الثقة بالنفس والحساسية الزائدة<sup>1</sup>.

كما أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون سلوكاً إندفاعياً سواء في الفصل الدراسي أو خارجه، والأطفال الذين يظهرون هذا النوع من السلوك يبدو أنهم يقومون بأفعالهم تحت ضغط أو تفكير فجائي غير متوقع<sup>2</sup>.

#### رابعاً : أسباب صعوبات التعلم:

نظراً لحدائثة البحث في موضوع صعوبات التعلم وللتداخل بين صعوبات التعلم والتخلف العقلي من جهة، وبين صعوبات التعلم والإضطرابات السلوكية والإنفعالية من جهة أخرى، فإن مسببات صعوبات التعلم لا زالت غير واضحة تماماً وتحتاج إلى مزيد من الدراسة والتأكيد ومع ذلك فقد أجمعت العديد من الدراسات والبحوث في هذا الميدان على إرتباط صعوبة التعلم بوحدة أو أكثر من العوامل ما يلي<sup>3</sup>:

(1) **العوامل الغير الفيزيولوجية** : ويبرز دور العوامل الفيزيولوجية في صعوبات التعلم من خلال أثر عدة عوامل مجتمعة أو منفردة تساهم في إبراز صعوبات التعلم والتي تبرز على صورة عوامل جنينية أو عوامل الولادة أو سلامة وظائف الدماغ وغيرها فيمايلي:

أ- **العامل الجيني**: أوضحت نتائج الدراسات التي قام بها ديكر وزميله ديفرز 1980 ، Deker على عدد من عائلات كولورادو والتي بحثت في القراءة حيث أعطيت إختبارات القراءة المعرفية والتي طبقت على 125 طفل من ذوي صعوبات التعلم وأسره وبعد إجراء مقارنة أدائهم بأداء المجموعة الضابطة تبين وجود إختلاف واضح في أداء والديهم عن أداء والدي المجموعة الضابطة كما ظهر وبصورة متشابهة كدليل على السبب الجيني في الصعوبات التعليمية ما بينته الدراسات التي أجريت على

<sup>1</sup> - كريمان بدر: التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم ( رؤية نفسية وتربوية معاصرة) المرجع السابق، ص 119 - 120.

<sup>2</sup> - كريمان بدر، المرجع السابق، ص ص ، 117 - 120.

<sup>3</sup> - أحلام حسن محمود، صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2010،

التوائم،<sup>1</sup> حيث أشارت إلى أن كلا الطفلين التوأمين لديهم خلل في القراءة دور العوامل الجينية في صعوبات التعلم Hekman 1995.

وعلى الرغم من تأكيد العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أكدت بمجملها وجود إرتباط بين صعوبات التعلم والعوامل الجينية الموروثة إلا أنه ومع ذلك كله فلم تعرف الطريقة التي يمكن من خلالها إنتقال هذا العامل الجيني إلى الأطفال من خلال أسرهم، إن إندماج جينين متماثلين من الأم والأب لسمة معينة هذا يعني من الناحية الجينية تأكيد وجود السمة بصورة واضحة لدى المولود في حين عندما تختلف الجينات فسوف تكون السيادة الجينية لأحد هذين الجينين الذي يقرر بدورة السمة السائدة لدى المولود أما الجيل الآخر فيكون متنحياً ومع ذلك فقد وصف صعوبة التعلم بأكثر من وصف، فمنهم من قال بأنها وراثية متعددة الجينات أو أنها سمة متنحية وليست سائدة متأثرة بالجنس في حين أن إنتقال الدسلكسيا والصور الأخرى من صعوبات التعلم تبدوا مختلفة فالأشكال المتعددة من الدسلكيا مرتبطة بالنماذج الوراثية ذات الجين السائد والنماذج المتعددة الجينات في حين فإن الحالات الأكثر شدة فتبدو أنها ناتجة من عامل جيني منتج متنحي على الرغم من أن الأطفال الذين لديهم صعوبات في التعلم هم من الذكور فلا يوجد ما يدل على أنها من العوامل الموروثة المرتبطة بالجنس .

ب- **عوامل الولادة وما قبلها وما بعدها:** أي خلل أو اضطراب في جوانب النمو لدى الأطفال ينعكس سلباً على التعلم لديهم ويشمل نمو الطفل في مراحله العمرية والتي تبدأ من فترات الحمل الأولى للجنين فسوء التغذية الأم أو تعرضها للأمراض أو تعرضها للحوادث أو الأشعة فبعض الدراسات أشارت حول ذلك الأمر إلى إمكانية أن تكون هذه العوامل من أسباب صعوبات التعلم عند الأطفال.

كما أن أثناء الولادة فقد يتسبب ضرب الرأس أثناء الولادة والتي قد تتجم عن إستخدام آلات الشفط أو نقص الأكسجين وغيرها من أثر على الجهاز العصبي المركزي عند الطفل والذي تبد أثاره فيما بعد على صورة صعوبة التعلم.

ولا تقل العوامل التي يتعرض لها الطفل بعد الولادة من سوء تغذية أو التعرض للأمراض وإرتفاع درجات الحرارة مكانة من غيرها فهي الأخرى قد تلحق الأذى في النمو العصبي لدى الطفل وتكون سبباً من أسباب صعوبات التعلم .

ج- **العوامل المتعلقة بالدماغ:** نظرا لكون الدماغ أساس عمليات التعلم و التحكم والسيطرة على الجسم والهيمنة المطلقة على كل وظائف الجسم والتي من بينها التعلم، إحتل الدماغ مركزاً مهماً في الدراسات

<sup>1</sup> - أسامة محمد الباطنية وآخرون: صعوبات التعلم ( النظرية والممارسة)، المرجع السابق، ص 46.

التي حاولت تفسير صعوبات التعلم والتي دارت حول التلف الدماغي ومعالجة المعلومات البصرية والمعالجات الصوتية.

فلقد بينت فكرة التلف الدماغي سبب من أسباب صعوبات التعلم نظرا لما لاحظته الدراسات التي أجريت على مرضى أصيبوا بتلف في الدماغ وما سببه هذا التلف لديهم من مشكلات مثل صعوبات القراءة المكتسبة حيث أظهرت الصور الشعاعية التشخيصية وجود تلف في خلايا الدماغ المسؤولة عن عمليات القراءة وقد تمت مقارنة حالات أطفال لديهم صعوبات القراءة فوجد بينهم تشابه في ذلك مما أعطى مؤشراً على رد صعوبات التعلم إلى تلف في الدماغ وإن كان التلف غير متشابه بين الكبار والصغار إلا أن التلف الدماغي يحدث خلل في وظائف الأساسية لتكوين معين من الدماغ بغض النظر عن كون هذا التلف ناتج عن أسباب مباشرة كنقص الأكسجين أو ناتج عن إتهابات الدماغ...أو كان هذا التلف ناتج عن أسباب غير مباشر مثل الخلل الكيميائي.

**2- عوامل النفسية:** تلعب العوامل النفسية الأساسية المتمثلة في الإدراك الحسي والتذكر والصيغة المفاهيمية دوراً هاماً في التعلم<sup>1</sup>، فلقد أظهر الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم اضطرابات في هذه الوظائف الأساسية فوجد من بين هؤلاء الأطفال من لا يستطيع فهم الإتجاه تذكر ما تعلمه حديثاً أنه غير قادر على تنظيم فكرة هامة أو كتابة جملة مفيدة، وتلعب اللغة دوراً مهماً في عمليات التفكير، ولذا فقد قامت إفتراضات تربوية تشخيصية على هذا الأساس مفادها أن الصعوبات النفسية سبب من أسباب اضطرابات التعلم أو أنها الأقل تساهماً فيها.

وإذا كان لمشكلة معالجة المعلومات دورها في الإسهام في صعوبات التعلم فمن الممكن ذلك أن يترك الإضطراب في فهم المعلومات وتنسيقها والتعبير عنها أثر واضحاً على قدرة الطفل على التعلم والتحدث والقراءة والتي قد تعود إلى عدم معالجة المعلومات السمعية والبصرية والحسية بطريقة مناسبة أو أنها لا تعالج بطريقة مناسبة أو أنها بطريقة متكاملة (الوقفي 1996).

ولقد طرحت تفسيرات عديدة ومتنوعة من وجهة نظر نفسي حاولت تفسير أسباب صعوبات التعلم من بينها دور اللغة وإستخدامها في التفكير والتعلم كأداة فاعلة في هذا الجانب، فالأطفال ذو صعوبات التعلم قد يعانون من صعوبات في القراءة لأن لديهم مشكلات في إسترجاع الكلمات أو تسميتها مما يمنع الإنتباه الكافي إلى معنى المادة المقروءة إضافة إلى التغيير النفسي الأخر والذي مفاده أن الأطفال ذو صعوبات

<sup>1</sup> - أسامة محمد الباطنية وآخرون : المرجع السابق، ص 52.

التعلم هم بطبعهم كسالى ولا يستخدمون الإستراتيجيات الكفوة الملائمة والتي قد تعود إلى نقص إرادتهم للتعلم ووضع الخطط الملائمة لذلك<sup>1</sup>.

### 3- العوامل التربوية : وتشمل ما يلي:

- مشاكل التعليم المختلفة والفروق الفردية كذلك المنهج الواحد وإختلاف طرق التدريس وعدم جاهزية غرفة الصف لحاجات الطالب التعليمية كذلك نقص مهارات المعلمين التدريبية، توقعات المعلمين العالية و المنخفضة.

- أساليب التنشئة الإجتماعية من دلال وإهمال وتجاهل وعقاب وتمييز بين الإخوة وغيرها.

### 4- عوامل البيئية: Environmental factors

لا شك أن موضوع صعوبات التعلم غالبا ما يكون إنعكاسا لما يعانيه المتعلم من معوقات بيئية ترتبط بصعوبات تعلمه حيث تشير ( نضرة نصيرة جلجل ، 2000 ، ص 198) إلى أن الجوع والصداع في المنزل قد يمنع من التركيز في الدراسة والذي يعتبر بدوره مشكلة تعليمية على أية حال فإن سوء التغذية أو عدم الحصول على الرعاية الصحية المطلوبة يمكن أن يؤدي إلى صعوبات أو معوقات عصبية ينتج عنها صعوبات تعليمية<sup>2</sup>.

وتؤكد ( منال باكرمان، 2004، ص 780) أن سوء التغذية الشديدة في السنوات المبكرة من حياة الطفل تجعلهم يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الأكاديمية، وهناك دراسات كثيرة قد ذكرت أسباب تربوية متعلقة بالمدرسة ترى أنها أكثر صلة بصعوبات التعلم وهي تتمثل في المدرسة وصعوبة المناهج الدراسية وعدم تحقيق المنهج، للميول وإتجاهات المتعلمين ( كريمان منشار، 1994، ص 388، ص 393) .

ومما سبق تعتبر صعوبات التعلم عملية متعددة العوامل ومتفاعلة الأسباب الأمر الذي لا يمكن إغفاله عند تشخيص هذه الصعوبات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، فربما تشير العوامل السابقة، ذكرها إلى أن صعوبات التعلم قد تكون ناتجة عن إنخفاض المستوى للمجتمع أو المهارات الإدراكية أو عدم كفاءة أساليب التدريس الجيدة أو بعض العوامل البيئية التي تعوق التحصيل الدراسي والتقدم التعليمي في المراحل الدراسية اللاحقة، ومن ثم فإن الأهمية بمكان أن يكون مدرس هذه المرحلة التعليمية على قدر

<sup>1</sup> - أسامة محمد الباطنية وآخرون : المرجع السابق، ص ص ، 46 - 59.

<sup>2</sup> - سعيد حسني عزة، صعوبات التعلم، المفهوم ، التشخيص ، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، ص 39.

كبير من القدرة على التشخيص أعراض صعوبات التعلم بالإضافة إلى التدريب على الإستخدام الأمثل لوسائل العلاج المناسبة والفعالة لتلك الصعوبات<sup>1</sup>.

### خامساً: تصنيف صعوبات التعلم:

ترتبط الصعوبات الأكاديمية إرتباطاً مباشراً بصعوبات التعلم النمائية ولقد أكدت الدراسات الحديثة إمكانية التنبؤ بصعوبات التعليم الأكاديمية إذا ما تم التعرف على الصعوبات النمائية، وإتضح من خلال الدراسات أخرى حديثة أن هذه الصعوبات لها آثار وأبعاد تتجاوز الصعوبات الأكاديمية إذ تمتد لتؤثر على السلوك الإنفعالي والإجتماعي، إلا أن هذا المفهوم لا يعني إعتبار السلوك الإنفعالي والإجتماعي محكاً لقياس صعوبات التعلم وإنما يمكن النظر إليه كنتيجة لصعوبات التعلم.

#### 1- صعوبات التعلم النمائية:

وهي صعوبة ترتبط بنشاط الوظائف العليا للدماغ ( super function ) وتتمثل في صعوبة الإصغاء والإنتباه وصعوبة الإدراك، وصعوبة التذكر، وصعوبات التفكير.

#### أ- صعوبة الإصغاء والإنتباه:

- معنى الإنتباه: هو عملية معرفية يقوم فيها الطفل بالتركيز حواسه على شئ معين أو نحو مثير سمعي أو بصري يحدث أمامه، وتمكن المشكلة هنا في عدم قدرة الطفل على التركيز إنتباهه لفترة طويلة. حيث تظهر مشكلة صعوبة تركيز الإنتباه بشكل كبير في المدرسة الإبتدائية حينما يفشل التلميذ في التركيز على المهام الدراسية أو عدم الإنتباه كما يشرحه المعلم، وقد حاول العديد من المربين تعريف الإنتباه، فقد وصفه "ريد و هرسكو (Reid a Hersko, 1981) " على أنه قدرة الطفل على تركيز الوعي على المثيرات الخارجية والداخلية<sup>2</sup>.

#### ب- صعوبات الإدراك:

- معنى الإدراك: يعتبر الإدراك يرى علماء النفس المحدثين أنه قمة العمليات العقلية التي تبدأ بالإحساس ثم الإنتباه ثم التفكير ثم الإدراك، وتساعد عمليات التذكر في إسترجاع الخبرات السابقة بما يحقق الإدراك الجيد لمعنى الشيء أو للتمييز بين الشئيين والقصور في الإدراك عامة إن وجد فإنه يؤثر

<sup>1</sup> - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: سيكولوجية صعوبات التعلم (دوي المنحة التعليمية بين التنمية والتتحية ) المرجع السابق، ص- ص 50، 51، 53.

<sup>2</sup> - عبد الفتاح عبد المجيد شريف: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2011، ص 92،

بطبيعة الحال في التعلم فينخفض مستوى النمو المعرفي للطفل فيجد صعوبة في تعلم المهارات الأكاديمية المختلفة وصعوبة في التمييز بينها من حيث أوجه التشابه والاختلاف.

#### ج- صعوبات التذكر:

يتأثر التعلم بالذاكرة التي تختزن خبرات الطفل السابقة والحالية، تقيده في فهم وتمييز الأشياء والإنتفاع بالخبرات ويذكر محمد جهاد ( 2001 ) أن عملية التذكر تمر بأربعة مراحل هي:

- مرحلة الإنطباع Impression

- مرحلة التدريب Iraining

- مرحلة الإستيعاب Retention

- مرحلة الإسترجاع Reproduction of Recall

معنى ذلك أن عملية التذكير تبدأ بتلقى المعلومات ثم تصنيفها وإختزانها وإسترجاعها عند الحاجة إليها. وتتقسم الذاكرة من حيث البعد الزمني إلى الذاكرة القريبة ( القصيرة ) المسؤولة عن المعلومات الحديثة، والذاكرة البعيدة التي تختزن خبرات من مرحلة سابقة.

فالطفل الذي يردد الكلمة التي سمعها حتى يحفظها فإنه يستخدم الذاكرة الفعالة<sup>1</sup>.

أما الطفل الذي يعاني من صعوبة التعلم فإنه يعجز عن تذكر ما قاله المدرس أو شاهده أثناء الدرس بعد فترة زمنية وجيزة ( At kinson ,shiffrin 1971 ) أما الطفل الذي يستطيع إسترجاع معلومات مضى عليها أكثر من يوم فإنه يستخدم الذاكرة البعيدة، فإذا كان مصاباً بصعوبة في التعلم فإنه يعجز في اليوم التالي عن تذكر أو إستدعاء معلومة شاهدها أو سمعها بالأمس.

#### د- صعوبات التفكير :

ربما تعود صعوبات التعلم عند بعض الأطفال إلى عدم قدرتهم على إستخدام أساليب التفكير الصحيحة، وقد تبدو صعوبات التعلم الناتجة عن سوء إستخدام التفكير في بعض سلوكيات التلميذ كالإندفاع والإشكالية، والإعتماد الزائد على المعلم وعدم القدرة على تركيز الإنتباه، وعدم المرونة في التفكير، وضعف الثقة بالنفس وفقدان المعنى، وحتى مقاومة محاولة التفكير، خاصة وأن المناهج التعليمية الحالية تعتمد على الحفظ لا التفكير كل هذه الأمور تؤدي إلى صعوبة تشكيل المفاهيم وإدراك العلاقة بين الأشياء التي تعتمد عليها عمليات التعلم فيعاني الطفل من صعوبات التعلم.

<sup>1</sup> - عبد الفتاح عبد المجيد شريف : المرجع السابق، ص 94.



## 2- صعوبات التعلم الأكاديمية:

وهي الصعوبات المرتبطة بقدرة التلميذ على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب والتهجئة.

وبملاحظة سلوك التلميذ الدراسي في هذه المهارات يمكن التعرف على من يعاني من صعوبات في التعلم حيث نجد مستواه الدراسي يتأرجح صعوداً وهبوطاً بين المواد المختلفة، وسنتناول فيما يلي الصعوبات التعليمية المتعلقة بكل مهارة من هذه المهارات:

## أ- الصعوبات المتعلقة بالقراءة:

صعوبات القراءة هي أكثر الصعوبات التعليمية إنتشاراً بين تلاميذ المدرسة حيث ينخفض معدل تحصيلهم الدراسي عن زملائهم بمقدار عام أو أكثر على الرغم من أنه يتساوى معهم في نسبة الذكاء<sup>1</sup>، ويتميز الطفل الذي يعاني من صعوبات في القراءة بعدم القدرة على تمييز الرموز المطبوعة، وفهم الكلمات وتمييز الأصوات وتخزين المعلومات في الذاكرة، وإسترجاعها عند الحاجة National institute (Heal th, 1977) .

## ب- الصعوبات المتعلقة بالكتابة:

ويطلق عليها أحياناً مصطلح عسر الكتابة ( Daysjrap hia ) ، وهي الصعوبة الثانية بعد صعوبات القراءة، فمن يتعثر في تعلم القراءة يجد صعوبة في تعلم الكتابة بشكل صحيح إذ تتطلب الكتابة عمليات ذهنية معقدة وقت واحد مثل :

( إسترجاع الألفاظ من الذاكرة، وتنسيق القواعد اللغوية، حركات اليد في الكتابة، التوافق بين اليد والعين) وأي خلل يحدث في احد هذه المهارات بسبب عسر الكتابة.

## ج- صعوبات التهجئة:

التهجئة هي الركن الثالث لتعلم اللغة بعد القراءة والكتابة، وتعتمد مهارة التهجئة على إجادة مهارتي القراءة و الكتابة على الفترة الزمنية التي تعلم فيها الطفل الهجاء.

وعلى هذا الأساس عندما نحاول معالجة صعوبات التهجئة لابد أن نبدأ بعلاج صعوبات الكلام.

ويلخص جمال الخطيب ( 1997 ) صعوبات التهجئة في الجوانب التالية:

1- إستخدام التلميذ الأحرف في الكلمة بطريقة غير صحيحة.

2- صعوبة ربط الأصوات بالأحرف الملائمة.

<sup>1</sup> - عبد الفتاح عبد المجيد شريف : المرجع السابق، ص 99، 100.

3- عكس الأحرف والكلمات.

د- الصعوبات المتعلقة بالحساب:

ويقصد بصعوبات الحساب تلك الصعوبات التي تتعلق بقدرة الطفل على تعلم المهارات الرياضية كالجمع والطرح والضرب والقسمة.

وينقسم الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم الحساب إلى قسمين:

- الأول: هم الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الأساسية المشار إليها.

- الثاني: هم الأطفال الذين يتعلمون المهارات الأساسية ثم يجدوا صعوبة بعد ذلك في تعلم المهارات الحسابية المتقدمة مثل حساب الكسور والأعشار أو بعد ذلك عند دراستهم للجبر والهندسة<sup>1</sup>.

**سادسا: المحكات المستخدمة في صعوبة التعلم :**

يعد تشخيص صعوبة التعلم والتعرف المبكر على الأفراد الذين يعانون منها من الضرورة إعداد البرامج اللازمة لمواجهتها وعلاجها في بدايات ظهورها بذلك يمكن تخفيف حدة تأثيرها على هؤلاء الأفراد. ويمكن إجمال المحكات التي تفيد في تشخيص صعوبات التعلم والتي يمكن عن طريقها تحديد الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم فيمايلي<sup>2</sup>:

**1- التباين أو التفاوت:**

أشارت إلى ذلك تعريفات عديدة وهو التباين بين القدرات الحقيقية للفرد والآداء، وقد يكون التباين في الوظائف النفسية واللغوية، وقد ينمو بشكل طبيعي في وظيفة ما ويتأخر في أخرى فمثلا قد ينمو بشكل طبيعي في اللغة ولكنه يتأخر في الجانب الحركي، وقد يكون التفاوت بين القدرة العقلية العامة أو القدرة العقلية الخاصة والتحصيل الدراسي فمثلا قد يكون تباين بين المستوى التحصيلي والقدرة العقلية في واحدة أو أكثر من القدرة على التعبير اللفظي أو الكتابي... وغيرها.

ولابد من الذكر بأن هناك تحفظات حول جانبي هذا المحك المتمثل بالقدرات العقلية والتحصيل الدراسي، فليس من السهل أن نحدد بدقة القدرات العقلية للفرد، فإذا إعتدنا على إختبارات الذكاء مثلا فهي لا تغطي كل القدرات العقلية للفرد لأنها لا تقيس القدرات الفنية والميكانيكية والقيادية... أما بالنسبة

<sup>1</sup> - عبد الفتاح عبد المجيد شريف: المرجع السابق، ص 121.

<sup>2</sup> - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، سيكولوجية صعوبات التعلم (دوي المنحة التعليمية بين التنمية والتثنية)، المرجع السابق، ص

للتحصيل الدراسي فهو يتأثر كذلك بالدافعية والعوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية، كما قد لا يتسم بالموضوعية وقد يفتقر إلى الصلاحية والموثوقية.

ويجدر الإشارة إلى أن التباين يزداد من مرحلة إلى أخرى فتباين المرحلة الثانوية أكثر من المرحلة الإعدادية وكذلك الحال بالنسبة للمرحلة الإبتدائية وخاصة إذا لم يكن علاج مبكر فاعل للأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم، وتتأثر نسبة إنتشار صعوبات بالمحك المستخدم فإذا اعتبرنا التباين الطفيف ضمن صعوبات التعلم فإن نسبة إنتشارها تزداد.

وأخيرا لابد من الإشارة إلى محك التباين لل صعوبات التعليمية يزداد إذا كانت المقارنة بين القدرات العقلية للمتفوقين عقليا والجانب الأكاديمي وخاصة فيما يتعلق بالقراءة والكتابة والحساب<sup>1</sup>.

## 2- محك الإستبعاد :

وهو المحك الذي يعتمد على التشخيص الدقيق بين صعوبات التعلم والإعاقات الأخرى، ويتم من خلاله إستبعاد بعض الحالات التي ترجع الصعوبة فيها فتستبعد تلك الحالات إلى الإعاقات أو العوامل الأخرى الخارجية.

ويتفق هذا التعريف الذي قدمه Kirk كيرك لصعوبات التعلم حيث يشير إلى أنه قصور أو اضطراب في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، الكتابة، الحساب، والمجالات الدراسية الأخرى، بحيث تنشأ صعوبة في كل حالة منها على الإختلال الوظيفي لنصفي المخ، كما أنها من جانب آخر لا ترجع إلى التخلف العقلي أو غياب بعض الحواس<sup>2</sup>.

ويمكن الإستفادة من هذا المحك كموجه ومرشد للتعرف على صعوبات التعلم وباختصار يعتمد هذا المحك في تشخيصه لصعوبات التعلم على إستبعاد الحالات التي يرجع السبب فيها إلى إعاقات عقلية أو حسية أو اضطرابات إنفعالية شديدة، أو حرمان بيئي أو ثقافي، أو حالات نقص فرص التعلم<sup>3</sup>.

## 3- محك التربية الخاصة:

إن فكرة محك التربية الخاصة هي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يصعب عليهم التعلم وفق الطرق التقليدية المتبعة مع الأطفال للذين ليس لهم صعوبات تعلم، كما أن الطرق الخاصة بالإعاقات الأخرى والمستخدمه مع المعاقين سمعيا وبصريا وعقليا هي الأخرى قد لا تتناسب مع ذوي صعوبات التعلم، وإنما

<sup>1</sup> - قحطان أحمد الظاهر: صعوبات التعلم، ط5، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 26.

<sup>2</sup> - ربما خضير وسعاد محمد خالد: صعوبات التعلم، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 38.

<sup>3</sup> - سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم : سيكولوجية صعوبات التعلم ( دوي المنحة التعليمية بين التنمية والتحية)، مرجع سابق، ص

يحتاجون إلى طرق خاصة، لذلك يكون محك التربية الخاصة هو المحك الذي يمكن إستخدامه لتحديد هذه الفئة.

بمعنى أن هذا المحك يعتمد على فكرة أن المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعلم يحتاجون إلى طرق خاصة في التعلم تتناسب مع صعوباتهم<sup>1</sup>.

#### 4- محك العلامات النيورولوجية:

حيث يمكن الإستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الإضطراب البسيط في وظائف المخ في الإضطرابات الإدراكية (و البصري والسمعي والمكاني، النشاط الزائد والإضطرابات العقلية، صعوبة الأداء الوظيفي).  
والجدير بالذكر أن الإضطرابات في وظائف المخ ينعكس سلبيا على العمليات العقلية مما يعوق إكتساب الخبرة التربوية وتطبيقها والإستفادة منها بل يؤدي إلى قصور في النمو الإنفعالي والإجتماعي ونمو الشخصية العامة<sup>2</sup>.

#### 5- محك المشكلات المرتبطة بالنضوج :

حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم، فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهينين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل<sup>3</sup>.

#### سابعا: تشخيص صعوبات التعلم:

يعتبر تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم من أهم المراحل التي يبني عليها إعداد وتصميم البرامج التربوية العلاجية، ويذكر أن تقييم وتشخيص الطفل الذي يشك بوجود صعوبة في التعلم لديه يتطلب تحديد التباعد في الجوانب النمائية وكذلك التباعد بين القدرة الكامنة والتحصيل الأكاديمي لديه.

<sup>1</sup>- قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، المرجع السابق، ص 29.

<sup>2</sup>- يحي محمد نيهان: الفروق الفردية وصعوبات التعلم، ب ط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ، 2008، ص 19.

<sup>3</sup>- يحي محمد نيهان : المرجع السابق، ص ، 20.

### 1- تعريف التشخيص : Diaghosis :

ويقصد بالتشخيص تحديد نوع المشكلة أو الإضطرابات أو المرض أو الصعوبة التي يعاني منها الفرد ودرجة حدتها، وهو مصطلح بدأ في الطب ثم إستخدم في العلاج النفسي والإرشاد النفسي والخدمة الإجتماعية والتعلم العلاجي.

### 2- أهداف التشخيص لذوي صعوبات التعلم:

- تهدف عملية تشخيص ذوي صعوبات التعلم إلى جمع البيانات عنهم والتي تم الحصول عليها وتحليلها إلى عملية تخطيط ناجحة تتضمن تقديم الخدمات التربوية والتعليمية المناسبة لهم<sup>1</sup>.
- يهدف التشخيص إلى الكشف عن نواحي عجز وقصور أو يظهر نواحي إيجابية لتقديم العلاج والتنمية، ويتطلب التشخيص تحقيق تبدأ بالملاحظة والوصف وتحديد الأسباب وتسجيل الخصائص والمحددات، وبذلك يمكن الإلمام بجوانب العجز ومستواه وعلاقته بغيره من مظاهر العجز الأخرى.
- تمييز الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عن الأطفال أصحاب الإعاقات الأخرى.
- تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية وتحديد نوع الصعوبة التي يعانون منها.
- المساعدة في الوقاية من خطر تفاقم المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم ( كالتدخل المبكر).
- مساعدة التربويين في وضع البرامج العلاجية للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم .
- إن التشخيص يساعد الباحثين في الفهم الدقيق والعميق لمشكلات صعوبات تعلم فالتشخيص يكشف عن أشكال أخرى وصفات جديدة لصعوبات التعلم بشكل مستمر .

### 3- مراحل التشخيص لذوي صعوبات التعلم :

- وتعتبر عملية التشخيص عملية دينامية، تبدأ بمرحلة أولية يمكن عن طريقها تجميع المعلومات والمعارف، ويمكن أن نميز المراحل الست لتشخيص صعوبات التعلم كما يلي:
- أ- التعرف على التلاميذ ذوي الأداء التحصيلي المنخفض: ويظهر هذا أثناء العمل المدرسي اليومي، أو مستوى تنفيذ الواجبات المنزلية المطلوبة أو درجات الإختبارات الأسبوعية أو الشهرية أو الفصلية.
- ب- ملاحظة سلوك التلميذ في المدرسة : سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه مثلاً كيف يقرأ ؟ وما نوع الأخطاء التعبيرية التي يقع فيها؟ هل يعاني من نشاط زائد لا يساعده على التركيز<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أحلام حسن محمود: صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج، مرجع سابق، ص 49- 50.

<sup>2</sup> - أحلام حسن محمود: المرجع السابق، ص 52.

ج- التقويم غير الرسمي لسلوك التلميذ: ويقوم به المعلم الذي يلاحظ سلوك الطفل أو التلميذ بمزيد من الإمعان والإهتمام ويسأله عن ظروف معيشته ويدرس خلفيته الأسرية وتاريخه التطوري من واقع السجلات والبطاقات المتاحة بالمدرسة ويسأل زملاءه عنه ويبحث مع باقي المدرسين مستوياته التحصيلية في المواد التي يدرسونها وبذلك يكون فكرة أعمق عن مشكلة التلميذ وفي هذه الحالة قد يرسم خطة العلاج أو يحيله إلى فريق من المختصين لمزيد من الدراسة .

د- قيام فريق الأخصائيين حالة التلميذ: يضم هذا الفريق كلا من مدرس المادة، الأخصائي الإجتماعي، أخصائي القياس النفسي، المرشد النفسي، الطبيب الزائر أو المقيم ويقوم هذا الفريق بالمهام الأربع التالية:

- فرز وتنظيم البيانات الخاصة بالتلميذ ومشكلته الدراسية .

- تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمشكلة التي يعاني منها التلميذ.

- تحديد أبعاد المشكلة الدراسية ودرجة حدتها.

هـ- كتابة نتائج التشخيص: ويتم في صورة تقرير شامل يتعلق بالمشكلة وأبعادها والتلميذ وخصائصه الجسمية والنفسية والإجتماعية والبيئية التي يعيش فيها وتؤثر فيه كالأسرة والمدرسة، جماعة الأقران، الحي... إلخ.

و- تحديد الوصفة العلاجية أو البرنامج العلاجي المطلوب:

وذلك بصياغتها في صورة إجرائية يسهل تنفيذها وقياس مدى فعاليتها .

وهناك خطوات إجرائية أخرى لتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهي:

- إجراء تقييم تربوي شامل لتحديد مجالات القصور في موضوعات الدراسة .

- تقرير ما إذا كان الطفل يعاني من الإعاقات الحركية أو البصرية أو السمعية أو الإضطرابات الإنفعالية الشديدة.

- تقرير ما إذا كان الطفل بحاجة إلى علاج طبي.

- تقرير ما إذا كانت الخبرات التعليمية التي يتعرض لها الطفل مناسبة لعمره وقدراته أم لا.

- تقرير ما إذا كان تحصيل الطفل متناسبا مع عمره وقدراته.

- تقرير إذا كان الأداء الدراسي قد تأثر عكسيا وذلك بتحديد مدى التباعد بين التحصيل الحالي والقدرة

العقلية المقاسة في واحدة أو أكثر من المجالات الدراسية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - أحلام حسن محمود: المرجع السابق، ص - ص ، 54.

#### 4- أساليب الكشف والتشخيص لذوي صعوبات التعلم:

ويمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات.

##### أ- بطاريات الإختبارات:

- يقصد ببطاريات الإختبارات مجموعة تكاملية أو توافقية أو مؤلفة من الإختبارات التي تقيس خاصية أو سمة أو متغيراً أحادياً أو متعدد الأبعاد.

- يؤخذ الدرجة الكلية أو الموزونة أو نمط الدرجات كأساس للقياس والتقويم والتشخيص والتنبؤ.

- يتم تطبيق هذه البطاريات فردياً أو جماعياً خلال جلسة واحدة أو عدة جلسات.

- يتطلب تطبيق هذه وقتاً وجهداً أكبر، كما أنها تحتاج إلى مهارات متميزة في التطبيق والتفسير.

##### ب- الأدوات والإختبارات الفردية:

إعتمدت معظم الدراسات والبحوث التنبؤية على إستخدام الأدوات والإختبارات الفردية كمنبئات وهي:

- إختبارات الإستعدادات<sup>1</sup>.

- إختبارات الذكاء.

- إختبارات لغوية.

- إختبارات إدراكية حركية.

##### ج- القيمة التنبؤية لأحكام وتقديرات المعلمين للخصائص السلوكية المميزة :

يمثل حكم وتقدير المعلم للخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم أساساً تشخيصاً له قيمة تنبؤية عالية<sup>2</sup>.

#### ثامناً: علاج صعوبات التعلم:

لقد تعددت الأساليب والإتجاهات في علاج صعوبات التعلم باختلاف الاختصاصات المختلفة التي

إهتمت بهذه المشكلة كأطباء الأعصاب والأخصائيين النفسانيين والإجتماعيين....إلخ.

ولذلك يمكن تصنيف الأساليب المستخدمة في علاج صعوبات التعلم إلى أسلوبين هما:

<sup>1</sup>- بطرس حافظ بطرس: إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، 2007، ص 101-

102.

<sup>2</sup>- بطرس حافظ بطرس: المرجع السابق، ص ، 102.

### 1- الإتجاه الطبي Medical perspection :

تناولت الأساليب الطبية بعض المظاهر ذات العلاقة بصعوبات التعلم ولا تتناول الصعوبة بحد ذاتها أي أنها أساليب غير مباشرة في علاج النشاط الزائد وتشتت الإنتباه والإندفاعية والإفتراس الأساسي التي تقوم عليه إجراءات العلاج هو إن صعوبات التعلم ناتجة عن خلل وظيفي في الدماغ أو خلل بيوكيميائي في الجسم.

ويشمل هذا الإتجاه الطبي على أساليب متعددة أهمها:

أ- **العلاج بالعقاقير الطبية:** حيث يستخدم هذا الأسلوب بشكل نتائج في علاج حالات الإفراط في النشاط إذ أن التقليل من النشاط الزائد يحسن من درجة إستعداد الطفل للتعلم ولقد وجد أن بعض العقاقير الطبية التي تعرف بأنها منشطات للبالغين ذات أثر عكسي على الأطفال مفرطي النشاط<sup>1</sup>، أي أن تلك العقاقير المنشطة للبالغين ذات أثر مهدئ على أولئك الأطفال، وتختلف فاعلية تلك العقاقير من طفل لآخر، لهذا من غير الممكن التعميم بأن عقارا ما ينفع به علاج مختلف الحالات ومن أشهر العقاقير المستخدمة في هذا المجال الريتالين والديكسدرين والسايبيرت.

ب- **العلاج بضبط البرنامج الغذائي:** يعتبر ضبط البرنامج الغذائي أسلوب آخر من أساليب العلاج الطبية لصعوبات التعلم والتي تظهر في منتصف السبعينات من القرن الماضي ويعتبر فينجولد ( FZINGOLD )، هو صاحب هذا الأسلوب ويرى إن المواد الملونة والحافظة ومواد النكهة الصناعية التي تدخل في صناعة أغذية الأطفال أو حفظ المواد الغذائية المعلبة خاصة الفواكه والعصير وغيرها من المواد الكيميائية المضافة تزيد من حدث الإفراط في النشاط لدى الأطفال، وعليه يجب ضبط البرنامج الغذائي بحيث يشمل على مثل هذه المواد الكيميائية، وينادي فينجولد بالتحليل من إستخدام هذه المواد في الصناعات الغذائية لمصلحة الجميع حيث إن آثارها السلبية لا تقتصر على ذوي صعوبات التعلم فقط وتتفق معظم المصادر بأن هذا الأسلوب في العلاج يفتقر إلى السند العلمي المقبول.

### ج- العلاج عن طريق الفيتامينات ( MEGAVITAMINS ) :

ويقوم هذا الأسلوب في العلاج على إعطاء الطفل جرعات من الفيتامينات على شكل أقراص أو شراب أو كبسولات، وظهر هذا الأسلوب في العلاج في أوائل السبعينات كان يستخدم في علاج بعض

<sup>1</sup> - محمد النوبي، محمد علي: صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص



حالات ذهان الطفولة، ويشير أنصار هذا الأسلوب إلى أن جرعات الفيتامينات الأطفال ذوي صعوبات التعلم تظهر تحسناً في فترة إنتباههم وخفضت من درجة الإفراط في النشاط<sup>1</sup>.

## 2- الإتجاه النفسي/ التربوي ( PSYCHO- EDUTCTIONL- PRE SPECTIVS ):

يقوم هذا الإتجاه على توظيف المعرفة النفسية والتربوية وتطبيقاتها في مجال تعليم الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، وبينما يحاول الإتجاه الطبي معالجة الأسباب المحتملة لصعوبات التعلم عن طريق الدواء أو الغذاء فالإتجاه النفسي التربوي يسعى إلى التغلب على المظاهر صعوبات التعلم عن طريق التعديل في أساليب التعلم وإستراتيجياته ويشمل الإتجاه النفسي التربوي على الطرائق الثلاث الرئيسية التالية:

أ- **طريقة التدريب على العمليات** : تقوم هذه الطريقة على تصميم أنشطة تهدف للتغلب على المشكلات الوظيفية التي تعاني منها العمليات الإدراكية ذات الصلة بصعوبات التعلم، ويعتقد مؤيد وهذه الطريقة إن التدريب على العملية الإدراكية يساعد في نمو و تحسين الأداء الوظيفي لتلك العملية وتسهيل عملية التعلم لدى الطفل.

- والعمليات الإدراكية كما سبق وأشرنا تشمل الإدراك البصري للأشكال والإدراك البصري للشكل والخلفية، والتمييز والتكامل البصري الحركي والإغلاق البصري وإدراك العلاقات المكانية والذاكرة البصرية والتمييز السمعي والذاكرة السمعية والإغلاق السمعي، وفي هذه الطريقة يتم إجراء تقييم دقيق لتحديد المشكلات الإدراكية المسؤولة عن صعوبة التعلم ومن تصميم التدريبات الملائمة للعملية الإدارية ذات العلاقة.

## ب- التدريب النفس اللغوي: (PSYCHOLOWGUISTR STNING) :

حيث يتم التدريب على التأزر البصري الحركي، ويستخدم هذا الأسلوب بشكل خاص في علاج صعوبات الكتابة والقراءة، ولقد تم تطوير إختبارات وتدريبات مقننة في هذا المجال من أشهرها برنامج كيرك ورفاقه المصاحب لاختباره المشهور في تشخيص العمليات النفسية وبرنامج فروستينج ( FROSTING ) وكيفارت ( Kephart ) وغيرهم، وهي برامج منشورة يمكن الحصول عليها وإستخدامها في عمليات التدريب.

## ج- التدريب باستخدام الحواس المتعددة: ( MULTISZNSO RY TRAINING ):

الأسلوب على استخدام القنوات الحسية المختلفة ( السمع، البصر، الشم، اللمس، الحاسة، المكانية) في التدريب العمليات الإدراكية، ويقوم هذا الأسلوب على الإفتراض بأن الطفل يتعلم بشكل أسهل إذا تم

<sup>1</sup> - محمد النوبي، محمد علي: المرجع السابق، ص 353.

توظيف أكثر من حاسة في عملية التعلم وأحياناً يشار إلى هذا الأسلوب في التدريب على أنه طريقة منفصلة ولكن معظم المراجع تدرجه ضمن التدريب على العمليات.

#### د- التدريب المعرفي: ( COGNITIVE TRAINING ):

يسعى هذا الأسلوب في التدريب إلى تحسين إستراتيجيات الطالب في تنظيم عمليات التفكير المختلفة على إعتبار أن الإستراتيجيات السابقة غير الملائمة لعملية التعلم، وتضمن هذا الأسلوب إجراءات مختلفة ومتعددة أهمها:

- التعليم الذاتي

- الضبط الذاتي<sup>1</sup>.

#### 3- طريقة تدريب المهارات ( SKILL TRAINING ) :

الطريقة الرئيسية الأخرى في الإتجاه النفسي التربوي في العمل مع ذوي صعوبات التعلم هي ما يشار إليه عادة بالتدريب على المهارات وبينما تركز طريقة التدريب على العمليات الأساسية للتعلم كالإنتباه والعمليات الإدراكية، فإن طريقة التدريب على المهارات تركز على التدريب المباشر على المهارات التي يظهر فيها التلميذ قصوراً أو عجزاً،<sup>2</sup> وتقوم هذه الطريقة على الإفتراض أن العجز أو القصور في أداء المهارات لا يعود إلى خلل في العمليات الإدراكية وإنما إلى حرمان من فرص التعلم الملائمة وتشمل هذه الطريقة على الإجراءات الأساسية التالية:

- التحديد الإجرائي الدقيق للسلوك المطلوب تعليمه، تحديد المهمة التعليمية.

- تحليل المهمة التعليمية.

- التعليم المباشر على المهمة.

- التقييم المستمر لمعرفة درجة إتقان التلميذ للمهمة.

ويتضح مما سبق أن طريقة التدريب على المهارات تستند بشكل أساسي إلى مبادئ تحليل السلوك وإجراءاته المختلفة في تعديل السلوك، حيث أنها تتناول شروط عملية التعليم وعناصرها، مثل تسلسل المهارات والوسائل التعليمية، والتعزيز، وضبط المثيرات الأخرى في الموقف التعليمي.

<sup>1</sup> - محمد النوبي، محمد علي: المرجع السابق، ص 355.

<sup>2</sup> - عمار جدوع: صعوبات التعلم، ب ط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 112.

## 4- الطريقة القائمة على الجمع بين التدريب على التعليمات والتدريب على المهارات:

كان التدريب على العمليات هو المنهج الأكثر شيوعاً في أوساط البرامج التربوية لذوي صعوبات التعلم وإستمر الحال كذلك حتى أواخر الستينات من القرن الماضي، حيث برزه اتجاه التدريب على المهارات والذي اعتبره المعلمون أكثر ملائمة لاحتياجات الفردية لتلاميذهم، وعلى الرغم من أن الجدل بين أنصار كل إتجاه لا زال قائماً . فإن الإتجاه الأكثر حداثة وقبولاً في أوساط المختصين في الوقت الحاضر بين الاتجاهين والإستفادة من المميزات الإيجابية لكل منها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عمار جدوع: المرجع السابق، ص 113، 114.

## خلاصة الفصل:

إن ظاهرة صعوبات التعلم لا تعبر عن مشاكل تربوية فقط وإنما مشاكل نفسية تكيفية تؤثر على الطفل الذي يعاني من هذه المشكلة، والتي تلعب دوراً حاسماً في أدائه المدرسي وتحصيله، حيث يبقى تعليم أطفال ذوي صعوبات التعلم يرفع العديد من التحديات في المدارس والمنظومة التربوية ككل، لعل أهمها القيام بالتعديلات اللازمة على المناهج وطرق التدريس وتكييفها مع ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى توفير معلمين متخصصين ومؤهلين للتعامل مع هذه الفئة على أسس تربوية وعلمية حديثة، وذلك لتخفيف من حدة هذه الظاهرة والإهتمام بمشكلات التلاميذ التعليمية.

قائمة المراجع:

- أحلام حسن محمود: صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2010.
- أسامة محمد الباطنية وآخرون: صعوبات التعلم ( النظرية والممارسة )، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- بطرس حافظ بطرس: إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، 2007.
- ريما خضير وسعاد محمد خالد: صعوبات التعلم، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- سعيد حسني العزة: صعوبات التعلم المفهوم التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس وإستراتيجيات العلاج، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: سيكولوجية صعوبات التعلم ( ذوي المنحة التعليمية...بين التنمية والتتحية)، ط1، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2010.
- عادل محمد العدل، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لدوي الإحتياجات الخاصة، ط1، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2012.
- عبد الفتاح عبد المجيد شريف: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2011.
- عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، الصعوبات الخاصة والتعلم الأسس النظرية والتشخيصية، ب ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003.
- عمار جدوع: صعوبات التعلم، ب ط، دار الياروزي للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- فؤاد عبد الجوالدة ومصطفى نوري القمش، البرامج التربوية ، الأساليب العلاجية لدوي الحاجات الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- قحطان أحمد الظاهر: صعوبات التعلم، ط5، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- كريمان بدر، التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم ( رؤية نفسية وتربوية معاصرة)، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
- ماجدة السيد عبيد: صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

- ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- محمد النوبي، محمد علي: صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- مصطفى نوري القمش و فؤاد عبد الجوالدة، صعوبات التعلم ( رؤية تطبيقية)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- يحي محمد نبهان: الفروق الفردية وصعوبات التعلم، ب ط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ، 2008 .

## الفصل الرابع: معلم المرحلة الابتدائية

- 1- تعريف المدرسة الابتدائية
- 2- نبذة تاريخية عن تطور تمهيد
- أولاً - المدرسة المدرسة الابتدائية الجزائرية
- 3- خصائص المدرسة الابتدائية
- 4- أهداف المدرسة الابتدائية
- 5- وظائف المدرسة الابتدائية
- 6- وسائل المدرسة الابتدائية لتحقيق أهداف العملية التعليمية

### ثانياً: معلم المرحلة الابتدائية

- 1- تعريف معلم المرحلة الابتدائية
- 2- خصائص معلم المرحلة الابتدائية
- 3- أدوار معلم المرحلة الابتدائية
- 4- تكوين معلم المرحلة الابتدائية
- 5- مشكلات التي يواجهها معلم المرحلة الابتدائية
- 6- أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي

### خلاصة الفصل

### تمهيد :

بالرغم من أن المظاهر الأولى للتنشئة الإجتماعية تبدأ وتترعرع في جو الأسرة إلا أنهم لم تعد تتأثر وحدها بتلك التنشئة في عالمنا المعاصر وذلك نتيجة النمو المتزايد للأبحاث والتكنولوجيا مما أدى إلى الإهتمام بالتعليم عن طريق المدارس التي أوجدها المجتمع وأصبحت بناءً أساسياً من أبنيته، ويمر الأفراد عبر مراحل تعليمية مختلفة، ومن أهمها المدرسة الإبتدائية وتعتبر من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها المرحلة التي يتلقى فيها الخبرات التعليمية والمعارف الأساسية.

وحتى يحقق التعليم الإبتدائي وظيفته لابد أن تجمع المدرسة الإبتدائية أعداد من المعلمين حيث يعتبر المعلم من المؤثرين في العملية التعليمية نظراً لتعدد الأدوار التي يقوم بها داخل الصف الدراسي، كما يساهم في تنشئة التلاميذ وتمكينهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الإجتماعية .



أولاً : المدرسة الابتدائية:

### 1- تعريف المدرسة الابتدائية :

- المدرسة هي المؤسسة الثقافية الثانية التي ينتقل لها الفرد بعد الأسرة ومرحلة جديدة مشترك فيها المدرسة مع الأسرة في تربية الفرد وإعداده أن يكون عضو في المجتمع<sup>1</sup>.
- عرفها الشبلي بأنها المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساسي في العراق تعمل على جعل التلميذ عضواً فاعلاً في مجتمعه<sup>2</sup>.
- عرفها إيميل دوركايم: بتعبيره الوصفي الإمتيازي حين قال: " هي التي تتولى عملية نقل القيم الأخلاقية وثقافية والإجتماعية للأطفال<sup>3</sup>.
- عرفها " جون ديوي": أنها مجموعة العمليات الإجتماعية التي تتم داخلها لا تختلف في جوهرها عن مختلف العمليات الإجتماعية الخارجية<sup>4</sup>.
- عرفها رابح تركي: هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامّة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع<sup>5</sup>.
- فالمدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي<sup>6</sup>.

### 2- نبذة تاريخية عن تطور المدرسة الابتدائية الجزائرية:

- لقد مرت المدرسة الجزائرية بعد الاستقلال بمجموعة من المراحل أدت بلورتها ورسم معالمها المستقبلية بالرغم من بعض حالات التمايز بين فترة و أخرى وتتمثل في :
- المرحلة الأولى: التبني والتوجيه:**

وفي هذه المرحلة أخذت الجزائر على عاتقها تحمل المراحل الأولى من الإستقلال وذلك في ظل غياب نظرة لما يجب أن يتخلله النظام التربوي ولقد كانت الجزائر مجبرة على الإحتفاظ بالنموذج المدرسي

<sup>1</sup> - زكية إبراهيم كامل ونوال إبراهيم شلثوث، أصول التربية ونظم التعليم، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 22.

<sup>2</sup> - الشبلي إبراهيم مهدي، 2000، التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، أريد، ص 31.

<sup>3</sup> - مصطفى محمد الشعيبي : ، إرشادات في علم الإجتماع، ط1، دار النهضة للنشر والتوزيع ، مصر 1974، ص 16.

<sup>4</sup> - فرانسيس عبد الأنور : ، التربية والمناهج ، ب ط، ، دار النهضة المصرية، القاهرة، ب سنة، ص 72.

<sup>5</sup> - رابح تركي عمامرة : أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1990، ص 187.

<sup>6</sup> - صلاح الدين شروخ: علم الإجتماع التربوي، ب ط، ، دار العلوم، الجزائر، 2004،ص 72.

- الذي كان سائدا وقت الإستعمار، كما سعت إلى إحداث بعض التغييرات والتوجه نحو التأسيس للمدرسة الجزائرية الجديدة التي تحافظ على مقومات الهوية وتكرس القيم الدينية والاجتماعية في البلاد ومن أبرز الإجراءات التي كانت الجزائر تسعى إليها في المجال التعليمي:
- ترسيم وتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في مناهج التعليم.
  - توجيه العناية لدروس التاريخ وتصحيح مسار تدريس هذه المادة .
  - تكثيف الجهود الرامية إلى توفير إطارات التعليم التي كان توفيرها يشكل عبئا ثقيلاً على الدولة نتيجة الفراغ الذي تركه المعلمون الفرنسيون.
  - إبطال العمل بالقوانين والإجراءات المدرسية التي تتعارض مع السيادة الوطنية.

### المرحلة الثانية: الإصلاح الجزئي والتصحيح الضروري:

وقد تميزت هذه المرحلة بالرغبة الملحة من طرف بعض المعربين لإدماج اللغة العربية في المسار التعليمي وإعتبارها لغة للعلم ووسيلة لا اكتساب المعارف، وذلك كان بعد ميثاق الوحدة الثقافية سنة 1964 والذي كان الهدف منه الحرص على تنشئة الأجيال وتعليمهم مع مراعاة البعد القومي والديني في البرامج والمناهج الدراسية المقدمة في الوطن العربي، وقد عرف هذا التصحيح اللغوي عدة مراحل مهدت لتعريب السنة الأولى سنة 1965، وامتد هذا الإجراء ليشتمل السنوات الثانية والثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي. وقد تقرر بداية من سنة 1971 العمل بالإجراء الخاص بتعريب ثلث الأقسام المفتوحة في مراحل التعليم<sup>1</sup>، إذ نتج عن هذا الإجراء تقسيم التلاميذ إلى معربين ومزدوجين نتيجة ظهور ازدواجية لغوية في نظام التعليم، وكان ذلك بسبب قلة الإطارات المكونة باللغة العربية في بعض الإختصاصات، ورغم أن هذا الإجراء كان إستثنائياً من أجل تغطية العجز والمضي قدماً في توحيد لغة التعليم في المدرسة الجزائرية إلى أنه عرف إستمراراً نتيجة الخلاف السائد بين مختلف المسؤولين والمشرفين على تطبيق النظام الجديد.

ومن النتائج المحققة في هذه المرحلة.

- تعريب الصفوف الأولى من التعليم تعريباً شاملاً.
- تعريب المواد الاجتماعية في مختلف المراحل.
- تعريب ثلث أقسام المواد العلمية تعريباً في المراحل الثلاث.

<sup>1</sup> - حديد يوسف : سوسيولوجية المدرسة والمعلم في الجزائر، مجلة آفاق العلمية، المركز الجامعي لتامنغست، مجلد 11، العدد 01، الجزائر، مارس 2019، ص 430.

- ضبط التصور القانوني الكامل لبناء نظام تربوي وطني.

كما تم إنجاز العمليات المصاحبة للتصحيح أو هي وضع مناهج تربوية لكل المراحل.

**المرحلة الثالثة: الإصلاح العميق وبناء النظام التربوي الوطني:**

وعرفت هذه المرحلة تبني نموذج التغيير الشامل والإصلاح العميق للمدرسة الجزائرية ذلك أمرية 16 أفريل 1976 والتي عملت على تأصيل المدرسة بمضامينها وإطاراتها وبرامجها، وقد كان هذا التبني نظراً لما أملتة مختلف الظروف والتغيرات التي عرفتة الجزائر. ومن التوجهات التي يتميز بها هذا النظام تتمثل في :

- إقرار نظام التعليم الأساسي الذي يعوض التعليم الابتدائي والمتوسط ويمدد المرحلة الإلزامية إلى 9 سنوات، ودمج في مناهجه بين العمل الفكري والعمل اليدوي ويربط المدرسة بالمحيط الإجتماعي والإقتصادي، ويسعى إلى تنمية حب العمل.

- جعل اللغة العربية لغة تعليم جميع المواد في جميع المراحل.

- تنظيم تعليم اللغات الأجنبية.

- تنظيم تعليم اللغات الأجنبية بصفتها روافد مساعدة على التفتح على العالم والإستفادة من تجارب الغير في تجديد الدور التي يسند لها في إطار إهتماماتنا العلمية .

- التركيز على التربية العلمية والتكنولوجية التي تتيح للمتعلمين توظيف المعارف النظرية في مجالات العمل التطبيقي.

- تجديد نظام التعليم الثانوي وتنويع المسارات الدراسية التي تنظيم الإختصاصات على أساسها مع تطوير التوجيه وطرائق التعامل مع المعرفة.

والجدير بالذكر أنه رغم التجاذب الذي كان حاصلًا قبل ذلك على الصعيد النخبوي المزوج التي كانت تسعى كل منها في كل مرة إلى فرض منطقتها الواقعية، إلا أن محاولات الوطنيين الذين إستلهموا من مدرسة عبد الحميد بن باديس المبادئ الوطنية والثورية والقيم والإتجاهات التي برزت في تلك المرحلة، وكان لهذه القرارات الدور الكبير لتبلور فكرة المدرسة الجزائرية بمعالمتها الصحيحة المرسخة للهوية الوطنية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - حديد يوسف : المرجع السابق، ص 432.

### 3- خصائص المدرسة الابتدائية:

هناك عدة خصائص للمدرسة فهي تمتاز بأنها بيئة تربوية وهذه البيئة التربوية الإجتماعية تمتاز بأنها:

- **مبسطة** : فهي تبسط عليهم " المواد التعليمية وتسهل عليهم تعلمها وإستيعابها بإستخدام الوسائل التعليمية التي تقربها إلى أدهان التلاميذ وتقدمها من البسيط إلى الصعب، وتشتق من هذا البسيط مهارات تعمل على غرسها في عقول التلاميذ ليتمثلوها و يوظفوها سلوكا ومهارة وممارسة موجهة توجيهاً سليماً.
- **موسعة**: أي تعمل على توسيع أفق التلاميذ كما توسع مداركهم حول مواضع الماضي وربطه وتختصر لهم الزمان وتهيئ لهم المكان والبيئة المناسبة.
- **صاهرة**: أي أنها تعمل على توحيد ميول الفئات المختلفة للتلاميذ وصهرها في بوتقة واحدة، تحدها فلسفة التربية المنشودة في المجتمع وتفسح للتلاميذ التواصل زملائهم الآخرين فتذيب بذلك الفوارق كما تقرب بين الطبقات وذلك بمساواة التلاميذ جميعاً في المؤسسة ومعاملتهم بالتساوي .
- **مصفاة**: أي أنها تحاول وبإستمرار أن تنقي التراث وتصفية من كل ما يعلق به، أو علق به من شوائب وفساد، فتنتج بذلك بيئة تربوية إجتماعية مشبعة بالفضيلة والتقوى والإتجاهات والمثل العليا، كما توفر الجو المناسب لإستيعاب التراث الصافي النقي الذي يؤدي إلى إستخدام وممارسة السلوك الخلق الذي يرضي عنه المجتمع الذي أنشا المدرسة وخصها بهذه الصفات المميزة<sup>1</sup>.
- وتمتاز المدرسة الإبتدائية الجزائرية بعدة خصائص من أهمها:
- **إلزامية التعليم**: بمعنى أنه من واجب كل مواطن الإلتحاق بالمدرسة وهو حق أساسي يشترك فيه الجميع.
- **مجانية التعليم**: هذه السمة أنت بعد طول عناء وكفاح وضغوط شعبية وهي مرتبطة مع خاصية إلزامية التعليم حتى تضمن الدولة أنه لا توجد أي عوائق تحول دون إستفادة المواطنين من حقهم في التعليم.
- **تعميم التعليم**: ومعنى ذلك أن يشمل جميع التراب الوطني باختلاف المناطق سواء المدن أو القرى.
- **تعليم موحد**: وذلك من أجل ضمان تربية موحدة لجميع الأطفال، فهو يضمن للجميع تربية قاعدية كافية تساعد على النمو الشامل لشخصيات الأطفال من جميع النواحي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - إبراهيم ناصر: المرجع السابق، ص 81.

<sup>2</sup> - ابن منظور: ، لسان العرب المحيط ، ب ط، المجلد 5 ، دار الجيل ، بيروت ، 1988 ، ص 289.

#### 4- أهداف المدرسة الابتدائية :

إن المدرسة تمكن إختبارها مجتمعا مصغراً من حيث كونها تتضمن جملة التنظيمات الإجتماعية والأنشطة والعلاقات وهي كمؤسسة إجتماعية ذات أهداف محددة ومعايير وقيم وأنساق إجتماعية تحفظ إستقرارها وتمكنها من أداء وظائفها، كما توجد مجموعة الأنشطة التي تحددها طبيعة المرحلة التعليمية وتكون عادة مرتبطة بالأهداف التربوية المدرسية<sup>1</sup>.

- ويقصد بالهدف التربوي " ما سيكون عليه المتعلم حين تتم خبرة التعلم بنجاح أو بمعنى آخر ما يجنيه المتعلم من جراء عملية التعلم<sup>2</sup>.

وقد وضعت أهداف المرحلة الابتدائية على مستوى العالم العربي على النحو التالي:

1- مساعدة الطفل على النمو المتكامل للنواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والإجتماعية إلى أقصى حد تمتلكه قدراته واستعداداته من تحقيقه.

2- تنمية الروح الوطنية والقومية في ضوء تعليمات الذين الإسلامى الحنيف.

3- تزويد الطفل بقدر مناسب من المعارف الإنسانية والمهارات العلمية والفنية والعملية التي تعتبر أساساً كما يحصل عليه من خبرات فيما بعد.

4- مساعدة الطفل على فهم البيئة الطبيعية والإجتماعية والتفاعل معها والتكيف مع ظروفها المختلفة<sup>3</sup>.

- وقد جاءت أهداف المرحلة الابتدائية في العالم العربي بطابع يتم بالشمولية والعموم، ووجهت غايتها إلى خصائص النمو الجسمية والعقلية والروحية والإجتماعية والإنفعالية وغيرها من الجوانب النفسية ، كما إهتمت بتلبية حاجات الطفل وميوله، وتوفير عناصر التعلم الذاتي والبيئة الملائمة لإيجاد شخصية متكاملة.

5- إكساب الطفل خبرات إجتماعية نابعة من قيم ومعتقدات ونظم وعادات وتقاليد وسلوك الجماعة التي يعيش فيها، وكلما إرتقى الإنسان وتقدمة وسائل الحضارة لديه كلما إحتاج لتربية أكثر وإحتاج إلى واسطة تنقلها للأفراد بشكل منظم ولا يتم ذلك إلا عن طريق العملية التعليمية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - مراد زعيمي : مؤسسات التنشئة الإجتماعية، ب ط ، منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر 2002 ، ص 141.

<sup>2</sup> - قمبر محمود وآخرون : دراسات في أصول التربية، ب ط ، دار الثقافة، الدوحة، 1989 ، ص 80.

<sup>3</sup> - بسثان أحمد عبد الباقي وآخرون : المدرسة الابتدائية، ب ط ، دار العلم، 1936، الكويت ص- ص 27-28.

<sup>4</sup> - ناصر إبراهيم: مقدمة في التربية، ب ط، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، 1990، ص 13.

6- يرى الباحث أن هذه الأهداف مطلوبة بشكل ملح في مدارسنا خاصة مع ما يتعرض له المجتمع الفلسطيني ومن إستهداف لشخصية فلسطينية المستقلة و المتمثلة في هذا الناشيء، كذلك يرى الباحث أن ذلك يتأتى إلا بإتباع طرق تربوية حديثة لا تتعارض وفلسفة التعليم وفق رؤيتنا الإسلامية الخالصة<sup>1</sup>.

### 5- وظائف المدرسة الابتدائية :

المدرسة كمنظمة إجتماعية تعتبر ضرورة أوجدها المجتمع للقيام بالعديد من الوظائف التي عجزت الأسرة عن القيام بها، وستظل المدرسة تشغل مكانا مرموقاً في المجتمع وذلك حسب قدرتها على القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها، ومن أهم الوظائف التي تقوم بها المدرسة في المجتمع ما يلي<sup>2</sup>:

1- **نقل التراث الثقافي:** إذ تقوم المدرسة بنقل خبرات الأمم والأجيال السابقة وتجاربها، وتقوم بإنقاء عناصر التراث الفكري والثقافي الذي يمكن تقديمه إلى الجيل الحاضر، وبالتالي تعمل على توسيع أفاق التلاميذ وزيادة خبراتهم<sup>3</sup>.

وبالتالي فإن المدرسة تساهم في نقل الثقافة وإبقائها في أجيال المجتمع المختلفة<sup>4</sup>.

2- **التبسيط والتلخيص :** إذ تعمل المدرسة على تبسيط المعلومات والمعارف للتلاميذ على شكل قوانين ومبادئ يسهل إستيعابها وتعلمها ( تبسيط التراث الثقافي).

3- **التصفية والتطهير :** إذ تقوم المدرسة بتصفية الحقائق وتنقية المعلومات من الشوائب والأخطاء والمغالطات، وذلك تعمل على تزويد الطالب بالمعلومات الصحيحة والهادفة ( تطهير التراث الثقافي).

4- **تحقيق التكامل الإجتماعي:** إذ تعمل المدرسة على مساعدة التلاميذ لإكتساب الإتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تشعرهم بأن هناك هوية واحدة تجمعهم .

5- **تحقيق التكيف للتلاميذ مع مجتمعهم:** إذ تعمل المدرسة على مساعدة التلاميذ مع إكتساب المهارات الأساسية اللازمة لهم للتعامل السليم مع بيئتهم الطبيعية والإجتماعية والتكنولوجية والتكيف معها بفاعلية<sup>5</sup>.

6- **نشر التجديدات والمعرفة الجديدة :** مع أن الوظيفة الأولى للمدرسة قد تكون نقل المعرفة والعادات والتقاليد الموجودة بالفعل إلا أنه ينتظر منها أن تقوم بدور مهم في تشجيع التغيير وتوجيهه، وتقوم المدارس

<sup>1</sup> شفيق محمود : المدرسة أنماطها الأساسية وإتجاهاتها العالمية المعاصرة، المرجع السابق، ص 21.

<sup>2</sup> محمد سيد فهمي ، المدرسة المعاصرة والمجتمع، ط1 ، دار وفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2013، ص 19.

<sup>3</sup> خالد محمد عبد الفتاح أبو شعيرة، التربية والأسس والتحديات، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي، عمان ، 2007، ص 245.

<sup>4</sup> طارق السيد، علم الإجتماع المدرسي، ب ط ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية 2007، ص 20.

<sup>5</sup> عمر أحمد همشري، مدخل إلى التربية، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 265.

بهذا الدور من خلال تأثيرها في سرعة التغيير في المجتمع عن طريق الأنشطة الخلاقة من جانب التلاميذ والطلاب، وعن طريق غرس القيم التي تتماشى مع التقدم وتحقيق الإنجازات في المجالات العلمية وفي مجالات المعرفة العديدة<sup>1</sup>.

### 6- وسائل المدرسة الابتدائية لتحقيق أهداف العملية التعليمية:

للسائل التعليمية دور هام في العملية التعليمية كما لها من أثر واضح في إثارة النشاط لدى التلاميذ والتعاون فيما بينهم والإعتماد على النفس وإثبات المعلومات الصحيحة من خلال إستخدام هذه الوسائل نذكر :

**1- المعلم الكفاء:** يعد من أهم وسائل المدرسة لتحقيق عملية تربية الأطفال تربية سليمة مهنيا وتربوياً، وذلك عن طريق تكوينهم بمعاهد المعلمين بمختلف مراحل التعليم ويعد نجاح العملية التعليمية من نجاح المعلم وفشلها يكون من فشله<sup>2</sup>.

**2- الكتاب المدرسي:** وهي ثاني وسيلة من وسائل المدرسة الابتدائية لتحقيق العملية التعليمية ويشترط فيه عدة شروط:

- وضوح أفكاره وسلامة لغته وبساطة أفكاره.

- إتقائه مع المنهج ألف بموجبه.

- ملائمة لمستوى التلاميذ الذين يدرسونه.

- إتقان طبعه وجوده أوراقه ومثانة غلافه.

- وجوب احتوائه على بعض الرسومات والأشكال التوضيحية الجذابة التي توضح أفكاره وتجذب إنتباه التلاميذ إليه.

**3- المنهج الدراسي:** تعتمد المناهج في هذه المرحلة على الممارسة اليدوية وكذلك المشاركة في النشاطات المتنوعة في كل المراحل التعليمية وكذا الأعمال الجماعية .

ويقصد بالمناهج الموضوعات المعنية التي تقرر السلطات التعليمية أن يدرسها التلاميذ في مرحلة تعليمية ما، ويشترط ملائمة لمستوى نمو التلاميذ الفكري والعملية.

<sup>1</sup> - وائل عبد الرحمن التل وأحمد محمد الشعراوي، أصول التربية الفلسفية والإجتماعية والنفسية، ط2، دار حامد ، الأردن، 2007، ص 105.

<sup>2</sup> - سليمان محي الدين فتوح ومحمد شركس، كيف تكون معلماً ناجحاً، ب ط، دار زهراء الشرق، مصر، 1997 ، ص 149.

4- أدوات المدرسية الواعية: وهي وسيلة مهمة لأنها متممة لعمل المعلم والكتاب والمنهج، وظيفتها العمل على تأمين الإنسجام المذكورة وأن تتحقق من كل وسيلة منها تحقق غرضها بشكل صحيح عن طريق التقويم<sup>1</sup>.

### ثانياً: معلم المرحلة الابتدائية:

#### 1- تعريف معلم المرحلة الابتدائية:

يعتبر المعلم من أهم المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية، فهو العامل الرئيسي في تربية المتعلم في تهيئة الجو المناسب للتعلم، كما يحمله من أعباء وأدوار كبيرة تقع على عاتقه، إذ يتعدى دوره من نقل المعارف ليشمل تحقيق الأهداف التربوية، ولا يستطيع أن يحقق دوره على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه مجموعة من الخصائص أو الصفات تجعله قوياً بين زملائه وقادراً على التأثير في تحصيل تلاميذه، وبالتالي القيام بدور فعال في تقويم مردودهم العلمي.

وقد تعددت تعريفات المعلم، ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

- يعرف المعلم بأنه: الشخص المكلف بتربية وتعليم التلاميذ، حين يقوم بنقل مختلف المعارف والعلوم، كما يقوم بمراقبة ما إكتسبه التلاميذ من تلك العلوم، وذلك منذ إلتحاقهم بالمدرسة الابتدائية<sup>2</sup>.

- المعلم عامل رئيسي في أي نظام تعليمي كما أنه ركن أولي في كل إصلاح تربوي ونهضة علمية وهو الأمين الأول على رعاية العملية التعليمية وتحقيق أهدافها<sup>3</sup>.

- كما يعرفه محمد خليفة بركات بأنه: قوام العملية التعليمية وهو المسؤول عن تربية الأجيال بحكم إتصالاته اليومية بالتلميذ، فإنه يؤثر في شخصياتهم في جميع نواحيها، فهو ليس مجرد ينقل المعلومات لتلاميذ، يملأ عقولهم بموضوعات الدراسة، وإنما وظيفة أشمل من ذلك بكثير لأنه مربّي لشخصيات التلاميذ جسماً وعقلياً وخلقياً<sup>4</sup>.

- فالمعلم هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل الخبرات والأفكار والمعارف وغيرها إلى المتعلمين ولا يقتصر دور المعلم على نقل المعرفة فقط بل يتعداه إلى دور آخر مهم وهو التربية الخلقية والروحية

<sup>1</sup> - رابح تركي عمارة: أصول التربية والتعليم، المرجع السابق، ص 103.

<sup>2</sup> - صلاح الدين المبتولي: جهود اليونسكو في تطوير التعليم الأساسي ب ط، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر، 2003، ص 60.

<sup>3</sup> - عبد الحميد محمد الهاشمي: مبادئ التربية العلمية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1972، ص 83.

<sup>4</sup> - محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، ط3، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1995، ص 81.



والإجتماعية والنفسية للمتعلمين، فهو الأب والأخ الكبير المربي، ومصدر الحنان وتهذيب سلوك المتعلمين<sup>1</sup>.

ويعرف المعلم الفعال بأنه بمثابة باحث يتقاسم المعرفة مع طلابه، ويستخدم طرق التدريس المناسبة، ويولد لديهم نوع من الحماس والتحفيز للعمل، ويظهر إهتمام كبير بالطلاب، ويتيح لهم الفرصة للمناقشة والحوار داخل الفصل، ويقدم لهم نوع من التدريس الجيد<sup>2</sup>.

- فالمعلم هو الشخص المدرب والمؤهل القادر على تنظيم الموقف التعليم بما يتيح النجاح لعملية التعليم وهو المعلم الذي تتوفر فيه خصائص ومهارات معينة<sup>3</sup>.

### 2- خصائص معلم المرحلة الابتدائية:

أوضحت الدراسات والبحوث العلمية إلى أن هناك خصائص أساسية للمعلم، إذ لابد إختيار المعلم المناسب الذي يتمتع بصفات شخصية وعملية لمهنة التعليم ونجاحها، ومن أهم هذه الخصائص أو الصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم ما يلي:

أ- **الخصائص العقلية والنفسية** : وتشتمل على الصفات الخاصة من حيث إترانه وأخلاقه، ومثابرتة إلى غير ذلك من الصفات الحميدة، وتشمل أيضا الصفات الخاصة بالتدريس من حيث طلاقته والوضوح في الشرح، وعرض المادة الدراسية وتبسيطها وأسلوبه في الحركة والمناقشة، كما تشمل هذه الصفات ما يتعلق بتعامله مع التلاميذ وعلاقته بهم سواء داخل الفصل والمدرسة أو خارجه، وذلك من حيث تجاربه مع التلاميذ واستثارة عقولهم ودوافعهم للتفكير والبحث ومتابعة أنشطتهم ومراعاة قدراتهم<sup>4</sup>.

- القدرة على الإبتكار والتجديد والحكم الموضوعي.

- الإيمان بقيمة العمل الذي يؤديه<sup>5</sup>.

- التوافق النفسي وإمتلاك صحة نفسية جيدة.

<sup>1</sup> - خالد أبو شعيرة وآخرون: التربية الأسس والتحديات ب ط، مكتبة المجتمع العربي، الأردن ، 2007، ص 325.

<sup>2</sup> - صفاء عبد العزيز وسلامة عبد العظيم: إدارة الفصل وتنمية المعلم، ب ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007، ص 93.

<sup>3</sup> - عبد الغاني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992، ص 189.

<sup>4</sup> - حسن ملسي: إدارة الصفوف، ب ط، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 81.

<sup>5</sup> - حسين عبد الحميد أحمد رشوان: العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، ب ط، مؤسسة شباب الجامعة، 2006، ص 192.

- الثقة بالنفس والشخصية القوية<sup>1</sup>.

ب- **الخصائص العملية** : وتتضمن مواصفات المعلم في مهنة التدريس من حيث قدراته على التخطيط للتدريس السنوي والشهري، وقدراته على استخدام طرق التدريس بما يناسب كل موضوع وأسلوبه المميز في عرض المادة الدراسية وإثارة عقول التلاميذ ودوافعهم لفهم موضوع الدرس وإستيعابه وربطه بغيره من المواضيع<sup>2</sup> ، ومن الصفات التي يجب توافرها في المعلم تلك الصفات المتعلقة بالمعارف والمهارات المهنية اللازمة لأداء التدريس ومن بينها.

- فهم الأسس النفسية للتعلم وتطبيقها في عملية التدريس.

- إلمامه بمهارات التدريس وتمكنه من تطبيقها<sup>3</sup>.

- أن يكون للمعلم القدرة على تنمية مهاراته العلمية ومتابعة مختلف التطورات التي لها علاقة بتدريسه، وأن يكون عارفاً بخصائص تلاميذه النفسية والمعرفية .

- أن يكون على اتصال بأسرة التلميذ، ومساعدة تلاميذه على حل مشكلاتهم مع إشراك آبائهم في حلها<sup>4</sup>.

### ج- الخصائص الإجتماعية:

مهمة المعلم لا تنحصر داخل حدود المؤسسة التربوية التي يعمل بها، فله دوره الإجتماعي الذي يحتم عليه أن يشارك لتغيير وتطوير المجتمع خاصة، وأن هذا الأخير أن هو الرحم الذي يتكون فيه التلميذ، ومهما أخلص له المعلم التعليم والتأديب فلن يفلح عمله إذا كان المجتمع الكبير نفسه يعاني من صور الإنحراف الحاد والخلل الهيكلي.

فعليه أن يلعب دور المنذر والمبشر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك حتى يستطيع حال الأفراد وبالتالي المجتمع<sup>5</sup>.

- ويستطيع المعلم الناجح أن يعمق عادات وتقاليد وقيم مجتمعه لدى طلابه من خلال سلوكه، وتوظيف

<sup>1</sup> - صالح حسن أحمد الداهري: أساسيات علم النفس التربوي ونظريات ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن ، 2011، ص 130.

<sup>2</sup> - محمد عطية الأبراشي: روح التربية، والتعليم، ب ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 200.

<sup>3</sup> - عادل أبو العز سلامة وسمير عبد العالم الخريسات: طرائق التدريس العامة، ط1، دار الثقافة للشعر والتوزيع، عمان، 2009، ص 35.

<sup>4</sup> - محمد عطية الأبراشي: روح التربية والتعليم، مرجع سابق، ص 200.

<sup>5</sup> - سعيد إسماعيل على : رؤية إسلامية لقضايا تربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 333.

الموضوعات الدراسية لتدعيم ما هو مرغوب فيه من القيم والاتجاهات ويمكن المعلم تحقيق ذلك إذا كان على وعي كاف بالمسؤوليته<sup>1</sup>.

### د- الخصائص الجسمية:

إن المعلم لا يستطيع أن يقوم بوظيفته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه جملة من السمات الجسمية، إذ أن الهيئة الخارجية للمعلم تعتبر قضية أساسية في حين قيامه بواجبه وعليه أن يتصف بما يلي:

- الإعتناء بالهندام إذ يستحسن أن يكون المعلم على أكمل هيئة.
- أن يكون سليم الصحة خالي من العاهات، إن المدرس المريض لا يستطيع بهمة على أكمل وجه وبالتالي يتسبب في عرقلة تحصيل تلاميذه<sup>2</sup>.

ونجد الدكتور " فرج عبد القادر طه " في كتابه " علم النفس وقضايا العصر " يركز على عيوب النطق وأثرها في التحصيل الدراسي حيث يقول " أما إذا كان المعلم يعاني من عيوب النطق ولا تمكنه من مهاراته اللغوية من التعبير السليم عن أفكاره، فسوف يكون من الصعب شرح موضوعات مادته لتلاميذه وإفهامهم إياها وإيصال فكرته ومعلوماته إليهم<sup>3</sup>.

### 3- أدوار معلم المرحلة الابتدائية:

الدور هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والسلوك التي من المتوقع أن يراها عضو الجماعة ممن يشغل مركزا بعينه .

وبناء على ذلك فإن دور المعلم ما هو إلا نمط من السلوك المتوقع من أعضاء مهنة التعليم، وتتعدد هذه الأنماط بتعدد المراكز والمسؤوليات الموكلة إلى كل معلم، وللمعلم أدوار عديدة ودوره الرئيسي هو نقل المعرفة التعليمية، وهي أساس خبرته<sup>4</sup>. ومن بين الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم ما يلي:

أ- **المعلم كخبير تعليمي:** على المعلم أن يتخذ قرارات لتحقيق عملية تعليمية فعالة، وتتعلق هذه القرارات بثلاث عناصر أساسية، التخطيط والتدريس والتقويم، وهذا يتطلب من المعلم القدرة على التخطيط الجيد كوضع الأهداف الواقعية والواضحة لتعليمه، كما يتطلب من المعلم إذا أراد أن يكون خبيراً في عمله أن

<sup>1</sup> - عادل أبو العز سلامة وسمير عبد العالم الخريسات : طرائق التدريس العامة، مرجع سابق، ص 36.

<sup>2</sup> - سعيد إسماعيل علي، 1993، رؤية إسلامية لقضايا تربوية، مرجع سابق، ص 134.

<sup>3</sup> - فرج عبد القادر: علم النفس وقضايا العصر، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1985، ص 91.

<sup>4</sup> - حسين عبد الحميد أحمد رشوان: العلم والتعليم والمعلم من منظور علم إجتماع، ب ط، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2006،

يملك المهارة والقدرة في التدريس كاختيار وتنفيذ الإستراتيجيات التدريسية، وأن يتمكن من تحديد الظروف التي تجعل كل إستراتيجية تدريسية فعالة في مساعدة الطلبة على التعلم والتحصيل.

أما في مجال التقويم فعلى المعلم أن تكون لديه القدرة على استخدام التقويم للحكم فيما إذا تم تحقيق الأهداف التدريسية أم لا، وأن يستخدم أدوات التقويم التي تبين الكيفية التي يريد أن يعالج بها الطلبة المعلومات التي تعلموها، وأن يزودهم بالتغذية الراجعة المحددة حول الأشياء التي أتقونها أم لا<sup>1</sup>.

- تدريب التلاميذ على استخدام المعرفة والإفادة منها في حل المشكلات.

- تمكين التلميذ من الحصول على المعارف والمعلومات والعادات الصحيحة واستخدام المهارات بإتقان<sup>2</sup>.

ب- المعلم مثير للدافعية: لا أحد يشك في أهمية وأثر دافعية الطلبة في عملية تعلمهم، فهي تركز إنتباههم على أهداف محددة، وتحرك وتنشط وتوجه سلوكهم نحو تحقيق هذه الأهداف، والمهم جدا في دور المعلم في إثارة دافعية الطلبة هو قدرة المعلم على جعل المتعلم حيويا نشطا.

ومن القرارات التي من الممكن أن يتخذها المعلم لجعل طلبته مدفوعين ذاتياً للتعلم تلك القرارات التي تتعلق بالمادة المقدمة للطلبة وطريقة التدريس وطريقة التقويم وإدارة الغرفة الصفية، فعلى سبيل المثال على المعلم أن يجعل عملية التعلم ممتعة، وتشجيع المقارنة الذاتية أفضل من المقارنة مع الآخرين، وتقديم القواعد والتعليمات لمساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف الصفية، وتقويم الطلبة بالطرق تساعد في تطويرهم وتشجيع الطلبة للتركيز على القيمة الذاتية المهمة التي يقومون بها.

ج- المعلم نموذجاً: يتحدد هذا الدور للمعلم من الافتراض الذي يشير إلى أن يتعلم الطلبة جزءاً كبيراً من تعلمهم وفق إستخدام أسلوب النمذجة، فعلى المعلم أن يكون نموذجاً في كل ما يصدر عنه من سلوك معرفي، إنفعالي...، إذ أن النمذجة تشكل أحد المصادر التعلم التي ينبغي إعتبارها في التدريس الصفية.

ومن القرارات التي من الممكن أن يتخذها المعلم ليكون نموذجاً لطلبه سلوكه وتصرفاته أمام طلبته وزملائه، وتفاعله مع الآخرين.

د- المعلم مدير للعملية التربوية: لم يقتصر دور المعلم في المدرسة على تنفيذ الحصة الصفية فقط، فعلى المعلم وخاصة في الصفوف الأساسية أدوار إدارية كالإشراف على الأنشطة الصفية، وتعبئة النماذج أو السجلات، ومقابلة أولياء الأمور ... وغيرها.

<sup>1</sup> - أحمد فلاح العلوان: علم النفس التربوي تطوير المتعلمين، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 35.

<sup>2</sup> - سيد سلامة الحميسي: أدوار المعلم، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 1999، ص 286.

وعلى المعلم أيضا أن يتعامل مع نوع آخر من الإدارة وهو إدارة الصف، ومن القرارات التي من الممكن أن يتخذها المعلم في إدارته للغرفة الصفية هي الترتيب الفيزيائي بطريقة يسهل تفاعل الطلبة مع المعلم والطلبة مع بعضهم البعض، ووضع محددات منطقية لسلوك الطلبة، ومشاركة الطلبة في صنع القرارات.

**هـ-المعلم كمرشد:** ويتطلب هذا الدور من المعلم أن يكون ملاحظا دقيقا للسلوك الإنساني، كما يجب عليه أن يستجيب بطريقة بناءة، عندما تعيق الحالة الانفعالية للطلبة عملية تعلمه، وأن يقرر متى يحتاج الطالب التحويل إلى الأخصائي النفسي لمساعدته، بالإضافة إلى أنه يتوقع من المعلم أن يكون لديه الخبرة في الكشف والتعرف على الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وأن يكون لديه القدرة على تطبيق اختبارات الذكاء والتحصيل والميول المهنية وتفسير نتائج تلك الاختبارات للطلبة وأولياءهم.

**و- المعلم كباحث:** وهو أن يقوم المعلم بإجراء البحوث والدراسات لتحسين مستويات الطلبة التعليمية، فيرى الباحثون أن المعلم الفعال هو المعلم الذي يسعى الإكتشاف المشكلات لدى طلبته لكي يساعدهم في حلها، فيعمل على جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ويتوصل إلى إستنتاجات لحل مشكلات طلبته. ومما سبق يتضح أن للمعلم أدوار متعددة يقوم بها، لذلك تفرض عليه هذه الأدوار معرفة أكبر وأوسع في مجالات متعددة تتعلق بالتعلم والعملية التعليمية.

### 4- تكوين معلم المرحلة الابتدائية:

هناك نوعين من التكوين أو مرحلتين للمعلم في التعليم الإبتدائي هما: التكوين الأولي والتكوين المستمر أو التكوين أثناء الخدمة<sup>1</sup>.

**أ- التكوين الأولي:** يتم هذا التكوين في معاهد التكوين أو المدارس العليا لتكوين الأساتذة أو في أقسام خاصة في كليات التربية، يبدأ من ترشيح دخول الطالب إلى تاريخ توظيفه الأول، عند تخرجه من المعهد، يسمى في بعض النظم التعليمية بالتكوين المتواصل، ويهتم هذا التكوين بالتكوين المعرفي أو الأكاديمي وتكوين البيداغوجي حيث يتم البدء فيه، من السنة الأخيرة من التكوين إلى غاية الترسيم في وظيفة التدريس<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد فلاح العلوان: علم النفس التربوي، تطوير المتعلمين، مرجع سابق، ص 37.

<sup>2</sup> - محمد مقداد وآخرون: قراءات في التقويم التربوي، ط1، مطبوعات جمعية الإصلاح التربوي والإجتماعي، الجزائر، 1998، ص

وحتى يحسن ويطور تكوين المعلمين وإعدادهن، وأن يكون هناك تقييم مستمر للتكوين الأولي كما أنه من الضروري أن تشمل برامج التدريب قبل الخدمة على المواد أساسية من علم النفس وعلم الطفل والبيداغوجيا، وغيرها من الاختصاصات التي لها علاقة بمهنة التدريس وتشمل على الحوافر التي تحفز المتكويين على الإقبال على مهنة التعليم وإدراك أهميتها، كما لا يستثنى القيام بالدورات الدراسية والتدريس على الأساليب التعليمية الحديثة خاصة إذا تعلق الأمر بمرحلة تعليمية كمرحلة للتعليم الإبتدائي الذي يعتبر القاعدة الأولية للمشوار التعليمي للتلميذ<sup>1</sup>.

**ب- التكوين المستمر:** يقدم التكوين المستمر أو كما يسمى التكوين أثناء الخدمة للمعلمين الذين يزاولون مهنة التعليم، حيث شرع فيه من تاريخ ترسيمهم إلى غاية تقاعدتهم، يدوم ويستمر لطيلة مباشرة المعلمين والإداريين لمهامهم وتكمن أهمية هذا التكوين في كونه يسمح بتكليف المعلم ما يطرأ في مناهج التدريس مع ضمان الاستجابة للصعوبات البيداغوجية التي يتلقاها أثناء توظيفه. وبناء على الأهمية التي يكتسبها التكوين المستمر، فالقائمون على تكوين المعلمين يهدفون خلاله على:

- تعويض النقص الكائن في التكوين الأولي للمعلم، من ناحية تحصيله المعرفي.  
- تعميق وتحديث معارف المعلمين، وتحضيرهم للتغيرات والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ على النظام التربوي.

- تأهيل المعلمين الذين تم توظيفهم مباشرة، دون أي تكوين بيداغوجي يحضرهم للمهنة<sup>2</sup>.  
وحتى تحقق تلك الأهداف، لابد على القائمين على التعليم بصفة عامة، والتعليم الإبتدائي بصفة خاصة، تنظيم دورات وحلقات دراسية أثناء الخدمة بغية تمكين المعلمين من مواكبة التجديد خاصة فيما يتعلق بطرائق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة ويمكنهم من الإلتحاق بدورات تدريبية تكميلية تؤهل إلى استعمال تلك الوسائل وفهم وإستيعاب تلك المضامين على أن يتصف هذا التكوين بالاستمرارية.  
- وعليه فالمعلم لا يمكنه أن يقوم بعمله دون قاعدة معرفية متخصصة يرتكز عليها هذه الأخيرة التي يحصل عليها من خلال تكوينه الأولي، وحتى عند إلتحاقه بمهنته، فهو دوما في حاجة إلى تجديد معارفه وتكييف أسلوب تدريبه مع ما يطرأ من إصلاح وتجديد للمناهج التعليمية، والذي يتم في إطار التكوين المستمر كما يمكننا القول أن التكوين يعتمد على أسس ثلاثة هي:

<sup>1</sup> - صلاح الدين المبتولي: جهود اليونسكو في تطوير التعليم الأساسي، مرجع سابق، ص 68.

<sup>2</sup> - فوزي بن دريدي: المعين في تكوين المكونين، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2002، ص 18.

- الإعداد النظري العلمي: ويرتكز هذا الإعداد على مادة التخصص كأن تكون اللغة العربية أو علم النفس التربوي ومواد ثقافية أخرى مكملة.
- الإعداد النظري الوظيفي: ويعتمد على دراسة المواد والخبرات الضرورية لبناء شخصية المعلم كطريقة التحضير وكيفية إدارة القسم، والتعرف على المناهج الدراسية والطرق التربوية والوسائل التعليمية وعلم النفس التربوي.
- التربية العملية: وتعتبر حجر الزاوية لأنها تجسد المفاهيم والمبادئ التي تلقاها المتعلم من مرحلة التكوين، يقف أمام التلاميذ فيتعرف على حقيقتهم نفسياً وسلوكياً، يبحث عن الأساليب الملائمة للتعامل معهم، يقوم بغربة الكثير مما تعلمه بما يوافق متطلبات الواقع<sup>1</sup>.
- من خلال ما سبق يمكن القول بأن التكوين ضروري للمعلم من أجل إنجاح العملية التربوية سواء كان تكوين أولي أو تكوين مستمر الذي يكمل جوانب النقص في التكوين الأولي ويعمل على تحقيق معارف المعلم وطرق تعليمه.

### 5- المشكلات التي يواجهها معلم المرحلة الابتدائية:

- يواجه المعلم عدداً من المشكلات والصعوبات التي تؤثر في أدائه المهني على نحو معين. وعليه أن يواجه هذه المشكلات ويجد حلاً سريعاً لها، ومن أهم المشكلات التي تعيق أداء المعلم في مهنته:
- أ- **إكتظاظ الأقسام:** حيث أن إكتظاظ الأقسام يصعب مهنة المعلم، هذا ما يؤثر سلباً على سلوكه وصحته النفسية وبذلك تزداد المهام الملقاة على عاتقه، وذلك نتيجة صعوبة مراقبة سلوكيات وتصرفات عدد كبير من التلاميذ في آن واحد، كما أن عامل كثرة الفوضى تسبب الإرهاق للمعلم والمتعلم على حد سواء، كما أنه يؤثر سلباً على تحصيل التلاميذ.
  - ب- **كثافة البرنامج الدراسي:** حيث أن كثافة البرنامج الدراسي يؤثر سلباً على المعلم ويزيد من حالة توتره، وإرتبائه فيجد نفسه أمام مشكلات تربوية أخرى، وهي يتعب التلاميذ وعدم الإستجابة المطلوبة، وعدم إهتمامهم بالبرامج الدراسية، فيجد المعلم نفسه أمام مشكل إنهاء البرنامج الدراسي، ولو على حساب التلاميذ دون قناعة ذاتية منه، مما يولد حالة من الضجر والملل، وحتى المشاكل الإنضباطية داخل الصف.

<sup>1</sup> - صلاح الدين المبتولي: المرجع السابق، 68é.

ج- قلة الوسائل التعليمية: لا تقتصر أهمية الوسائل على الشرح فحسب، بل تعتبر جزء لا يتجزأ من عملية التعليم باعتبارها تضيف محتويات المواد الدراسية و تجعلها ذا قيمة حيوية تساعد المعلم على الانتقال من المجردات إلى مجال المحسوسات وتجعل من تعلمه تعليماً مشوقاً وأكثر جاذبية على فهم المادة وتحليلها، كما تساعده على ترسيخ المعلومات في ذاكرته.

فعمل المدرس يتأثر بنقص الوسائل التعليمية فقد يزداد الأمر سوء عند غياب هذه الوسائل، هذا ما يبعث الملل في نفسية المعلم والتلاميذ، ولهذا نجد المتعلم يكره ما يقدم من دروس<sup>1</sup>.

## 6- أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي:

إتجهت المؤسسات التربوية والجمعيات الأكاديمية المعنية بالتعليم إلى إرساء مبادئ أساسية أخلاقيات مهنة التعليم في أفاقها العالمية، إذا أن معظم الأنظمة التربوية في مختلف المجتمع، المتقدمة منها والنامية، تتفق على مبادئ أساسية لمهنة التعليم، ويمكن إيجازها فيما يلي:

أ- المبدأ الأول: أن المسؤولية الأساسية لمهنة التعليم تكمن في إرشاد الأطفال والشباب والكبار طلباً للمعرفة، واكتساباً للمهارات، وإعدادهم للحياة بكرامة وتحقيق ذاتهم في الحياة وهذا يتطلب من المعلم:

- أن يعامل التلاميذ بالمساواة دون تحيز بسبب إتجاه حزبي أو عقيدة دينية أو مكانة إجتماعية إقتصادية.

- أن يميز الفروق الفردية بين التلاميذ من أجل تلبية حاجاتهم الفردية .

- أن يشجع التلاميذ للعمل من أجل تحقيق أهداف عالية في الحياة تتناسب مع نموهم المتكامل.

- أن يحترم حق كل تلميذ في الحصول على المعلومات الصحيحة وحسن الإفادة منها في حياته.

ب- المبدأ الثاني: إن مسؤولية المعلمين تكمن في مساعدة التلاميذ على تحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها نحو أهداف مقبولة إجتماعياً، وهذا يتطلب من المعلم:

- أن يحترم مسؤولية الآباء تجاه أبنائهم<sup>2</sup>.

- أن يبني علاقات ودية مع الآباء من أجل تكامل نمو التلاميذ.

- أن يحرص على تزويد الآباء بالمعلومات الأمنية عن أبنائهم.

- أن ينمي في التلاميذ روح الثقة بالبيت والمجتمع والمدرسة.

<sup>1</sup> - غاوي جمال: تكوين المعلمين أثناء الخدمة عن طريق التكوين عن بعد، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008، ص 136.

<sup>2</sup> - محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة: المعلم الجديد ( المعلم في الإدارة الصفية الفعالة)، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 50.



- ج- المبدأ الثالث: تحتل مهنة التعليم مكانة ذات مسؤولية هامة تجاه المجتمع والأفراد من حيث السلوك الإجتماعي والفردى، وهذا يتطلب من المعلم.
- أن يلتزم بالسلوك الإجتماعى المقبول فى المجتمع.
  - أن يقوم بواجبات المواطنة الصحيحة ليكون قدوة المجتمع المحلى وأفراده فى تلك الواجبات.
  - أن يعالج القضايا الإجتماعية والأساسية التى تهتم مجتمعه بموضوعية منسجماً مع قيم ومثله.
  - أن يدرك أن المدرسة، بإعتبارها مؤسسة تربية، إنما هى ملك للمجتمع، وأن دوره أن يحافظ على المكانة الرفيعة لهذه المؤسسة ومستوى خدماتها للمجتمع.
- د- المبدأ الرابع: تتميز مهنة التعليم عن غيرها من المهن الأخرى بنوعية العلاقات الإنسانية التى تسود جوها العملى، ورقعة هذه العلاقات وهذا يتطلب من المعلم:
- أن يعامل زملائه فى المهنة بنفس الروح الإيجابية التى يجب أن يتعامل بها .
  - أن يكون صادقاً وإيجابياً فى التعامل مع المؤسسة التربوية.
  - أن يحافظ على علاقات مهنية مع زملائه ومع المنظمات والجمعيات التربوية من أجل رقعة مهنة التعليم وتحقيق مكانة أرفع لها.
  - أن يعنى بالنمو المهني المستمر من أجل الإسهام فى تطوير النظام التعليمي الذى يعمل فى إطاره<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة: المرجع السابق ، ص 51.

### خلاصة الفصل :

تمثل المرحلة الابتدائية المكان الذي يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليحصلوا فيه على مختلف المعارف والمهارات، ولهذا تولى الدول أهمية كبرى لهذه المرحلة من التعليم، فالمدرسة الابتدائية أولى المراحل التعليمية وهي مؤسسة إجتماعية تحقق أهدافها التعليم من خلال تفاعل العناصر المكونة لها في المعلم والمتعلم.

فالمعلم لابد أن تتوفر فيه خصائص قادر على التأثير في تحصيل التلاميذ، وللقيام بدور فعال في تقويم مردودهم العلمي لابد من التركيز والإهتمام بإعداد المعلم معرفيا وأكاديميا.

قائمة المراجع :

- أحمد فلاح العلوان: علم النفس التربوي، تطوير المتعلمين، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- إبراهيم ناصر : مقدمة في التربية، ب ط، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 1990.
- إبراهيم ناصر: علم إجتماع التربوي، ب ط، دار الجيل للنشر والتوزيع، لبنان، ب سنة.
- ابن منظور : لسان العرب المحيط، ب ط، المجلد5، دار الجيل للنشر والتوزيع، لبنان، 1988.
- الشبلي إبراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، أريد، 2002.
- بستان أحمد عبد الباقي وآخرون: المدرسة الابتدائية، ب ط، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1996.
- تركي رابح عمامرة : أصول التربية والتعليم، ط2، ، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1990.
- حديد يوسف : سوسولوجية المدرسة والمعلم في الجزائر، مجلة آفاق العلمية، المركز الجامعي لتامنغست، مجلد 11، العدد01، الجزائر، مارس 2019.
- حسن ملسي: إدارة الصفوف، ب ط، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، ب ط، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2006.
- خالد أبو شعيرة وآخرون: التربية الأسس والتحديات ب ط، مكتبة المجتمع العربي، الأردن ، 2007.
- خالد محمد عبد الفتاح أبو شعيرة: التربية الأسس والتحديات، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2007.
- زكية إبراهيم كامل ونوال إبراهيم شلثوث: أصول التربية ونظم التعليم، ط1، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
- سليمان محي الدين فتوح، ومحمد شركس: كيف تكون معلماً ناجحاً، ب ط، زهراء الشرق، مصر، 1997.
- سعيد إسماعيل علي: رؤية إسلامية لقضايا تربوية، ط1، دار الفكر العربي، 1993.
- سيد سلامة الحميسي: أدوار المعلم، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1999.

- شفيق محمود: المدرسة أنماطها الأساسية وإتجاهاتها العالمية المعاصرة، ب ط، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1989.
- صلاح الدين المبتولي: جهود اليونسكو في تطوير التعليم الأساسي، ب ط، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، مصر، 2003.
- صلاح الدين شروخ: علم الإجتماع التربوي، ب ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- صالح حسن أحمد الدايري: أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن ، 2011.
- صفاء عبد العزيز وسلامة عبد العظيم: إدارة الفصل وتنمية المعلم، ب ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007.
- طارق السيد: علم الإجتماع المدرسي، ب ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- عادل أبو العز سلامة وسمير عبد العالم الخريسات: طرائق التدريس العامة، ط1، دار الثقافة للشعر والتوزيع، عمان، 2009.
- عبد الحميد محمد الهاشمي: مبادئ التربية العلمية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1972.
- عبد الغاني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992.
- عمر أحمد همشري: مدخل إلى التربية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2001.
- غاوي جمال: تكوين المعلمين أثناء الخدمة عن طريق التكوين عن بعد، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008.
- فرج عبد القادر: علم النفس وقضايا العصر، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1985.
- فرانسيس عبد الأنور : التربية والمناهج ، ب ط، دار النهضة المصرية، القاهرة، ب سنة .
- فوزي بن دريدي: المعين في تكوين المكونين، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع،الجزائر، 2002.
- قمبر محمود وآخرون : دراسات في أصول التربية، ب ط، دار الثقافة، الدوحة، 1989.
- محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، ط3، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1995.
- محمد عطية الأبراشي: روح التربية والتعليم، ب ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
- محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة: المعلم الجديد ( دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة)، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

- محمد سيد فهمي ، المدرسة المعاصرة والمجتمع، ط1 ، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2013.
- محمد مقداد وآخرون: قراءات في التقويم التربوي، ط1، مطبوعات جمعية الإصلاح التربوي والإجتماعي، الجزائر، 1998.
- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الإجتماعية، ب ط، منشورات باجي مختار، الجزائر، 2002.
- مصطفى محمد الشعبيني : إرشادات في علم الإجتماع، ط1، دار النهضة للنشر والتوزيع ، مصر 1974.
- وائل عبد الرحمن التل وأحمد الشعراوي: أصول التربية الفلسفية والإجتماعية والنفسية، ط2، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

**الباب الثاني**

**الجانب الميداني للدراسة**

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

1- المجال الجغرافي

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانياً: عينة الدراسة

ثالثاً: منهج الدراسة

رابعاً: أدوات جمع بيانات الدراسة

1- الإستمارة

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

بعد أن تم التعرف إلى الجانب النظري في هذه الدراسة في الفصول السابقة التي تعد كأرضية أساسية لبناء عمل منهجي ميداني، حيث يعتبر الجانب الميداني أداة لتعزيز وتجسيد الجانب النظري وتأكيد مصداقية صحته منهجياً. حيث يكون هذا الجانب كسلسلة وصل بين الجانبين النظري والميداني. ولقد تناولنا في هذا الفصل على مجالات الدراسة، وتحديد العينة أو مجتمع البحث، وإستخدام منهج يتماشى مع دراستنا، ثم الأدوات التي إعتدناها في جميع بيانات الدراسة، وفي الأخير تناولنا الأساليب الإحصائية من أجل تحليل أهم النتائج التي تم التوصل إليها من أجل مناقشتها.



## أولاً: مجالات الدراسة الميدانية:

### 1- المجال الجغرافي :

ويقصد بالمجال الجغرافي مكان إجراء الدراسة، ويتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في الأمكنة التي تحتوي على مفردات مجتمع الدراسة والمتمثلة في بعض المدارس الابتدائية بولاية جيجل وكانت كالتالي: إبتدائية بوعكاز عيسى، شمش يوسف، الشهيد مخلوف حسين ( 1938 - 1960 ) ببلدية تاسوست، وإبتدائية بوكعباش حسين ببلدية سيدي عبد لعزیز .

### 2- المجال الزمني:

ويتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة وذلك منذ البدء في طرح موضوع الدراسة حتى الإنتهاء منه بشكل نهائي.

وقد جرت العادة عند تحديد المجال الزمني للبحث الإقتصار على الدراسة الميدانية تحديداً إبتداءً من النزول إلى الميدان إلى توزيع الإستمارة وتفرغها.

وقد مرت بثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: وتتضمن التفكير في موضوع الدراسة وإختياره، وطرح الموضوع على الأستاذ(ة) المشرف(ة) حيث تم قبوله .

- المرحلة الثانية: وهي مرحلة النزول إلى الميدان للقيام بجولة إستطلاعية للمدارس الإبتدائية وقد كان في أواخر شهر فيفري 2020، وفي منتصف شهر جويلية 2020 قمنا بصياغة أولية للإستمارة وعرضها على المشرف وعند التأكد من صحة الإستمارة قمنا بتوزيعها في ظروف إستثنائية نظراً لما تمر به البلاد، لذا لم نتمكن من النزول للميدان في هذه الفترة وقد لجأنا إلى الإستمارة الإلكترونية والمعارف وتوزيعها عليهم.

- المرحلة الثالثة: قمنا بجمع الإستمارة ثم تلثها مرحلة تفرغ البيانات ورصد النتائج العامة للدراسة .

### 3- المجال البشري:

- يمثل المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي التي تنطبق على أفراد مختلف الوسائل لجمع البيانات، ويعتبر مجتمع البحث جميع المفردات التي تتوفر على الخصائص المطلوب دراستها.

وبما أن موضوع دراستنا يخص " دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم للتلاميذ المرحلة الإبتدائية "

فقد تمثل مجتمع البحث مجموعة من معلمين المرحلة الإبتدائية.

**ثانياً: عينة الدراسة:**

تعد العينة الخطوة الأساسية والضرورية في البحث العلمي، ومن شروطها أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وتتوفر فيها كل شروط وخصائص المجتمع الأصلي. فالعينة جزء من البحث أو الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع ككل<sup>1</sup>.

وبما أن هدف دراستنا المتمثل في معرفة دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

فقد إستخدمنا العينة العشوائية البسيطة والتي تقوم على إختيار عدد من المفردات بطريقة متكافئة الفرض، بحيث يتم الإختيار وفقاً للعدد المراد دراسته.

فالعينة العشوائية البسيطة يمكن أخذها إذا كان مجتمع الدراسة محدداً ومتجانساً وذلك عبر وضع جداول أرقام لكل عناصر مجتمع الدراسة وسحب العدد المطلوب للعينة بالقرعة عشوائياً<sup>2</sup>. وقد أجرينا دراستنا على عينة منتشرة في واقع العمل تمثلت في (26) معلماً في بعض إبتدائيات ولاية جيجل من بينهم (17) معلمة و (9) معلمين.

**ثالثاً: منهج الدراسة:**

المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة للمشكلة من أجل إكتشاف الحقيقة والتحقق من الفروض العلمية موضوع البحث.

بحيث لا تخلو أي دراسة علمية من الإعتتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفقاً لقواعد وأسس معينة.

وفي دراستنا هذه إعتمدنا على المنهج الوصفي لتوافقه مع طبيعة دراستنا وأهدافها. فالمنهج الوصفي يقوم على وصف البيانات والخصائص المتعلقة بالظاهرة المدروسة، كما يضع إجابات للسؤال التي يطرحها الباحث أما أساس المنهج الوصفي فيقوم على عرض ودراسة البيانات الإحصائية

<sup>1</sup> - نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في علم الاجتماع، رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص 228.

<sup>2</sup> - ريم ماجد: منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبيرث للنشر والتوزيع، بيروت، 2016، ص 30.

كمقاييس النزعة المركزية، وهو يعتبر أكثر مناهج البحث إستخداماً كما يساعد في التعرف على أسباب حدوث المشكلة<sup>1</sup>.

ويعرف أيضاً بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة<sup>2</sup>.

فالبحوث الوصفية هي التي تهدف إلى إكتشاف الواقع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها تحديداً كميّاً أو كميّاً، وهي تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها<sup>3</sup>.

وعليه فالمنهج الوصفي هو المنهج الأنسب لدراستنا " دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية " وذلك لإعتباره أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو المشكلة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

#### رابعاً: أدوات جمع بيانات الدراسة:

يحتاج كل منهج إلى أدوات لجمع البيانات، فالقيام بالدراسة الميدانية يتطلب إختبار سليم للأدوات التي من شأنها أن تجعل العمل متكاملًا، ومن بين الأدوات التي إعتدنا عليها في دراستنا لجمع البيانات هي :

##### 1- الإستمارة :

إن الإستمارة من أدوات البحث العلمي وأكثر الأدوات إستعمالاً في الدراسات السوسولوجية.

<sup>1</sup> فوزية زنوقي: مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى علم إجتماع ل.م.د مقياس مدارس ومناهج ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، ص 28.

<sup>2</sup> محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 46.

<sup>3</sup> مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، 2000، ص

- تعرف الإستمارة بأنها أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الإستمارة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان<sup>1</sup>.

- تعرف أيضا بأنها تلك الإستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة منفردة بإجاباتها أو الآراء المختلفة، أو بفراغ الإجابة ويطلب من المجيب عليها مثلا الإشارة إلى ما يراه مهما أو ينطبق عليه منها. أو ما يتعد أنه الإجابة الصحيحة<sup>2</sup>.

- كما أنها أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصيغة<sup>3</sup>.

- كما يمكن تعريفها على أنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وصفها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها<sup>4</sup>.

حيث تعد الإستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الإجتماعية لما لها من أهمية كبيرة في الحصول على المعلومات أو تصورات أو آراء الأفراد، كما أنها تتميز بتوفير الوقت والجهد للباحث.

فالإستمارة هي أداة تساعد على تسجيل البيانات وعرضها في جداول تعين الباحث على الكشف عما تتطوي عليه هذه البيانات من معان، وثم تصميمها لتتسجم مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

وقد تم وضع الإستمارة بعد عدة محاولات لصياغتها ثم قمنا بإعطاء الإستمارة إلى لجنة من المحكمين وهما أستاذين في التعليم الجامعي وإجراء بعض التعديلات على الأسئلة وإعادة صياغتها من جميع النواحي وترتيبها، لتخرج في صورتها النهائية.

وبقد تضمنت إستمارة دراستنا على أربعة محاور هي:

\* **المحور الأول:** متعلق بالبيانات الشخصية للمعلمين:

وقد شمل أربعة أسئلة من السؤال رقم (1) إلى السؤال رقم (4).

<sup>1</sup> ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 106.

<sup>2</sup> إبراهيم عبد العزيز الدعليج: مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 96، ص 97.

<sup>3</sup> عبد المعطي عبد الباسط: البحث الإجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية، دار المعارف المصرية، مصر، 1979، ص 64.

<sup>4</sup> عمار بوحوش ومحمد الذيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 66.

\* المحور الثاني: متعلق بالفرضية الأولى للدراسة وتتمثل في

- دور المعلم في تجاوز صعوبة القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتضمن هذا المحور الأسئلة من السؤال رقم (5) إلى السؤال رقم (14)

\* المحور الثالث: متعلق بالفرضية الثانية والتمثلة في :

- دور المعلم في تجاوز صعوبة الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وشمل (09) أسئلة من السؤال رقم (15) إلى السؤال رقم (23)

المحور الرابع: تمثل في الفرضية الثالثة للدراسة وهي:

- دور المعلم في تجاوز صعوبة الحساب لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتضمنت تسعة (9) أسئلة من السؤال رقم (24) إلى السؤال رقم (32)

وهناك وسائل أخرى يستعملها الباحث في عملية الوصف والتحليل للوصول إلى أهدافه ومنه الملاحظة و المقابلة.

وقد كانت هذه الأدوات مبرمجة في دراستنا وأردنا إستعمالها لما لها من أهمية كبيرة في البحث العلمي.

ولكن ونظرا للظروف الإستثنائية لم تسمح لنا الفرصة باستخدام هذه الأدوات.

وبالتالي إعتدنا على أداة الإستمارة فقط والتي كان توزيعها في ظروف إستثنائية أيضا.

### خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إعتدنا في دراسة موضوعنا وإختبار فرضيات البحث على بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول وإجابات علمية دقيقة لذا فقد وظفنا ما يلي:

- التكرار: هو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الإستمارة وفرزها وتفرغها في جداول وجمع نتائجها.

- النسب المئوية: وتستخدم للتعبير عن مواصفات العينة وقياس نتائج الفرضية العامة، وهي وسيلة إحصائية لتفسير عرض نتائج الإستمارة .

$$\frac{x \times 100}{y} = N$$

N : النسبة

x : التكرار

Y : عدد أفراد العينة

حيث بعد جمع الإستمارات وفرزها تفرغ البيانات على شكل تكرارات ضمن جداول بسيطة تمكننا من تحليل معلومات كمية تستكشف من خلالها العلاقة بين المتغيرات حسب تشابها بين الأفراد.

خلاصة الفصل :

نستخلص من خلال هذا أن الباحث السوسولوجي يعتمد على قواعد منهجية معينة للشروع في دراسة موضوع بحثه بغية تحقيق أهداف الدراسة والتواصل إلى نتائج، ويعتمد في ذلك على تقنيات منهجية وأدوات جمع البيانات الميدانية وأساليب تحليلها.

وقد تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم تحديد مجالات الدراسة ثم إختيار عينة الدراسة ثم أدوات جمع البيانات وفي الأخير تطرقنا إلى عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات المتحصل عليها.

وبالإعتماد على ما جاء في هذا الفصل سيتم في الفصل الموالي عرض وتحليل البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة.

## قائمة المراجع :

- إبراهيم عبد العزيز الدعليج: مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- ريما ماجد: منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدرش إيبيرث للنشر والتوزيع، بيروت، 2010.
- عبد المعطي عبد الباسط: البحث الإجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية، دار المعارف المصرية، مصر، 1979.
- عمار بوحوش ومحمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- فوزية زنوقي: مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى علم إجتماع ل.م.د مقياس مدارس ومناهج ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة ، 2018.
- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، 2000.
- نادية سعيد عيشور وآخرون: منهجية البحث العلمي في علم الإجتماع، رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.



## الفصل السادس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة

### نتائجها

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة

ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

2- تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.

3- تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة.

ثالثاً: تحليل ومناقشة النتائج في ظل النظريات

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

خامساً: التوصيات والإقتراحات

خاتمة

**تمهيد :**

إن التحليل السوسولوجي لم يعد يركز على التحليل الكمي، بل أصبح يسعى للتحليل الكيفي من أجل التفسير السببي لها.

حيث سنتطرق في هذا الفصل الأخير من الدراسة عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الجانب الميداني، وذلك بعد فرز المعطيات وتجميعها في جداول إحصائية لتحليلها، بغرض التحقق من صدق فرضيات الدراسة والإجابة على التساؤل الرئيسي الذي إنطلقت منه الدراسة مع التحليل والمناقشة والتفسير.

أولاً: عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوثين:

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب جنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 65,38	17	إناث
% 34,62	9	ذكور
% 100	26	المجموع

نلاحظ من الجدول توزيع العينة من حيث الجنس، حيث كانت أعلى نسبة من المبحوثين إناث بنسبة 65,38 % ، في المقابل تم تسجيل 43,62 % من الذكور .

وذلك إلى أن الإناث في تزايد مستمر خاصة في مجال الدراسة فنجد أن معظم خريجي الجامعات والمعاهد...هم من الإناث وذلك بسبب ميول الإناث للدراسة أكثر من الذكور، كما يهتمن بممارسة مهنة التعليم أكثر.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 26,92	07	أقل من 30 سنة
% 46,15	12	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة
% 26,93	07	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة
0	0	من 50 سنة فأكثر
% 100	26	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول نلاحظ أن الفئة العمرية من ( 30 إلى أقل من 40 سنة ) تمثل أعلى نسبة إذ تقارب 46,15 % وذلك أن في هذا العمر يكون المعلم له وعي وخبرة في التعامل مع التلاميذ، أما الفئة العمرية ( أقل من 30 سنة) والفئة من ( 40 سنة إلى أقل من 50 سنة ) لهما نفس النسبة بـ 26,92 % حيث أن الأولى تعتبر فئة شابة لا بد من إعطائهم فرصة وحق في العمل ( مهنة

التعليم)، أما الثانية فتعتبر فئة معتبرة من بعض المعلمين الذين لا يزالون يمارسون مهنة التعليم في هذا السن، أما الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر لا توجد وذلك نظراً لتقاعد بعض المعلمين في هذا العمر. ويمكننا رد الاختلاف في نسبة الأعمار إلى المحافظة على من هم في عمر متوسط يسمح لهم بعملية التدريس في هذا الطور الحساس وأن سن المعلم قد يكون عاملاً هاماً في الدور الذي يلعبه داخل حجرة التدريس.

الجدول رقم 03 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
46,15 %	12	ليسانس
23,07 %	6	ماستر
30,78 %	08	ماجستير
0	0	دكتوراه
100 %	26	المجموع

نلاحظ أن أكبر نسبة تزاوُل مهنة التعليم هم أصحاب شهادة الليسانس بنسبة 46,15 % وهذا راجع إلى أن مسابقات التوظيف تشترط أن يكون المترشح حائز على شهادة ليسانس في الوقت الراهن ويرجع هذا المستوى لتوافقه مع المتطلبات التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي، بينما يليها مستوى الماجستير بنسبة 30,78 % وتمثل المعلمين الذين إختاروا هذه المهنة سواء لميلهم إليها، كما تكون هذه الفئة مطلوبة ولديها كفاءة في تعليم التلاميذ، أو لم يجد مهنة أخرى لمزاولتها لذا إتجهو نحو التعليم، في حين 23,07 % تمثل أدنى نسبة وهو مستوى الماستر، في حين لا يوجد معلمين ذو مستوى دكتوراه وذلك راجع إلى مزاولة مهنة أخرى تتناسب مستواهم العلمي.

الجدول رقم 04 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة :

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
30,77 %	08	أقل من خمس سنوات
38,46 %	10	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
23,07 %	06	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة
7,70 %	02	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة
0	0	من 20 سنة فأكثر
100 %	26	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الخبرة من ( 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ) تمثل أعلى نسبة بـ 38,46 % فأصحاب الخبرة المتوسطة مورد بشري كفؤ له خبرة مهنية كافية لأن يكون مطلعاً على كل ماله علاقة بوظيفته، ثم تليها ( أقل من 5 سنوات ) بنسبة 30,77 % إذ أن فترة الشباب أعلى ثروة وقيمة في حياة المجتمع ولهم الفرصة في العمل لتقديم معارفهم الجديدة، في حين تقدر نسبة ذوي الخبرة من (10 سنوات إلى أقل من 15 سنة ) 23,07 % إذ تمثل نسبة معتبرة من المعلمين الذين لديهم القدرة على ما عرفت الإصلاحات والقرارات وبالتالي القدرة على مناقشة هذه القرارات وإيجاد مواطن القوة والضعف فيها، أما سنوات الخبرة الطويلة ( من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة ) فقدرت بنسبة 7,70 % فهي الفئة التي لم يبقى على تقاعدهم إلا أعوام قليلة، في حين أن أصحاب سنوات الخبرة ( من 20 سنة فأكثر ) لا يوجد وهذا يدل على أن مهنة التعليم تستقطب اليد العاملة الشابة في مرحلة التعليم الإبتدائي.

المحور الثاني: عرض وتحليل الفرضية الفرعية الأولى:

دور المعلم في تجاوز صعوبات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

الجدول رقم 05: يبين تحديد المبحوثين للصعوبة القرائية للتلاميذ :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
96,15 %	25	دائماً
3,85 %	01	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ من أن نسبة من المعلمين أكدوا على تحديد الصعوبة القرائية للتلاميذ بنسبة 96,15 %، ثم تليها نسبة 3,85 % من المعلمين أجابوا بأنهم أحياناً يقومون بتحديد الصعوبات القرائية للتلاميذ، في حين لا يوجد من المعلمين الذين أجابوا على الإختيار أبداً.

يمكن تفسير هذه المعطيات بأن المعلم عند تحديده لصعوبة القرائية ومعرفة المستوى المطلوب من كل مرحلة عمرية، وحسب درجة صعوبة القراءة عند كل تلميذ إعطاءه واجبات للقراءة تتناسب مع قدراته.

الجدول رقم 06 : يبين قيام المبحوثين بقراءة النصوص بصوت مسموح داخل الصف:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
84,62 %	22	دائماً
15,38 %	4	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ أن 84,62 % وهي أعلى نسبة والتي تمثل أن المعلم يقوم بالقراءة بصوت مسموع داخل الصف، ثم تليها نسبة 15,38 % تمثل المعلمين الذين أكدوا على أحياناً يقومون بقراءة النصوص بصوت مسموع داخل الصف.

إن قراءة المعلم النصوص بصوت مسموع داخل الصف يساعد التلميذ على إستماع للحروف والكلمات بشكل جيد كما يستمع جيداً لمخارج الحروف وكيفية نطق الكلمات مما يؤدي إلى تعلم التلميذ للقراءة .

الجدول رقم 07 : يبين إعادة المبحوثين للكلمات الجديدة عدة مرات وببطء:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
73,07 %	19	دائماً
26,93 %	7	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نجد من المعطيات الإحصائية نسبة 73,07 % وتمثل أعلى نسبة من المعلمين أكدوا على إعادة الكلمات الجديدة عدة مرات وببطء، في حين تمثل نسبة 26,93 % المعلمين الذين أجابوا بأحياناً يقومون بإعادة الكلمات الجديدة عدة مرات وببطء.

نلاحظ أن المعلم يختار الكلمات وخاصة الجديدة ويعتمد إختيارها على لسان التلميذ عدة مرات وذلك حتى يكون قادر على فهم المصطلحات والألفاظ المختلفة حتى تترسخ في ذهنه ويتم إتقانها.

الجدول رقم 08 : يبين إيضاح المبحوثين للتلاميذ أن القراءة المتأنية للنص تساعد على النطق السليم:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
80,77 %	21	دائماً
19,23 %	5	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 80,77 % من المعلمين يوضحون أن القراءة المتأنية للنص تساعد على النطق السليم، وتليها نسبة من 19,23 % من المعلمين أكدوا أنه أحياناً يقومون بتوضيح أن القراءة المتأنية لنص تساعد على النطق السليم.

ويمكن تفسير ذلك أن المعلم يمكن تفسير هذا أن القراءة البطيئة للنصوص تساعد على النطق السليم فكلما كان تعليم التلميذ وتدريبه على القراءة المتأنية ونطق الصحيح للحروف أظهر تحسن في لفظ الكلمات .

الجدول رقم 09: يبين مساعدة المبحوثون للتلاميذ على جميع الحروف وتركيبها وتكوين جملة صحيحة:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
69,23 %	18	دائماً
30,77 %	8	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ أن 69,23 % تمثل أعلى نسبة من المعلمين أكدوا على مساعدة التلميذ على جمع الحروف وتركيبها وتكوين جملة صحيحة، في حين أن 30,77 % من المعلمين أكدوا على أنهم أحياناً يقومون بمساعدة التلميذ على جمع الحروف وتركيبها وتكوين جملة .

من خلال هذا يمكن القول أن من الأساليب التعليمية التي يعتمد عليها المعلم في مواجهة صعوبة القراءة حيث تبدأ لتعليم التلميذ كل حرف على حدة وتعلم طريقة لفظية بعد ذلك بربط الحروف وتركيبها لتكوين جملة صحيحة ومفهومة المعنى.

الجدول رقم 10 : يمثل استخدام المبحوثين أنواع مختلفة للقراءة أثناء التدريس ( الجماعية، الصامتة ) :

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
50 %	13	دائماً
46,15 %	12	أحياناً
3,85 %	1	أبداً
100 %	26	المجموع

يبين الجدول أن 50 % من المعلمين في المرحلة الابتدائية يستخدمون أنواع مختلفة للقراءة أثناء التدريس ( الجماعية والصامتة)، في حين 46,15 % من المعلمين أكدوا على أنهم أحياناً يستخدمون أنواع مختلفة للقراءة أثناء التدريس في حين 3,84 % تمثل المعلمين الذين أكدوا على عدم استخدام أنواع مختلفة للقراءة .



إن المعلم عند تعليم التلميذ للقراءة لابد من إعداد برامج متنوعة ومختلفة أثناء التدريس لمساعدة التلميذ على القراءة الصحيحة والنطق السليم باستخدام طرق متنوعة عادة ما تكون محفزة للجميع.

الجدول رقم 11: يبين قيام المبحوثين بإيضاح كيفية القراءة للتلاميذ :

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
80,77 %	21	دائماً
15,38 %	4	أحياناً
3,85 %	1	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ من المعطيات الإحصائية أن 80,77 % من المعلمين يقومون بإيضاح كيفية القراءة لتلاميذ في حين تمثل 15,38 % من المعلمين أكدوا على أنهم أحياناً يقومون بتوضيح كيفية القراءة للتلاميذ، ثم تليها نسبة قليلة 3,85 % من المعلمين أكدوا على الإختيار أبداً، أي أنهم لا يقومون بإيضاح كيفية القراءة لتلاميذ.

يشير إلى أن تعليم التلاميذ داخل الصف كيفية طريقة القراءة السليمة من طرف المعلم وإيضاح طرق قراءة النصوص والجمال لها دور في تعلم التلميذ بشكل سليم .

الجدول رقم 12: يمثل تشجيع المبحوثين التلميذ على التعبير الشفهي:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
73,07 %	19	دائماً
26,93 %	07	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المعلمين يقومون بتشجيع التلميذ على التعبير الشفهي بنسبة، 73,07 % في حين هناك من أكدوا على أنهم أحياناً يشجعون التلاميذ على التعبير الشفهي بنسبة 26,93 % . إن تشجيع المعلم لتلاميذ على التعبير الشفهي والكلام يساعد على تولد الدافعية لدى التلاميذ لتعبير عن النفس والقراءة.

الجدول 13: يمثل استخدام المبحوثين التلميحات البصرية لمساعدة التلاميذ على القراءة:

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
19,23 %	5	دائماً
76,93 %	20	أحياناً
3,84	01	أبداً
100 %	26	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن 19,23 % تمثل المعلمين الذين أكدوا على استخدام التلميحات البصرية لمساعدة التلاميذ على القراءة، بينما تمثل 76,93 % أعلى نسبة من المعلمين أكدوا على أنهم أحياناً يستخدمون التلميحات البصرية لمساعدة التلاميذ على القراءة في حين تمثل 3,84 % من المعلمين الذين أجابوا بأبداً أي عدم استخدام التلميحات البصرية لمساعدة التلاميذ على القراءة.

نلاحظ أن عملية تعلم القراءة بالوسائل والصور وغيرها والإعتماد على الأشياء الملموسة في التعلم تساعد على القراءة كما أن الإستعانة بالقصص المتنوعة يمكن لفت نظر التلميذ وبالتالي دافعيته نحو القراءة .

الجدول رقم 14: يبين طلب المبحوثين من التلاميذ عند إنتهاء الدرس بإنجاز واجبات منزلية متعلقة بالقراءة:

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
46,15 %	12	دائماً
50 %	13	أحياناً
3,85 %	1	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المعلمين بنسبة 46,15 % أكدوا على الطلب من التلاميذ عند إنتهاء الدرس بإنجاز واجبات منزلية متعلقة بالقراءة ثم تليها 50 % تمثل المعلمين الذين أكدوا أنهم أحياناً يطلبون من التلاميذ عند إنتهاء الدرس بإنجاز واجبات منزلية متعلقة بالقراءة في حين 3.85 تمثل أدنى نسبة من الذين أجابوا بأبداً أي لا يطلبون من التلاميذ عند إنتهاء الدرس بإنجاز واجبات منزلية متعلقة بالقراءة ويمكن تفسير هذا أن إعطاء المعلم لتلميذ واجبات متعلقة بالقراءة يجب أن تكون متناسب مع

قدرات التلميذ، كما أن إعطائه نص محدد كي يتدرب عليه في المنزل يجعله يتدرب بسرعة على القراءة ويتقنها.

المحور الثالث: عرض وتحليل الفرضية الفرعية الثانية :

دور المعلم في تجاوز صعوبات الكتابة للتلاميذ المرحلة الابتدائية

الجدول 15: يمثل قيام المبحوثين بتدريب التلميذ على المقاييس الصحيحة للحروف:

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
92,30 %	24	دائماً
7,70 %	02	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ من المعطيات المبينة في الجدول أن 92,30 % من المعلمين يقومون بتدريب التلميذ على المقاييس الصحيحة للحرف ثم تليها 7,70 % أكدوا بأنهم أحياناً يقومون بتدريب التلاميذ على المقاييس الصحيحة للحروف بحيث لا يوجد من المعلمين الذين لا يقومون بتدريب التلاميذ على المقاييس الصحيحة للحروف.

يمكن القول أن المعلم ينبغي أن يكون ملماً بقواعد الخط فتدريس التلميذ على المقاييس الصحيحة للحروف نزولاً وإرتفاعاً ليتحكم المتعلم برسم الحروف على الصفحة لضمان تحسين خط التلميذ.

الجدول 16: يبين تدريب المبحوثين التلاميذ على الإلتزام بسطور الكراس عند كتابة الحروف:

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
88,46 %	23	دائماً
11,54 %	03	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن المعلم يدرّب التلاميذ على الإلتزام بسطور الكراس عند كتابة الحروف نسبة 88,46 % والتي تمثل أعلى نسبة، بينما بعض المعلمين أكدوا على أنهم أحياناً يقومون بتدريب التلميذ

على الإلتزام بسطور الكراس عند كتابة الحروف بنسبة 11,54 % في حين لا يوجد من المعلمين الذين لا يقومون بتدريب التلميذ الإلتزام بسطور الكراس.

ويمكن تفسير هذا أن المعلم داخل الحجرة الصفية يعمل على مساعدة التلميذ الكتابة الصحيحة للحروف من خلال الإلتزام بأسطر الكراس، كما ينبغي أن يكون الورق مسطر وواضح الخطوط لتسهيل عملية الكتابة وطريقة رسم الحرف على التلميذ.

الجدول رقم 17: يوضح تأكد المبحوثين من سلامة وضعية جلوس التلميذ والزاوية الصحيحة للكتابة:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
% 53,85	14	دائماً
% 46,15	12	أحياناً
0	0	أحياناً
% 100	26	المجموع

نلاحظ أن نسبة 83,85 % من المعلمين يتأكدون من سلامة وضعية جلوس التلميذ والزاوية الصحيحة للكتابة ثم تليها نسبة 46,15 % أكدوا على أنهم أحياناً يتأكدون من سلامة وضعية جلوس التلميذ، والزاوية الصحيحة للكتابة .

يمكن القول أن الوضعية السلمية للجلوس تساعد التلميذ من تحسين خطة وكتابة الحروف بشكل صحيح كما أن الزاوية الصحيحة للكتابة لها دور في تعلم مهارة الكتابة والمعلم ينبغي أن يكون على دراية بالوضعية الصحيحة للجلوس .

الجدول رقم 18: يبين قيام المبحوثين بتعويد التلميذ مراجعة ما يكتبه حتى يكتشف الأخطاء ويقوم بتصحيحها:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
% 73,07	19	دائماً
% 26,93	07	أحياناً
0	0	أبداً
% 100	26	المجموع

يبين الجدول أعلاه بنسبة من المعلمين يقومون بتعويد التلميذ مراجعة ما يكتبه حتى يكتشف الأخطاء ويقوم بتصحيحها نسبة 73,07 %، ثم يليها 26,93 % نسبة من المعلمين أجابوا بأحيانا يقومون بتعويد التلميذ مراجعة ما يكتبه حيث يكتشف الأخطاء ويقوم بتصحيحها .

نلاحظ أن مراجعة التلميذ كما يكتبه من حروف وكلمات وجمل تساعد على إكتشاف الأخطاء ومحاولة تصحيحها من أجل عدم الوقوع في الخطأ مرة أخرى ومهمة المعلم هنا تعويد وتدريب التلميذ على مراجعة ما يكتبه .

الجدول رقم 19 : يمثل تعليم المبحوثين التلاميذ الطريقة الصحيحة لمسك القلم والوضع الصحيح للورقة:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
76,93 %	20	دائماً
23,07 %	6	أحيانا
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ من الجدول أن أغلبية المعلمين يعلمون التلاميذ الطريقة الصحيحة لمسك القلم والوضع الصحيح للورقة بنسبة 76,93 % ، ثم تليها 23,07 % من المعلمين أكدوا بأنهم أحيانا يقومون بتعليم طريقة الصحيحة لمسك القلم والوضع الصحيح للورقة، في حين لا يوجد من المعلمين الذين أجابوا على الإختيار أبداً.

يمكن تفسير هذا أن تحسين خط التلميذ يرتبط بالوضعية الصحيحة لمسك القلم لأن التلميذ إن لم يكن على علم بطريقة الصحيحة لمسك القلم والوضع الصحيح للورقة يضعف قدرته على الكتابة بخط جيد. لذا على المعلم أن يقوم بتدريب وعلم التلاميذ الطريقة السليمة لمسك القلم.

الجدول رقم 20: يبين طلب المبحوثين من التلاميذ الذين لديهم صعوبة الكتابة محاولة الكتابة لعدة مرات:

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
53,85 %	14	دائماً
46,15 %	12	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

يبين الجدول أن 53,85 % تمثل أعلى نسبة من المعلمين الذين يطلبون من التلاميذ الذين لديهم صعوبة الكتابة محاولة الكتابة لعدة مرات، أما 46,15 % تمثل نسبة المعلمين الذين أكدوا على أحياناً يطلبون من التلاميذ الذين لديهم صعوبة الكتابة محاولة الكتابة لعدة مرات، في حين لا يوجد من المعلمين الذين أجابوا بالإختيار " أبداً " .

يمكن القول أنه الكتابة لعدة مرات وإعادة كتابة الحروف والكلمات يجعل من التلميذ ذو صعوبة الكتابة إتقان الكتابة وذلك راجع إلى ترسخها في ذهن التلميذ وحفظ كيفية كتابة تلك الحروف، والمعلم عند قيامه بهذه العملية يساعد التلميذ في تجاوز هذه المشكلة.

الجدول رقم 21: يمثل قيام المبحوثين بتحفيز تلاميذه على الكتابة والتعبير:

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
69,23 %	18	دائماً
30,77 %	08	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ من المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول أن 69,23 % تمثل المعلمين الذين يقومون بتحفيز التلاميذ على الكتابة والتعبير، ثم تليها 30,77 % من المعلمين الذين أكدوا بأنهم أحياناً يقومون بتحفيز التلاميذ على الكتابة والتعبير، في حين لا يوجد من المعلمين الذين لا يقومون بتحفيز التلاميذ على الكتابة.

نرى من خلال هذا أن التلميذ ذو صعوبة الكتابة يشعر بالإحراج من ضعفه على الكتابة، وهنا يبرز دور المعلم في تحفيز وتشجيع هذه الفئة على التعبير مما يزيد نشاط التلميذ واجتهاده على الكتابة.

الجدول رقم 22: يبين حرص المبحوثين على تعليم التلاميذ الفرق في طريقة كتابة بعض الأحرف المتشابهة كطاء المفتوحة والمربوطة و ض و ظ... الخ

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
73,07 %	19	دائماً
26,93 %	07	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ أن 73,07 % تمثل أعلى نسبة من المعلمين الذين أكدوا على حرصهم على تعليم التلاميذ الفرق في طريقة كتابة بعض الأحرف المتشابهة كالتاء المفتوحة والمربوطة، ثم تليها 26,93 % من المعلمين أجابوا بأحياناً يحرصون على تعليم التلاميذ الفرق في طريقة كتابة بعض الأحرف المتشابهة كالتاء المفتوحة والمربوطة...

من خلال المعطيات يمكن تفسير أن الحروف المتشابهة كالتاء والتاء و ض ظ من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها التلميذ، والمعلم الناجح خلال عملية التدريس يحرص على تعليم المتعلم الفرق في كتابة الأحرف المتشابهة ومحاولة الإهتمام والعناية بكتابة التلميذ حيث لا يخطئ الأحرف المتشابهة .

الجدول رقم 23 : يبين تعليم المبحوثين التلاميذ المواقع الصحيحة لعلامات الوقف أثناء الكتابة:

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
53,85 %	14	دائماً
42,30 %	11	أحياناً
3,85 %	01	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ من المعطيات 53,85 % تمثل أعلى نسبة من المعلمين أكدوا على تعليم التلاميذ المواضيع الصحيحة لعلامات الوقف أثناء الكتابة، بينما 42,30 % تمثل المعلمون الذين أكدوا على أحياناً يعملون التلاميذ المواضيع الصحيحة لعلامات الوقف أثناء الكتابة في حين تمثل 3,85 % المعلمين الذين أكدوا على عدم تعليم التلاميذ المواضيع الصحيحة لعلامات الوقف.

أجمع المعلمين على تعليم التلاميذ المواضيع الصحيحة لعلامات الوقف أثناء الكتابة حيث أن عند كتابة الكلمات والجمل يجب إحترام علامات الوقف لكي لا يخط التلميذ في الأحرف والجمل وإدخالها مع بعضها البعض، فاحترام المواضيع الصحيحة لعلامات الوقف تساعد التلميذ على الكتابة الصحيحة والسليمة.

المحور الرابع : عرض وتحليل الفرضية الفرعية الثالثة:

دور المعلم في تجاوز صعوبات الحساب لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

الجدول رقم 24 : يمثل طلب المبحوثين من تلاميذه القيام بالعمليات الحسابية:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
61,54 %	16	دائماً
38,46 %	10	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن 61,54 % أعلى نسبة وتمثل المعلمين الذين يطلبون من التلاميذ القيام بالعمليات الحسابية، ثم تليها نسبة 38,46 % تمثل المعلمين الذين أجابوا بأحياناً يطلبون من التلاميذ القيام بالعمليات الحسابية، في حين لا يوجد من المعلمين الذين أجابوا بأبداً. من خلال هذا يمكن القول بأن القيام التلميذ بالعمليات الحسابية والتعلم عمليات الضرب والقسمة وغيرها وذلك من أجل محاولة فهم الرموز والأعداد لإتقان الحساب لذلك يطلب من المعلم من التلميذ إجراء العمليات الحسابية .

الجدول رقم 25 : يمثل اعتماد المبحوثين التدرج في العمليات الحسابية:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
88,46 %	23	دائماً
11,54 %	03	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع



يشير الجدول أن أعلى نسبة من المعلمين يعتمدون التدرج في العمليات الحسابية بنسبة 88,46 % ،  
11,45 % من المعلمين أكدوا أنهم أحيانا يعتمدون التدرج في العمليات الحسابية، في حين لا يوجد من  
المعلمين الذين أجابوا عن الإختيار أبداً.

يمكن القول أن التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، يساعد التلميذ صعوبة  
الحساب على تعلم العمليات السهلة والواضحة حتى يجيدها ثم ينتقل إلى الصعب، فالمعلم يقوم بتدريس  
التلاميذ والانتقال بهم تدريجياً من المؤلف حتى يتقن التلميذ تلك العملية ويجيد حسابها.

الجدول رقم 26 : قيام المبحوثين بمنح تلاميذهم الوقت الكافي للإجابة :

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
65,38 %	17	دائماً
34,62 %	09	أحيانا
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

يتضح من الجدول أن 65,38 % من المعلمين أكدوا أنهم يقومون بمنح التلميذ الوقت الكافي  
للإجابة، ويليها نسبة 34,62 % من المعلمين أكدوا أنهم أحيانا يقومون بمنح التلميذ الوقت الكافي  
للإجابة.

نلاحظ أن منح الوقت الكافي للإجابة على مسائل الرياضية أو العمليات الحسابية وما إلى ذلك وعدم  
إستعجال التلميذ يؤدي إلى تركيزه وثباته في الإجابة.

فالمعلم يقوم بالتأكيد على فهم التلميذ للأسئلة وحلها أكثر شغله بالوقت.

الجدول رقم 27: يبين قيام المبحوثين بحل المسائل الرياضية على السبورة وشرحها:

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
57,69 %	15	دائماً
38,46 %	10	أحيانا
3,85 %	01	أبداً
100 %	26	المجموع

يشير الجدول أعلاه أن نسبة 57,69 % تمثل المعلمين الذين يقومون بحل المسائل الرياضية على السبورة وشرحها ثم تليها نسبة 38,46 % من المعلمين الذين أكدوا أحياناً يقومون بحل المسائل الرياضية على السبورة وشرحها في حين تمثل نسبة 3,85 % المعلمين الذين أجابوا بأبداً أي لا يقومون بحل المسائل الرياضية على السبورة وشرحها .

يمكن القول أن المعلم عند حله للمسائل الرياضية على السبورة تساعد التلميذ على فهم المهارات الرياضية وكيفية حل المسائل والتمارين، فشرح المسائل والعمليات الحسابية وعرضها على السبورة لها دور في فهم التلميذ.

الجدول رقم 28: يبين مساعدة المبحوثين على تطوير إستراتيجيات معينة لحل المشكلات الحسابية:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
38,46 %	10	دائماً
61,54 %	16	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

يوضح الجدول أن 38,46 % من المعلمين أكدوا على مساعدة التلميذ على تطوير إستراتيجيات معينة في حل المشكلة الحسابية، بينما تمثل 61,54 % أعلى نسبة من المعلمين أجابوا بأحياناً يقومون بمساعدة التلاميذ على تطوير إستراتيجيات معينة لحل المشكلات الحسابية.

ويمكن تفسير ذلك أن وضع وتصميم المعلم للأساليب والإستراتيجيات معينة تقوم على تنمية القدرة الإستدلالية ومهارات تطبيق القواعد والقوانين وبالتالي الإكتشاف الذاتي للحلول الملائمة لحل المشكلات الرياضية.

الجدول رقم 29: يبين إستعمال المبحوثين مسائل قصصية وألعاب رياضية وحركية تدخل فيها الأعداد:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
15,38 %	04	دائماً
80,77 %	21	أحياناً
3,85 %	1	أبداً
100 %	26	المجموع

أبرزت معطيات الجدول بأن 15,38 % من المعلمين أكدوا إستعمال مسائل قصصية وألعاب رياضية وحركية تدخل فيها الأعداد، بينما تمثل 80,77 % أعلى نسبة من المعلمين أكدوا أنهم أحياناً يستعملون مسائل قصصية وألعاب رياضية وحركية تدخل فيها الأعداد، في حين نسبة 3,85 % تمثل المعلمين الذين أجابوا بأبداً أي لا يستعملون قصصية وألعاب رياضية وحركية تدخل فيها الأعداد. من خلال هذا نلاحظ أن إستعمال مسائل قصصية وألعاب رياضية وحركية تقدم لتلميذ في بعض الأحيان إكتساب المعرفة وتحقيق الفهم الإتصالي والإدراك البصري وكذلك مساعدتهم في إستيعاب وإكتساب المهارات الرياضية من خلال قيام المعلم بإستخدام هذه المسائل والألعاب وإدخال الأعداد والأرقام والعمليات الحسابية وغيرها.

الجدول رقم 30: يبين قيام المبحوثين بإيضاح وشرح المفاهيم الحسابية والمهارات الرياضية:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
65,38 %	17	دائماً
34,62 %	09	أحياناً
0	0	أبداً
100 %	26	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المعلم يقوم بتوضيح وشرح المفاهيم الحسابية والمهارات الرياضية نسبة 65,38 %، في حين تمثل 34,62 نسبة المعلمين الذين أجابوا بأحياناً يقومون بتوضيح وشرح المفاهيم الحسابية والمهارات الرياضية.

يمكن تفسير هذه المعطيات أن معرفة التلميذ لمفاهيم والمهارات الرياضية تسهل عليه الفهم ومن ثم تعلمها، فمعرفة التلميذ لمفاهيم أطول وأقصر تمكنها من إدراك المسافة ومهمة المعلم أن يساعد التلميذ على إكتشاف الحقائق والمفاهيم الحسابية وذلك اقرب للفهم وسهل لتذكر والحفظ.

الجدول رقم 31: يبين تشجيع المبحوثين التلاميذ على الحساب الذهني :

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
34,62 %	09	دائماً
61,53 %	16	أحياناً
3,85 %	01	أبداً
100 %	26	المجموع

يشير الجدول أن 34,62 % من المعلمين أكدوا على تشجيع التلاميذ على الحساب الذهني السريع، في حين 61,53 % تمثل أعلى نسبة من المعلمين أكدوا على أنهم أحياناً يقومون على التشجيع على الحساب الذهني، في حين 3,85 % تمثل للمعلمين الذين أكدوا على عددهم تشجيع التلاميذ على الحساب الذهني.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن العناية بالحساب الذهني والتفكير يساعد التلميذ على التعلم على طريقة الحل التي تدور في ذهنه، كما تساعد هذه الطريقة في تنشيط الذاكرة، فالمعلم في بعض الأحيان ينبغي أن يقوم بتحفيز وتشجيع تلاميذه على الحساب الذهني.

الجدول رقم 32: يبين استخدام المبحوثين التقنيات المرئية لتعليم التلاميذ الحساب:

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
38,46 %	10	دائماً
57,70 %	15	أحياناً
3,84 %	01	أبداً
100 %	26	المجموع

يبين الجدول أن نسبة 38,46 % ، تمثل المعلمين الذين أكدوا استخدام التقنيات المرئية لتعليم التلاميذ الحساب، في حين 57,70 % تمثل أعلى نسبة من المعلمين الذين أكدوا على أنهم أحياناً يستخدمون تقنيات المرئية في تعليم التلاميذ الحساب، في حين 3,84 % تمثل المعلمين الذين أكدوا على عدم استخدام تقنيات المرئية لتعلم التلاميذ الحساب.

ويمكن تفسير هذه المعطيات من خلال مساعدة التلاميذ وتعليمهم الحساب باستخدام المعلم لتقنيات مرئية كرسم صور تعبر عن مسألة رياضية، أو تعلم التلاميذ كيفية استخدام الأقلام الملونة لتمييز بين

أجزاء هذه المشاكل والمكعبات وغيرها، كل هذه الوسائل محسوسة والتي تكون قريبة من المتعلم تقدم بشكل مبسط يضمن له إستيعاب الصحيح والفهم للعمليات الحسابية والمسائل الرياضية.

### ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

#### 1- تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى والتي ترى للمعلم دور في تجاوز صعوبات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية يتبين في ضوء وتحليل المعطيات المستقاه من واقع العمل أنها تحققت، وهذا ما أشارت إليه نتائج الفرضية الأولى، حيث نجد أن كل إستجابات المعلمين كانت بدرجة عالية من الإيجاب وهذا ما يشير إلى أن معلم المدرسة الابتدائية له دور في تجاوز صعوبة القراءة حتى يتمكن التلاميذ من النطق السليم للحروف والكلمات، كما أن أقدمية المعلم في التدريس تكسبه الخبرة التعليمية للتعامل مع هذه الفئة، فالمعلم الناجح أو الفعال له دور في مواجهة هذه الصعوبة وهذا ما أكدت عليه النتائج من خلال أنه يقوم بتحديد الصعوبة القرائية وهذا ما بين الجدول رقم 5 بنسبة 96,15 % لمعرفة مستوى وقدرات كل تلميذ لمساعدته على حسب قدراته، كما يوضح كيفية القراءة للتلاميذ ما يبينه الجدول 11 بنسبة 80,77 % ويقوم بتشجيع هذه الفئة للتعبير كما أنه يستخدم وسائل وأساليب متنوعة لتعليم القراءة أثناء الدرس وهذا يؤدي إلى مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة إلى رفع مستوى أدائهم دافعيتهم نحو تعلم مهارة القراءة التي تعتبر من المهارات الأساسية داخل الصف.

ومن خلال النتائج الموضحة وجدنا أن أغلبية المعلمين لهم دور في تجاوز ومواجهة صعوبة القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وبالتالي بالفرضية قد تحققت بنسبة كبيرة.

#### 2- تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

تتمثل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها أن للمعلم دور في تجاوز صعوبة الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية إلى أن :

المعلم داخل الصف له دور رئيسي في مواجهة صعوبة الكتابة للتلاميذ الذين يعانون

منها وهذا ما أكدت عليه المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم 15 وأن المعلم يقوم بتدريب التلميذ ذوي صعوبة الكتابة على المقاييس الصحيحة للحروف بنسبة 92,30 % ، وهذا ما يوضح أن المعلم ملم بقواعد الخط السليم وله دور في مساعدة التلميذ في تحسين خطه، كما نجد المعلم يعمل على تعليم التلميذ أن مسك القلم بالطريقة الصحيحة والوضع الصحيح للورقة يساعد التلميذ على الكتابة بخط جيد وكتابة

الحروف والكلمات بشكل سليم كما موضح في الجدول رقم 19 وهذا بنسبة 76,93 % يتحقق من خلال دور المعلم ومدى فعاليته في مواجهة صعوبة الكتابة التأكد من الوضعية السليمة للجلوس وتحفيز التلاميذ على الكتابة وغيرها من مهام المعلم والقيام بها، وهذا ما تأكد من خلال النتائج المتصل إليها وعليه، فالمعلم له دور في تعليم التلاميذ دو صعوبة الكتابة تعلم المهارة الكتابة والتباع أساليب معينة في تقديم المادة التعليمية لهذه الفئة.

وعليه فإن الفرضية الثانية قد تحققت وبدرجة عالية بأن المعلم يساهم في تجاوز صعوبة الكتابة في المدرسة الابتدائية.

### 3- تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

من تحليلنا ومناقشتنا لمعطيات الفرضية الثالثة التي تتمثل في أن للمعلم دور

في تجاوز صعوبة الحساب لتلاميذ المرحلة الابتدائية نجد أن أغلبية أفراد العينة كانت بدرجة كبيرة بالإيجاب، وهذا راجع إلى الدور الفعال الذي يلعبه المعلم في جعل التلميذ يتعلم مهارة الحساب باستعمال مختلف الأساليب التعليمية المتاحة من مسائل قصصية وألعاب رياضية تدخل فيها الأعداد، كما يعتمد التدرج في العمليات الحسابية للإنتقال بالتلميذ من البسيط إلى المعقد وهذا ما يوضحه الجدول رقم 25 بنسبة 88,46 % فالمعلم له دور في مساعدة التلميذ لفهم العمليات الحسابية وتعلمها، كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 30 بنسبة 65,38 % أن للمعلم دور في مساعدة التلميذ دو صعوبة الحساب على اكتشاف الحقائق والمفاهيم الحسابية واستيعاب وتقدير المسافات والأوزان..... وإكساب المهارات الرياضية.

فالمعلم يستخدم استراتيجيات لتعلم الرياضيات ودراسة عدة سبل لتقديم أنشطة مختلفة في حل المسائل الرياضية، حيث يمنح المعلم للتلاميذ الوقت الكافي للإجابة وعدم استعجال التلميذ وهذا ما يوضحه الجدول رقم 26 بنسبة 65,38 %.

فتدريس الرياضيات والحساب وتعليم هذه الفئة يحتاج عدة مبادئ وطرق للتدريس الفعال والتي يقوم بها المعلم داخل الحجرة الصفية في مساعدة تلاميذ صعوبة الحساب.

وعليه فإن الفرضية الثالثة قد تحققت بالنظر إلى النتائج المعبر عنها بالنسبة المئوية ولهذا فالمعلم له دور في تجاوز صعوبة الحساب لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

### ثالثاً: مناقشة النتائج في ظل النظريات:

من خلال الدراسات النظرية المتبناة والتي تطرقنا إليها سابقاً بموضوع صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي قمنا بها، سنحاول أن نناقش ما جاءت به تلك المقاربات من قضايا ومبادئ مع ما تم التوصل إليه من نتائج فرضيات الدراسة.

- حيث نجد النظرية النيورولوجية التي تعتقد أن أي خلل يصيب الدماغ يؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم، كما أن بعض صعوبات التعلم قد تنتج بسبب خلل أو عدم توازن غير معروف في النواحي الكيميائية، وعليه فالمعلمين بحاجة إلى تشخيص للحالة لكي لا يتعثر التلميذ في مساره الدراسي، وهذا ما ينطبق مع نتائج الدراسة من خلال قيام المبحوثين بتقديم التغذية الراجعة والدقيقة للتلميذ داخل الحجرة الصفية حتى يتمكن من مواجهة هذه الصعوبات.

- ونجد النموذج التشخيصي العلاجي يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية من خلال أن بعض مجالات التعلم كالقراءة والكتابة والحساب مثلاً قد تتعرض لبعض المشكلات والأخطاء تؤدي إلى صعوبات في التعلم فإنه جدير بالمعلم أنه يعمل على تصنيف وتخفيف من حدة هذه الصعوبات وأن يستفيد من الإختبارات ويوظفها في علاج القصور الحاصل لدى التلاميذ.

- في حين أكدت النظرية السلوكية على أن التعلم بمثابة تشكيل إرتباطات بين مثيرات واستجابات كما تعتمد طبيعة السلوك على نوعية وطبيعة الخبرات التي توفرها البيئة لأفراد فالتطبيقات التربوية تعتمد على التعديلات البيئية من خلالها الوصول إلى تعديلات في سلوكيات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأن على المعلم استخدام أدوات مفيدة للتعامل مع هذه الفئة للتحكم في تفاصيل التعلم لتجاوز هذه الصعوبات وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا أن المعلم له دور في تجاوز هذه الصعوبات ومساعدة التلاميذ كيف يتعلمون المهارات الأساسية وكيف يديرون أنماطهم السلوكية ودور المعلم في معرفة كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم لدى التلاميذ في السنوات الدراسية الأولى وتمكنه من تفادي هذه الصعوبات.

- من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة أن المعلم لإنجاح عملية التدريس والتعليم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومساعدتهم على الإدراك الصحيح والسليم للعناصر التربوية ومحاولة تخطي هذه الصعوبات، وهذا ما تضمنته النظرية المعرفية التي تقترح أن المعلم له القدرة على تعليم وتعلم إستراتيجيات التذكر لتحقيق النجاح مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك بإيجاد المهارات الملائمة للمستوى المعرفي لدى التلاميذ.

- نجد النظرية البنائية التي تقوم على أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يجب أن يقوم بتكوين وجهات نظرهم من العمل بمفردهم وعلى المعلم أن يقدم المعارف والمهام التربوية لتلاميذ صعوبات التعلم من أجل بناء معارفهم وهذا ما يتوافق مع النتائج المتوصل إليها في دراستنا بأن المعلم عليه تصميم الدروس المناسبة لمساعدة هذه الفئة وتجاوز المراحل التعليمية من خلال إكسابهم للمهارات الأساسية ( القراءة ، الكتابة، الحساب).

- كما أكدت النظرية المتعلقة بمهام التعلم على أن تلاميذ صعوبات التعلم يتعلمون بشكل جيد في حين يدرس لهم المعلم بإستراتيجية تناسبهم ومهام مدرسية تتناسب مع أساليبهم المعرفية، وهذا ما تم التوصل إليه في الدراسة الحالية أن المعلم له دور وكيفية معينة في تدريس هذه الفئة وما يتناسب وقدراتهم المعرفية والمستوى العمري للمساهمة في تعلم المهارات الأكاديمية للتلاميذ .

#### رابعاً: النتائج العامة للدراسة :

من خلال ما سبق نستنتج أن الفرضيات الجزئية قد تحققت وهذا ما يصدق صدق الفرضية العامة التي مفادها " للمعلم دور في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، حيث يقوم المعلم بتعليم تلاميذ صعوبات التعلم مختلف المعارف والإلمام بجميع جوانبه وتنميتها وإكسابه مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب على هذه الفئة تعلمها وخاصة مهارة القراءة، الكتابة والحساب، إذ تأخذ هذه الفئة جانب كبير من الإهتمام يسعى فيه كل الفاعلين في العملية التربوية بصفة عامة والمعلم باعتباره المتفاعل الرئيسي بصفة خاصة، بإعتباره مهم في عملية تطبيق البرامج التربوية داخل المؤسسات التعليمية ودوره الفعال في تجاوز هذه الصعوبات والتقليل من حدتها داخل الصف، وذلك من خلال إتباع المعلم إستراتيجيات وطرق معينة في تقديم المادة التعليمية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

ونحن من خلال دراستنا الميدانية لموضوع بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أوضحت لنا أن للمعلم دور إيجابي وفعال في تجاوز صعوبات التعلم حيث تحقق ذلك من خلال دراستنا. حيث تبين أن المعلم يعمل على مساعدة تلاميذ صعوبات التعلم مستخدماً في ذلك مختلف الطرق والأساليب لتبسيط المعلومة وإيصالها إلى المتعلم فهو قادر على تحسين مستوى هذه الفئة وتجاوز هذه الصعوبات وإكمالهم المسار التعليمي مستقبلاً.

وتبقى النتائج المتحصل عليها في دراستنا نسبية نظر لعدم حصولنا على جميع أدوات القياس من المجتمع.



### خامسا: التوصيات والإقتراحات:

- وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من النتائج وأهمية الموضوع في الساحة التربوية، يمكن وضع مجموعة من الإقتراحات والتوصيات وهي كالآتي:
- تجهيز المدارس الابتدائية بأدوات ووسائل حديثة لتخفيف من حدة صعوبات التعلم .
  - ضرورة الإهتمام بهذه الفئة من التلاميذ.
  - إختيار الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتعلم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
  - تكوين معلمين في مجال صعوبات التعلم للتعامل مع هذه الفئة.
  - تقديم الدعم لهم الذي يساهم في تعلمهم وإرتقائهم في المجتمع.
  - تصميم أنشطة تعليمية تهدف إلى التغلب على المشكلات التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم.
  - تشجيع التلاميذ على القراءة والكتابة والحساب وتحفيزهم مادياً ومعنوياً.
  - ضرورة إلمام المعلمين بالأساليب التربوية المختلفة.

خاتمة

## الخاتمة :

نستنتج في الأخير أن موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الشائعة حيث أن هؤلاء التلاميذ يعانون من مشكلة تحتاج إلى رعاية ودعم داخل المؤسسة التعليمية، لذا يجب أن يولي المعلم هذه الفئة الإهتمام والتعلم المناسب، وبعد معالجتنا لموضوع دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية ودراسته نظريا وميدانيا، يمكن القول أن المعلم داخل الحجرة الصفية له دور كبير في تجاوز هذه الصعوبات من خلال وسائل وأنشطة مختلفة للتلميذ كما يهتم بتدريبه وتعليمه مجموعة من المعارف والسلوكيات لتعلم المهارات الأساسية في هذه المرحلة العمرية كما أن المدرسة بإعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية ينبغي أن تعمل على إعداد معلمي إعداداً جيداً حتى يكونوا قادرين للتعامل مع هذه الفئة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وعليه فالمعلم له دور فعال داخل الصف من خلال تقديم المساعدة وتصميم دروس مناسبة لذوي صعوبات التعلم فهم قادرين على تحسين وتخطي هذه الصعوبات وتوجيههم توجيهها صحيحاً نحو التعلم.

من خلال النتائج المتوصل إليه من دراستنا فالمعلم له دور في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ في المرحلة الابتدائية لأن المعلم يجب أن تكون له أدوار إيجابية وخاصة مع هذه الفئة، فالتلميذ يتعلم مما يتلقاه من المهارات التي يقدمها المعلم والتي تسهم بشكل كبير في علاج هذه الصعوبات وتعلم المهارات الأكاديمية وعلى العموم يجب التأكيد على أهمية هذا الموضوع وضرورة تركيز الباحثين عليه في المستقبل بالنجاح العملية التعليمية بصفة عامة والتخفيف من هذه الصعوبات بصفة خاصة .

# قائمة المراجع

### أولاً: قائمة الكتب:

- 1- إبراهيم عبد العزيز الدعليج: مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2010.
- 2- إبراهيم ناصر: علم إجتماع التربوي، ب ط، دار الجيل للنشر والتوزيع، لبنان، ب سنة.
- 3- إبراهيم ناصر: مقدمة في التربية، ب ط، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 1990.
- 4- أحلام حسن محمود: صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2010.
- 5- أحمد فلاح العلوان، علم النفس التربوي تطوير المتعلمين ، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن ، 2009.
- 6- أسامة محمد الباطنية وآخرون: صعوبات التعلم ( النظرية و الممارسة)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، 2005.
- 7- أسامة محمد الباطنية وآخرون: صعوبات التعلم ( النظرية والممارسة)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- 8- الشبلي إبراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أريد، 2002.
- 9- بستان أحمد عبد الباقي وآخرون: المدرسة الابتدائية، ب ط، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1996 .
- 10- بطرس حافظ بطرس: إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 11- تركي رابح عمامرة: أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 12- جنس منسي، إدارة الصفوف: ب ط ، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000 .
- 13- حسين عبد الحميد وأحمد رشوان: العلم والتعليم والمعلم من متطور علم الإجتماع، ب ط، مصر مؤسسة شباب الجامعة، 2006.
- 14- خالد أبو شعيرة وآخرون: التربية والأسس والتحديات ( الاصدار 1)، ب ط، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2007.
- 15- خالد حامد: منهج البحث العلمي، ب ط، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

- 16- خالد عبد الفتاح أبو شعيرة: التربية الأسس والتحديات، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2007.
- 17- دانيال هالامان وجيمس كوفمان، ترجمة عادل عبد الله محمد: سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم - مقدمة في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 18- ديفيل وودريش، ترجمة كريمان بدر: القياس النفسي للأطفال دليل غير الأخصائي النفسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
- 19- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 20- راضي الوقفي: صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 21- ريما خضير وسعاد محمد خالد: صعوبات التعلم، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 22- ريما ماجدة: منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إبيرت للنشر والتوزيع، بيروت، 2010.
- 23- زكية إبراهيم كامل ونوال إبراهيم شلتوت: أصول التربية ونظم التعليم، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
- 24- زيدان أحمد السرطاوي وآخرون: مدخل إلى صعوبات التعلم، ط1، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، 2001.
- 25- سعيد إسماعيل علي: رؤية إسلامية لقضايا تربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 1993.
- 26- سعيد حسني العزة: صعوبات التعلم المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس وإستراتيجيات العلاج، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 27- سعيد حسني عزة: صعوبات التعلم المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس وإستراتيجيات العلاج، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 28- سعيد زيان: مدخل إلى علم النفس التربوي، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
- 29- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: سيكولوجية صعوبات التعلم ( ذوي المنحة التعليمية بين التنمية والتحتية )، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.
- 30- سليمان محي الدين فتوح ومحمد شركس: كيف تكون معلماً ناجحاً، ب ط دار زهراء الشرق، مصر، 1997.

- 31- سمير عبد الوهاب وآخرون: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ( رؤية تطبيقية)، ط2، المكتبة العصرية، ب بلد، 2004.
- 32- سيد سلامة الحميسي، أدوار المعلم، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر ، 1999.
- 33- شفيق محمود: المدرسة أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة، ب ط، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1989.
- 34- صالح حسن أحمد الداھري: أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 35- صفاء عبد العزيز وسلامة عبد العظيم:، إدارة الفصل وتنمية المعلم، ب ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007.
- 36- صلاح الدين المبتولي: جهود اليونسكو في تطوير التعليم الأساسي، ب ط، دار الوفاء لندنيا للطباعة، مصر، 2003.
- 37- صلاح الدين شروخ: علم الإجتماع التربوي، ب ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- 38- طارق السيد: علم الإجتماع المدرسي، ب ط، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2007.
- 39- عادل أبو العز سلامة وسمير عبد العالم الخريسات: طرائق التدريس العامة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 40- عادل محمد العدل: صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج، التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة، ط1، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2012.
- 41- عبد الحميد محمد الهاشمي: مبادئ التربية العلمية، ط1، بيروت، دار النشر، 1972.
- 42- عبد الرحمن محمد عبد الله: أسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.
- 43- عبد الغاني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992.
- 44- عبد الفتاح عبد المجيد شريف: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط1، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 2011.
- 45- عبد المعطي عبد الباسط: البحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، 1979.

- 46- عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: الصعوبات الخاصة في التعلم الأسس النظرية والتشخيصية، ب ط، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية 2003.
- 47- عدنان حسن الجادري ويعقوب عبد الله أبو حلو: الأسس المنهجية والإستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، ب ط، دار ثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 48- عمار بوحوش ومحمد الدنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 49- عمار جدوع: صعوبات التعلم، ب ط، دار الياروزي للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 50- عمر أحمد همشري: مدخل إلى التربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 51- فتحي الزيات: صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ب ط، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1998.
- 52- فرانسيس عبد الأنور: التربية والمناهج، ب ط، دار النهضة المصرية، القاهرة، ب سنة.
- 53- فرج عبد القادر طه: علم النفس وقضايا العصر، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت ، 1985.
- 54- فؤاد عبد الجوالدة ومصطفى نوري القمش: البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الحاجات الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 2012.
- 55- فوزي بن دريدي: المعين في تكوين المكونين، ط1، دار الهدى، الجزائر، 2002.
- 56- قحطان أحمد الظاهر: صعوبات التعلم، ط5، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 57- قمبر محمود وآخرون: دراسات في أصول التربية، ب ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدوحة، 1989.
- 58- كريمان بدر : التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم ( رؤية نفسية وتربوية معاصرة)، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
- 59- ماجدة السيد عبيد: تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ( مدخل إلى التربية الخاصة)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 60- ماجدة السيد عبيد: صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2013.
- 61- مارتن هثلي وآخرون: خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة و إستراتيجيات تدريسهم، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2004.



- 62- محمد النوبي محمد علي: صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 63- محمد النوبي محمد علي: صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 64- محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، ط3، دار التعلم، الكويت، 1995.
- 65- محمد سيد فهمي: المدرسة المعاصرة والمجتمع، ط1، دار وفاء لندنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013.
- 66- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- 67- محمد عطية الأبراشي: روح التربية والتعليم، ب ط ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
- 68- محمد علي كامل: صعوبات الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإزاريطة، 2005.
- 69- محمد عوض التوتوري ومحمد فرحان القضاة: المعلم الجديد ( دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة)، ط1، دار حامد للنشر، عمان ، 2006.
- 70- محمد مصطفى الديب: علم النفس الاجتماعي التربوي ( أساليب تعلم معاصرة )، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
- 71- محمد مقداد وآخرون: قراءات في لتقويم التربوي، ط1، مطبوعات جمعية الإصلاح التربوي والإجتماعي، الجزائر، 1989.
- 72- مراد زعيبي: مؤسسات التنشئة الإجتماعية، ب ط، منشورات باجي مختار، الجزائر، 2002.
- 73- مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 74- مصطفى محمد الشعبيني: إرشادات في علم الاجتماع، ط1، دار النهضة للنشر والتوزيع، مصر، 1974.
- 75- مصطفى نوري القمش وفؤاد عيد الجوالدة: صعوبات التعلم لرؤية تطبيقية)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

- 76- موريس أنجريس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط1، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
- 77- نادية سعيد عيشور وآخرون: منهجية البحث العلمي في علم إجتماع رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- 78- هدى عبد الله الحاج عبد الله المشاوي: أطفالنا وصعوبات التعلم الكشف المبكر لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار الشجرة للنشر والتوزيع، دمشق، 2004.
- 79- وائل عبد الرحمن التل وأحمد محمد الشعراوي: أصول التربية الفلسفية والإجتماعية والنفسية، ط2، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 80- يحيى محمد بنهان: الفروق الفردية وصعوبات التعلم، ب ط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

### ثانيا: قائمة المعاجم والقواميس:

- 81- إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط2، دار المعارف، للنشر والتوزيع، مصر، 1972.
- 82- ابن منظور: لسان العرب المحيط، ب ط، المجلد5، دار الجيل للنشر والتوزيع، لبنان، 1988.
- 83- أحمد بن نعمان: المفتاح قاموس عربي أبجدي بسيط، ط1، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001.
- 84- جبران مسعود: الرائد ألفابي في اللغة والإعلام، ط1، دار العلوم للملايين، بيروت، 2003.
- 85- جبران مسعود: الرائد معجم لغوي عصري، ط1، دار العلوم للملايين، بيروت، 1992.
- 86- جرجس ميشال : معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، 2005.
- 87- حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط2، الدار المصرية اللبنانية، ب بلد، 2012.
- 88- مجرى عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
- 89- محمود حمدي: مرشد الطلاب قاموس مارس عربي- عربي، ب ط، دار ابن رشد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 90- نايف القيسي: المعجم التربوي وعلم النفس، ب ط، دار أسامة، الأردن، 2010.
- 91- هزاز راتب قبيلة وآخرون: معجم عربي، ب ط، دار الراتب الجامعية، لبنان، ب سنة.

### ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية:

92- سليمان حسين المزين وسامي عبد الله محمد قاسم:العوامل المؤثرة في مكانة المعلم، بحث مقدم لمؤتمر مركز العلم والثقافة، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، 2005.

93- مرابطي ربيعة: بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010.

94- نسرين أبو بكر الحاج نصر: كفايات المعلم للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ( دراسة على معلمي الحلقة الأولى - مرحلة التعليم الأساسي محلية جيل أولياء - الخرطوم )، بحث لنيل درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية الدراسات والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، السودان ، 2017.

95- غاوي جمال: تكوين المعلمين أثناء الخدمة عن طريق التكوين عن بعد، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008.

### رابعا: قائمة المجالات :

96- حديد يوسف : سوسيولوجية المدرسة والمعلم في الجزائر، مجلة آفاق العلمية، المركز الجامعي لتامنغست، مجلد 11، العدد 01، الجزائر، مارس 2019.

97- ممادي شوقي : النماذج المفسرة لصعوبات التعلم وسبل توظيفها في تدريس ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.

98- فوزية زنوقي: مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى علم إجتماع ل.م.د، مقياس مدارس ومناهج ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018.

## ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يقوم به المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

حيث حددت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي:

- هل للمعلم دور في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وقد تناولت هذه الدراسة جانبين نظري وميداني، إذ تضمنت الجانب الميداني على أربعة فصول بحيث تم التطرق في الفصل الأول إلى موضوع الدراسة، أما الفصل الثاني فقد تمحور حول صعوبات التعلم، أما الفصل الثالث تناولت معلم المرحلة الابتدائية أما الفصل الرابع تمحور حول المقاربات النظرية لموضوع الدراسة، أما الجانب الميداني فقد إشتمل على الإطار المنهجي للدراسة الميدانية بالإضافة إلى عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

وللإجابة على التساؤل الرئيسي وتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على منهج الوصفي الذي يتماشى وطبيعة دراستنا وأهدافها، وقد إستعملت أداة الإستمارة التي تعتبر من أهم الأدوات الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة، بحيث تم توزيعها على أفراد عينة شملت (26) من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية ببلدية تاسوست وسيدي عبد العزيز للسنة الدراسية 2019-2020 تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

ولتحليل النتائج إعتمدنا التكرار والنسب المئوية وبعد المعالجة والتحليل توصلت الدراسة إلى النتائج

التالية:

- للمعلم دور في تجاوز صعوبة القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- للمعلم دور في تجاوز صعوبة الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- للمعلم دور في تجاوز صعوبة الحساب لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن خلال تحقيق الفرضيات الثلاث فقد تم صدق وتحقيق الفرضية العامة والإجابة على التساؤل

الرئيسي هل للمعلم دور في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- أن للمعلم دور في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

فالمعلم له دور إيجابي وفعال بتعلم تلاميذ صعوبات التعلم مختلف المعارف وتتميتها وإكسابه

مجموعة من المهارات الأساسية وخاصة مهارة القراءة والكتابة والحساب.

## Résumé de l'étude:

Cette étude portait sur la question du rôle de l'enseignant pour surmonter les difficultés d'apprentissage des élèves du primaire. Cette étude primaire visait à connaître le rôle que joue l'enseignant pour surmonter les difficultés d'apprentissage des élèves du primaire du point de vue des enseignants.

Où le problème de l'étude a été identifié par la question principale suivante:

L'enseignant a-t-il un rôle à jouer pour surmonter les difficultés d'apprentissage des élèves du primaire?

Cette étude portait sur deux aspects théoriques et sur le terrain, car le côté terrain comprenait quatre chapitres de sorte que le sujet de l'étude était traité dans le premier chapitre, tandis que le deuxième chapitre se concentrait sur les difficultés d'apprentissage, et le troisième chapitre traitait de l'enseignant du primaire et le quatrième chapitre se concentrait sur les approches théoriques du sujet d'étude. Quant au terrain, il a inclus le cadre méthodologique de l'étude de terrain en plus de présenter, analyser et interpréter les résultats de l'étude.

Afin de répondre à la question principale et d'atteindre les objectifs de l'étude, une approche descriptive a été adoptée, cohérente avec la nature de notre étude et ses objectifs. L'outil questionnaire, considéré comme l'un des principaux outils de collecte de données, a été utilisé pour collecter des informations sur cette étude, de sorte qu'elle a été diffusée aux individus d'un échantillon comprenant (26) enseignants du primaire. A la commune de Tassost et Sidi Abdel Aziz pour l'année académique 2019-2020.

Puis les choisir de manière simple et aléatoire.

Pour analyser les résultats, nous avons utilisé la fréquence et les pourcentages, et après traitement et analyse, l'étude a atteint les résultats suivants:

L'enseignant a un rôle à jouer pour surmonter les difficultés de lecture des élèves du primaire.

L'enseignant a un rôle à jouer pour surmonter la difficulté d'écriture des élèves du primaire.

L'enseignant a un rôle à jouer pour surmonter la difficulté de l'arithmétique pour les élèves du primaire.

Et grâce à la réalisation des trois hypothèses, l'hypothèse générale a été validée et remplie, et la question principale a été répondue: l'enseignant a-t-il un rôle à jouer pour surmonter les difficultés d'apprentissage des élèves du primaire?

-Que l'enseignant a un rôle à jouer pour surmonter les difficultés d'apprentissage des élèves du primaire.

L'enseignant a un rôle positif et efficace pour les élèves ayant des difficultés d'apprentissage pour apprendre et développer diverses connaissances, et pour

acquérir un ensemble de compétences de base, en particulier les compétences de lecture, d'écriture et d'arithmétique.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع



استمارة استبيان بعنوان:

**دور المعلم في تجاوز صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية  
دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية جيجل**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص : علم إجتماع تربوية

أستاذي ( أستاذتي) الفضل(ة) نرجو تعاونكم معنا في هذه الدراسة وذلك بملء هذا الإستبيان بوضع علامة ( X ) أمام الإجابة المناسبة والموافقة لرأيكم بكل صدق وموضوعية حتى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة. ونحيطكم علما أن الإجابات الواردة في هذا الإستبيان سرية ولن تستخدم إلا في خدمة أغراض البحث العلمي.

الأستاذة المشرفة:

- لمزري جميلة

إعداد الطالبتين :

- العامري سميرة

- برامة ريمة

السنة الجامعية : 2019 / 2020



البيانات الشخصية :

- 1- الجنس - ذكر  - أنثى
- 2- السن: - أقل من 30 سنة  - من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة
- من 40 سنة إلى 50 سنة  - من 50 سنة فأكثر
- 3- المؤهل العلمي: ليسانس  ماستر  ماجستير  دكتوراه
- 4- سنوات الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات  من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
- من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة  من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة
- من 20 سنة فأكثر

المحور الأول: دور المعلم في تجاوز صعوبة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أبدا	أحيانا	دائما	العبارة
			5- تقوم بتحديد الصعوبة القرائية للتلاميذ
			6- تقوم بقراءة النصوص بصوت مسموع داخل الصف
			7- تعيد الكلمات الجديدة عدة مرات وببطء
			8- توضح للتلاميذ أن القراءة المتأنية للنص تساعد على النطق السليم
			9- تساعد التلميذ على جمع الحروف وتركيبها وتكوين جملة صحيحة
			10- تستخدم أنواع مختلفة للقراءة أثناء التدريس ( الجماعية، الصامتة)
			11- تقوم بإيضاح كيفية القراءة للتلاميذ
			12- تشجع التلميذ على التعبير الشفهي
			13- تستخدم التلميحات البصرية لمساعدة التلاميذ على القراءة
			14- تطلب من التلاميذ عند انتهاء الدرس بانجاز واجبات منزلية متعلقة بالقراءة

## المحور الثاني: دور المعلم في تجاوز صعوبة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أبدا	أحيانا	دائما	العبارة
			15- تقوم بتدريب التلميذ على المقاييس الصحيحة للحروف
			16- تدرب التلاميذ على الالتزام بسطور الكراس عند كتابة الحروف
			17- تتأكد من سلامة وضعية جلوس التلميذ والزاوية الصحيحة للكتابة
			18- تقوم بتعويد التلميذ مراجعة ما يكتبه حتى يكتشف الأخطاء ويقوم بتصحيحها
			19- تعلم التلاميذ الطريقة الصحيحة لمسك القلم والوضع الصحيح للورقة
			20- تطلب من التلاميذ الذين لديهم صعوبة الكتابة محاولة الكتابة لعدة مرات
			21- تقوم بتحفيز تلاميذك على الكتابة والتعبير
			22- تحرص على تعليم التلاميذ الفرق في طريقة كتابة بعض الأحرف المتشابهة كالتاء المفتوحة والمربوطة و ض ظ...الخ
			23- تعلم التلاميذ المواضع الصحيحة لعلامات الوقف أثناء الكتابة

## المحور الثالث: دور المعلم في تجاوز صعوبة الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

			24- تطلب من تلاميذك القيام بالعمليات الحسابية
			25- تعتمد التدرج في العمليات الحسابية
			26- تقوم بمنح التلميذ الوقت الكافي للإجابة
			27- تقوم بحل المسائل الرياضية على السبورة وشرحها
			28- تساعد التلاميذ على تطوير استراتيجيات معينة لحل المشكلات الحسابية
			29- تستعمل مسائل قصصية وألعاب رياضية وحركية تدخل فيها الأعداد
			30- تقوم بتوضيح وشرح المفاهيم الحسابية والمهارات الرياضية

			31- تشجع التلاميذ على الحساب الذهني السريع
			32- تستخدم التقنيات المرئية لتعليم التلاميذ الحساب